

هكذا تفصل المحكمة الدستورية في الطعون

في انتظار إعلان
"سلطة الانتخابات"
عن النتائج الأولية:

الملق يتابع فيه الوزير الأسبق
عبد القادر خمري و90 متهمًا آخر

فساد "أناب" و"أنالج"
أمام المحكمة العليا
يوم 18 جويلية

اليومي الشروق إخبارية وطنية

وضعت عدة أسماء محلية
وعنتر يحيى محل تداول

"الفاف" تؤجل الإعلان
عن ناخب جديد وتنتظر
فسخ عقد بيتكوفيتش

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

أذربيجان وماليزيا وسيراليون والبوسنة وسلوفاكيا ضمن أبرز شركاء الجزائر:

التوجه لأسواق جديدة بالشراكة مع 9 دول

- بوابة لتعاونات واعدة في الصحة والطاقة والتكنولوجيا والفلاحة • الاستفادة من منطقة التجارة الحرة الإفريقية لتعزيز الصادرات • "أوبك+"؛ زيادة إنتاج 7 دول بـ188 ألف برميل يوميًا • وحدة أبحاث الطاقة؛ 25 مليار دولار لتطوير قطاع الهيدروجين في الجزائر بحلول 2040

أشرف على تدشين مرافق حيوية في الذكرى الـ64 لعيد الاستقلال واسترجاع السيادة:

تبون... رئيس الإنجازات

- الجزائر تحقق الانتصارات الكبرى في صمت والمكاسب تثلج الصدر
- قطاع السكن مفخرة وسنّ المواطن المستفيد بين 30 و31 سنة

• دخول أول بنية
تحتية رقمية سيادية
حيز الخدمة

بداية توزيع 179.168 وحدة
سكنية بمختلف الصيغ عبر الوطن

معهد جزائري للتداوي
بالخلايا الجذعية والجينية

مؤسسة استشفائية لأمراض
وجراحة القلب للأطفال

وضع حجر الأساس لمشروع قاعة عروض بسعة 10 آلاف مقعد



عبد الحميد
عثماني

أمين عام جديد... وجامعة العرب على حالها !!

منظومة الجامعة العربية بواقعها الحالي؟ وهل غلقها نهائيا أو الانسحاب منها هو الحل الأمثل في ظل استمرار عجزها عن أداء دورها المنوط بها؟ نحن لا نؤيد الدعوات اليانسة، وتلك المشبوهة، التي تنادي بالتحزب من الجامعة العربية، لأن العالم يعيش عصر التكتلات الدولية والإقليمية، مع بروز معالم إعادة تشكّل النظام الدولي وفق موازين قوى جديدة، ولأننا كأمة واحدة نملك كل عوامل الوحدة والتعاون والقوة، بالنظر إلى الدين واللغة والثقافة والتاريخ والجغرافيا والمصير المشترك، فضلا عن الحاجة الذاتية البراغمية للتعاون البيئي.

لذلك لا مفر من تفعيل إصلاح منظومة الجامعة عاجلا غير آجل، وهو المطلب الذي تبنته الجزائر قبل 20 عاما، ولكنه لم يعرف تقدما، بل من المؤكد أنه يواجه المقاومة في مستويات كثيرة.

صحيح أن مثل هذا الهدف يبقى أقرب إلى الأماني في ظل واقع عربي متشرذم رسميا، محكوم بالاملاءات الخارجية عن طريق قوى وظيفية بالمنطقة، تقاطعت أجنادها السلطوية الخاصة مع المصالح الأمريكية والإسرائيلية الاستراتيجية، فتحوّلت إلى أدوات طيعة في خدمة مشاريعها الغربية الصهيونية، وهو الوضع الشاذ الذي يجعل مقاربات الجزائر، مع بقايا العرب التحرريين إن وجدوا، منبوذة ومحاصرة، لكن دوام الحال من المحال، إذ سيدور التاريخ دورته نحو مجد الأمة واستعادة سيادتها.

بقيت الإشارة إلى أنّ حال الجامعة العربية سياسيا هو انعكاس تلقائي لأوضاع الأقطار الوطنية، ولئن يكتب لها الإصلاح والضعائية إلا بتحرير أنظمتها والاحتكام إلى الإرادة الشعبية السيدة، يوما سيكون للقادة الشرعيين موقف آخر متناغم مع تطورات الشعوب.

العاتية في وقت مبكر بغرس الكيان الصهيوني في خاصرة الأمة لأهداف جيوية - استراتيجية، فتوالت عليهم النكبة والنكسة، ليزيد فتح مسار التطبيع منذ اتفاقية كامب ديفيد نهاية سبعينيات القرن العشرين من تشرذم النظام العربي.

لقد كان دائما التعاطي مع القضية الفلسطينية من أبرز معاول الفرقة العربية الرسمية، لأن الشعوب العربية والإسلامية تعلقت بها وناصرتها منذ 1948 بكل ما تملك، بينما خذلتها الأنظمة السياسية، مع استثناءات خاصة، ضمن حسابات العروش والكراسي والتدخلات الخارجية.

وزادت حروب الخليج خلال عقدي الثمانينيات والتسعينيات من الانقسام العربي، قبل أن يجهز "الربيع" مطلع العشرية الثانية من الألفية الجديدة على ما بقي من النظام العربي الإقليمي، إذ دخلت المنطقة في دوامة كبرى من الحروب الأهلية والتفتت الذاتي، على أسس عرقية وطائفية ومذهبية، ولا يبدو أن التعافي منها سيكون قريبا، لأن آثارها العميقة ستستمر عقودا أخرى في ذاكرة الأجيال، حتى لو نجح العرب في إعادة الإعمار المادي.

وفي غضون ذلك، لم تنجح قمم العرب المتعاقبة في جمع الكلمة ولا توحيد القرار ولا حتى التوافق عمليا على الحد المعقول من العمل المشترك، لأن بعض الأنظمة العربية انخرطت في مسارات قطرية ضيقة، بل وظيفية أحيانا لصالح قوى الهيمنة الغربية، على حساب التطلمات القومية للأمة، مقابل أنظمة أخرى ربما كانت صادقة في تحييزها للشعوب العربية، لكن خانتها الرشادة والإحكمة والأخذ بالأسباب الفعلية للنهضة والتقدم، فلم تكن أقل سوءا من غيرها، وانتهى بها المطاف إلى جنائيات فظيعة في حق شعوبها.

لذلك صار التساؤل ملحا اليوم عن جدوى بقاء

باشرق قبل أيام الدبلوماسية نبيل فهمي مهامه بصفتها أمينا عاما جديدا لجامعة الدول العربية، خلفا لمواطنه أحمد أبو الغيط، ليكون بذلك ثامن مصري يتعاقب على نفس المنصب بالهيئة منذ تأسيسها عام 1945، أي أنه باستثناء فترة واحدة مع نقل المقر من القاهرة إلى تونس عام 1979، عقب توقيع الرئيس الأسبق أنور السادات معاهدة السلام مع إسرائيل، فإن كل مسؤولي الجامعة يتحدرون من الجهاز الدبلوماسي المصري، وهذا في حد ذاته مؤشر واضح على ضرورة إصلاح هذه المؤسسة المتهاكلة، قبل أن تتوّل إلى الزوال عمليا.

نبيل فهمي، وصف تقليده للمنصب بأنه "مسؤولية كبيرة نظرا إلى ما تواجهه أمتنا من تحديات غير مسبوقة، ومخالفات صارخة للقانون الدولي من قبل أطراف معتدية عدرا على دولنا وسلامتنا، وأخرى طال احتلالها لأراضيها وتعرقل تمكين أشقائنا من ممارسة حقوقهم المشروعة، فضلا عن تعرض منطقتنا لإخططات تستهدف الهيمنة، والمساس بأمن واستقرار العالم العربي".

وإذا انطلقنا من تصريح الأمين العام الجديد، وهو بلا شك كلام موضوعي ومحل اتفاق من الجميع، فإن التساؤل المشروع سيكون الآتي، ماذا بقي من أدوار الجامعة العربية وميثاقها التأسيسي حتى تواجه تلك التحديات وتستجيب لتطلعات شعوب المنطقة؟

لا يختلف اثنان على أن النظام الإقليمي العربي الذي ظهر بتأسيس جامعة الدول العربية عام 1945 ظل مهلهلا في كل فترات التاريخ المعاصر، إذ تزامن بروزه مع وقوع أقطار كثيرة منه تحت نير الاحتلال، ثم تضرغت دوله لاحقا معركة البناء على أنقاض الخراب الاستعماري الذي منس الإنسان قبل العمران.

لكن ولسوء حظ العرب، فقد طعنهم الأمير يالية

تزوج... و"المصاريف علينا" !



أعلنت اللجنة المنظمة للزواج الجماعي المقرر تنظيمه بجانت في 27 أوت المقبل، الشروع في استقبال طلبات الشباب الراغبين في التسجيل في مشروع الزواج الجماعي، الذي تشرف على تمويله مؤسسة خاصة، ويجري استقبال الطلبات في الفترة من الخامس جويلية إلى غاية 30 منه، فيما يُشرع بعد ذلك في ترتيبات الزواج من حيث مستلزمات الوليمة والهدايا والألبسة التي تمنح للعرسان. ومعلوم أن هذه تعتبر رابع طيعة ترعاها مؤسسة خاصة بالولاية. وبينما تتكفل الجهة الراعية بكل تفاصيل الوليمة و"الكسوة" والهدايا، لم يتبقّ على شباب جانت سوى اتخاذ الخطوة والتسجيل قبل 30 جويلية. وهي خطوة مباركة تسهم في استقرار المجتمع وتخفيف الأعباء.

اتحاد العاصمة يحتفل بالذكرى الـ 89 لتأسيسه

احتفل أنصار نادي إتحاد العاصمة، ثلثة السبت إلى الأحد، الموافق 5 جويلية 2026 بالذكرى الـ 89 لتأسيس فريقهم، وشهدت مختلف معاقل الفريق بالعاصمة إطلاق الألعاب النارية وسط أجواء احتفالية مميزة.

من جهته، أكد النادي، في رسالة نشرها عبر موقعه الرسمي على "فيسبوك"، أن إتحاد العاصمة ليس مجرد فريق لكرة القدم، بل كان مشروعا وطنيا حمل قيم الحرية والكرامة والانتماء في فترة كانت الرياضة فيها إحدى وسائل الحفاظ على الهوية الوطنية ومقاومة الاستعمار. وأشار النادي إلى أن إتحاد الجزائر ظل، على مدار 89 عاما، وفيا للمبادئ التي تأسس عليها، محافظا على هويته وتاريخه، ومواصلا صناعة الأمجاد داخل

"كروفر" بين الوالي ومافيا الشواطئ



يبدو أن والي إحدى الولايات الغربية، قد عقد العزم على غلق كل الثغرات في وجه مافيا الشواطئ، التي فرضت قانونها في المواسم الماضية، وفرضت إتاوات على المواطنين، فلا يكاد يمر يوم إلا ويزور المسؤول المذكور، أحد الشواطئ للوقوف على مدى تنفيذ قرارات "المجانبة"، والظاهر أن الوالي على يقين أن البعض لن يدخر جهدا لإعادة فتح الأبواب لمافيا الشواطئ، وبالتالي فضل النزول باستمرار للميدان لقطع الطريق في وجه هؤلاء.

محطة نقل بمنطقة محظورة



اعترف مؤخرا مدير النقل لولاية سيدي بلعباس، أن محطة النقل الحضري عبر حافلة "إيتوزا" الواقعة بمنطقة الحفرة بقلب حي القرابة الشعبي تقع في منطقة محظورة، ما جعلها تفتقد للمعايير التي تسمح باستغلالها أحسن استقلال، بعد ما أضحت الكثير من المواطنين يتقادون التوجه إليها، ما قد يعجل بغلقها كليا والعودة للاعتماد على المحطة رقم 17 الواقعة وسط المدينة التي يرتقب أن تستفيد من عملية توسعة، تحسبا لاستقبال الولاية لخصتها من الحافلات الخاصة بالنقل الموجه.

حتى النحاس... إلى أين؟



في واقعة غير مألوفة، تعرض مؤخرا مسكن غير مأهول بحي خمبستي في وهران إلى عملية سطو مؤخر، طالت أنابيب الغاز وكابلات الكهرباء والحنفيات، وإلى هنا يبدو الخبر مألوفا، لكن غير المألوف أن السراق قاموا بتفكيك وكسر شلاجة جديدة سعرها حوالي 10 ملايين سنتيم، لأخذ أنابيب النحاس والخيوط الكهربائية، كما كسروا سخان مياه جديد للغرض نفسه.. ولله في خلقه شؤون.

مدرب حراس "الخضر" يلتحق بـ"شبيبة القبائل"



أعلنت إدارة شبيبة القبائل، أمس الأحد، انضمام، مدرب حراس "الخضر"، مروان مسعي، بالطاقم الفني للفريق، وسيتولى مهمة تدريب حراس المرمى. وسيكون مروان مسعي، الذي شغل منصب مدرب حراس مرمى المنتخب الوطني إلى جانب نصر الدين برارمة في عهد الناحب فلاديمير بيتكوفيتش، إضافة نوعية لشبيبة القبائل التي كانت تعاقبت هذا الأسبوع مع المدرب الفرانكو- جزائري كريم بلحسين. وفي بيان نشرته عبر الموقع الرسمي للنادي، رحبت إدارة شبيبة القبائل بمدرب حراسها الجديد، متمنية له التوفيق في مهمته مع الفريق.

كارثة صحية مرتقبة



وثقت عدسة "الشروق" معاناة سكان حي صورو موسى أف أمستان في تامنغست، جراء تسرب مياه الصرف الصحي الذي بات يشكل خطرا بيئيا يؤرق قاطني المنطقة. وقد عبّر السكان عن استيائهم الشديد من تكرار هذا الوضع كل مرة، مناشدين السلطات المعنية بضرورة التحرك الفوري والجاد لإصلاح الشبكة نهائيا ووضع حد لهذه المعاناة المتجددة، التي تنذر بحدوث كوارث صحية.

أصحاب المقاهي يستبشرون خيرا بتأهل "الفراعة"



استبشروا أصحاب المقاهي خيرا بتأهل منتخب مصر لدور ثمن النهائي من منافسة كأس العالم، وملاقاة منتخب الأرجنتين يوم الثلاثاء، جاء ذلك بعد إدراكهم أن مقابلة الفراعة ستضمن لهم توافد الزائرين على محلاتهم لمشاهدة اللقاء تشجيعا لأشبال المدرب حسام حسن، بعد ما تحول قطاع واسع من الجزائريين إلى مساندة "الفراعة".

أشرف على تدشين مرافق حيوية في ذكرى الاستقلال ... الرئيس تبون:

الجزائر تحقق الانتصارات الكبرى في صمت والإنجازات تثلج الصدر

أعطى رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بعد ظهر الأحد، بالمدينة الجديدة سيدي عبد الله (غرب الجزائر العاصمة)، إشارة الانطلاق الرسمي لعملية توزيع السكنات لسنة 2026 عبر كامل التراب الوطني.

سفيان ع

وتشمل العملية 179.168 وحدة سكنية بمختلف الصيغ عبر الوطن، منها 42.520 وحدة بصيغة العمومي الإيجاري و11.914 بصيغة البيع بالإيجار (عدل) و9.975 سكنا بصيغة الترفوي المدعم و7.353 بصيغة الترفوي الحر و76.423 إعانة في صيغة السكن الريفي و30.983 مقرر استفادة من إعانات التجزئات الاجتماعية.

وتندرج هذه العملية في إطار الاحتفالات المخلدة للذكرى الـ 64 لعيد الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية.

وفي سياق متصل، أشرف الرئيس تبون على التدشين الرسمي للمقر الجديد لوزارة السكن والعمران والمدينة والتهيئة العمرانية، الكائن بدالي إبراهيم بالجزائر العاصمة، والمندرج في إطار عصرنة المرافق العمومية وتوفير فضاءات عمل عصرية تستجيب لأحدث المعايير.

ويعد هذا الصرح الإداري، من أهم المرافق الحديثة في القطاع، إذ يجمع بين التصميم العصري والتقنيات الذكية ومقاييس السلامة المتقدمة في مجال البناء.

وبني المقر الجديد للوزارة على مساحة تقدر بـ 2.5 هكتار، ويضم برجاً رئيسياً يبلغ ارتفاعه 122 مترا ويتكون من 24 طابقاً، إضافة إلى مبنى إداري وعدة مرافق حديثة، من بينها قاعات للاجتماعات ومرصد بانورامي يوفر رؤية بزاوية 360 درجة.

كما زود المبنى بأحدث التقنيات وأنظمة السلامة، بما في ذلك نظام متطور لمقاومة الزلازل، علاوة على مواقف للسيارات تحت الأرض يتسع لنحو 450 مركبة.

وفي السياق ذاته، أشرف رئيس الجمهورية في بلدية الرحمانية (غرب الجزائر العاصمة) على تدشين القطب الحضري "المجاهد الراحل أحمد طالب الإبراهيمي"، بحضور الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السيد شقيرجة، إلى جانب عدد من أعضاء الحكومة. ويضم هذا القطب الحضري الذي يترفع على مساحة تقدر بـ 119.5 هكتار، 10.507 وحدة سكنية بصيغة البيع بالإيجار (عدل)، منها أربعة أحياء بسعة 2500 مسكن وحي بسعة 507 مسكن.

وقد تم تجهيز هذا القطب بكافة المرافق الإدارية والخدماتية والتجارية، حيث يتوفر على مركز للأمن الحضري وعيادة متعددة الخدمات ومكتب بريد، بالإضافة إلى 4 مدارس ابتدائية ومتوسطتين وثانويتين.

كما يتضمن أيضا مركزين تجاريين و528 محل تجاري ومواقف مخصصة للنقل الحضري وكذا حدائق للتسلية ومساحات مخصصة للأطفال، كما تم تزويده بشبكة للأنابيب البصرية.

ويعد هذا القطب الحضري تجسيدا للرؤية الجديدة في قطاع السكن، والمتمثلة في إنجاز مدن حديثة ومتكاملة.

في انتظار صدور النتائج الأولية من قبل "سلطة الانتخابات"؛

● الصفة واحترام الأجال شرطان أساسيان لقبول الطعن من حيث الشكل ● للمحكمة الحق في طلب إعادة احتساب أوراق التصويت والمحاضر

أسماء بهلولي

في وقت ينتظر فيه المترشحون الفائزون في الانتخابات التشريعية الإعلان الرسمي عن النتائج الأولية من قبل السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، يستعد مترشحون آخرون، ممن لم يحالفهم الحظ أو كانوا على بعد خطوات قليلة من الظفر بمقعد في البرلمان، لإيداع طعون لدى المحكمة الدستورية، وفقا لما ينص عليه القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات. وفي غضون ذلك، تبرز تساؤلات حول الكيفية التقنية التي ستفصل بها المحكمة الدستورية في هذه الطعون، والآليات القانونية التي تعتمدھا لاتخاذ قراراتھا النهائية. وفي الوقت الذي لا تزال فيه المحكمة الدستورية تتلقى محاضر اللجان الانتخابية الولائية الخاصة بالانتخابات التشريعية، وقبيل

الإعلان الرسمي عن النتائج من طرف السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، يعيش المترشحون الذين ضمنوا مقاعدهم البرلمانية أجواء من الاحتفال، من خلال تبادل التهاني وتنظيم موائد افطار احتفاء بفوزهم، في مقابل استعداد مترشحين آخرين للطعن في النتائج، باعتبار أنهم يرون أن المخالفات المسجلة حالت دون حصولهم على مقاعد في المجلس الشعبي الوطني.

ووفقا لما تنص عليه المادة 209 من القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، تستقبل المحكمة الدستورية الطعون خلال أجل أقصاه 48 ساعة من تاريخ الإعلان الرسمي عن النتائج، لتشرع بعدها في دراسة الملفات وفق إجراءات قانونية دقيقة تبدأ بالتحقق من مدى استيفائها للشروط الشكلية قبل الانتقال إلى مناقشة مضمونها.

وفي هذا الإطار، أوضح الخبير الدستوري

رشيد لوراري، في تصريح لـ"الشروق"، أنه بمجرد إعلان السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات عن النتائج الرسمية، يحق لكل مترشح أو حزب سياسي شارك في الانتخابات الطعن فيها، وذلك عن طريق إيداع عريضة لدى المحكمة الدستورية وفقا للإجراءات المنصوص عليها قانونا. وأشار المتحدث إلى أن قبول الطعن يقتضي، في المقام الأول، استيفاء جملة من الشروط الشكلية، وفي مقدمتها توفر الصفة في الشخص الذي يتولى تقديم الطعن، سواء تعلق الأمر بالمترشح نفسه أو بالممثل القانوني للقامة الانتخابية، إلى جانب احترام الأجال القانونية، إذ يجب إيداع الطعن في أجل لا يتجاوز 48 ساعة من تاريخ الإعلان الرسمي عن النتائج. وأضاف لوراري أن من بين الشروط الواجب توفرها كذلك تعيين محام معتمد لدى مجلس

الدولة لرفع العريضة، فضلا عن استيفاء جميع البيانات الشكلية، على غرار هوية الطاعن، وصفته، وموضوع الطعن، والطلبات، وإرفاق الوثائق المؤيدة، أما إذا اقتصر الطعن على ادعاءات عامة من دون تحديد الوقائع أو تدعيمها بالمعطيات اللازمة، فإنه يعد غير مؤسس من الناحية الشكلية، ويقضى بعدم قبوله من دون الانتقال إلى دراسة موضوعه. وبخصوص المرحلة الموالية، أوضح الخبير الدستوري أن المحكمة، متى أقرت بقبول الطعن من حيث الشكل، تعين مقررًا يتولى دراسة الملف وعرضه على أعضاء المحكمة، حيث يتم فحص مضمون الطعن بالاستناد إلى محاضر الفرز، ومحاضر اللجان البلدية والولائية، إلى جانب التقارير التي تعدها السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات. ولفت المتحدث إلى أن المحكمة الدستورية قد تلجأ، عند الاقتضاء، إلى طلب محاضر



والموجات فوق الصوتية. ويحتوي الطابق الأول على وحدات للاستشفاء وإدارة المستشفى، فيما يضم الطابق الثاني ثلاث قاعات لعمليات الجراحية ووحدة للإنعاش ووحدة لاستشفاء الرضخ ووحدة لتعقيم المعدات الطبية، إضافة إلى قاعة ألعاب مخصصة للدعم النفسي للأطفال، بينما خصص الطابق السفلي للمصالح التقنية واللوجستية. ولتعزيز مهام التكوين والبحث العلمي، زودت المؤسسة بجناح بيداغوجي يضم مدرجا بسعة 170 مقعدا وقاعتين للدراسة تتسع كل واحدة منهما لـ 90 مقعدا، إلى جانب قاعة اجتماعات ومكتبة.

كما دعمت المؤسسة بطواقم طبية وشبه طبية وإدارية مؤهلة واعتمدت نظاما رقميا متكاملا يجعلها أول مستشفى رقمي بنسبة 100 بالمائة في الجزائر بما يتيح تفعيل خدمات الطب عن بعد والمحاضرات الطبية الرقمية.

معهد جزائري للتداوي بالخلايا الجذعية والجينية

وفي القطاع نفسه، وضع رئيس الجمهورية، بالرحمانية (غرب الجزائر العاصمة)، حجر الأساس لمشروع إنجاز المعهد الجزائري للتداوي بالخلايا الجذعية والجينية. ويعد هذا المعهد منشأة صحية وعلمية متخصصة في التداوي بالخلايا الجذعية والجينية، تضم فضاءات للعلاج والبحث والتكوين في مجال الطب التجديدي والتكنولوجيا الحيوية.

مشروع قاعة عروض كبرى بسعة 10 آلاف مقعد

ومن جهة أخرى، وضع الرئيس تبون في بلدية أولادفايت (غرب الجزائر العاصمة)، حجر الأساس لإنجاز مشروع قاعة العروض الكبرى بسعة 10 آلاف مقعد.

ويهدف مشروع هذا الصرح الثقافي الذي سينجز في غضون 24 شهرا ويتربع على مساحة إجمالية تقدر بـ 60 ألف متر مربع، إلى تعزيز ودعم الصناعة الثقافية في البلاد.

كما يضم مشروع هذه القاعة التي تشرف على إنجازها الوكالة الوطنية لإنجاز الاستثمارات في مجال التجهيز التابعة لوزارة السكن والعمران والمدينة والتهيئة العمرانية، قاعات للمعرض وقاعات للمحاضرات ومرافق إدارية ومكتبة وقاعة للفيدديو (فديوتاك)، علاوة على قاعات للصحافة وغرف تقنية ومساحات للفنانين.

وحسب الشروحات المقدمة خلال وضع حجر الأساس، تتوفر هذه المنشأة الثقافية على موقف للسيارات خاص بالجمهور يتسع لأزيد من 1000 مركبة.

التبادل البيئي بين القطاعات، بما يرسخ التحول الرقمي ويعزز كفاءة المرفق العمومي، خدمة للمواطن.

وصمم هذا المركز وفق أحدث المعايير الدولية في مجالات البناء والأمن وتشغيل البيانات، حيث يتكون من مركزي بيانات وطنيين يقعان بولايتي الجزائر والبلدية، يعملان وفق نمط تشغيل يضمن استمرارية الخدمات الرقمية من دون انقطاع ونسبة توافرية تصل إلى 99.98 بالمائة مع مزامنة فورية للبيانات وتعاف من الأعطاب، كما يضطلع بمهام إدارة الحوادث والمشكلات التقنية.

مؤسسة استشفائية متخصصة في أمراض وجراحة القلب للأطفال

وبذات الحدث، أشرف الرئيس تبون، في بلدية المعاملة (غرب الجزائر العاصمة)، على تدشين المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في أمراض وجراحة القلب للأطفال "عمار بوجلاب". وتعد هذه المنشأة الصحية التي تبلغ طاقتها الاستيعابية 80 سريرا وتترفع على مساحة 22 ألف م2، مكسبا جديدا للمنظومة الصحية الوطنية، إذ تعزز التكفل بالأطفال وحديثي الولادة المصابين بأمراض القلب من خلال توفير رعاية صحية متخصصة بأحدث التجهيزات الطبية وباستخدام كفاءات جزائرية متخصصة. وتضم المؤسسة الصحية 7 مصالغ رئيسية تتمثل في طب أمراض القلب للأطفال، جراحة القلب للأطفال، التخدير والإنعاش، جراحة الأوعية الدموية وزراعة الأعضاء، التصوير الطبي والأشعة، مخبر مركزي ومسيدلية.

كما زود المستشفى بمصلحة للاستعجالات، وحدة للتأهيل الوظيفي للقلب، مخبر للتحاليل، مركز لحقن الدم ووحدات للسقسطرة التشخيصية والعلاجية، فضلا عن مصلحة متكاملة للأشعة مجهزة بأجهزة الرنين المغناطيسي والماسح الضوئي والأشعة السينية



هكذا تفصل المحكمة الدستورية في طعون المترشحين للتشريعات

ترتكز على احترام التخصص والأولوية للمدارس ذات العجز

معايير موضوعية في تعيين الأساتذة الجدد مستقبلا

تتجه وزارة التربية الوطنية نحو اعتماد "توجهات جديدة" تهدف إلى الارتقاء بجودة التأطير البيداغوجي، وتحقيق الاستغلال الأمثل للموارد البشرية، وذلك تنفيذاً للأحكام القانونية الواردة في قانون التربية الجديد 54/25، حيث من المنتظر وبمجرد الإفراج عن قوائم الناجحين في مسابقة توظيف الأساتذة والمنظمة بعنوان سنة 2025، أن يتم الشروع في عملية تعيين الأساتذة الجدد وفق جملة من المبادئ الأساسية، أبرزها احترام التخصص الأكاديمي للناجح، وإسناد تدريس المواد وفق الشهادات والاختصاصات المعتمدة، بما يضمن تحسين جودة التعليم ويحد من ظاهرة التكليف خارج التخصص، فضلا على التركيز على المدارس التي تعاني عجزا كبيرا في الأساتذة، خاصة في التخصصات العلمية.

نشيدة قوادي

وفي التفاصيل، أبرزت مصادر "الشروق" أن الوزارة الوصية من خلال مصالحها المختصة، قد دخلت في مرحلة حاسمة وهامة من التحضير للدخول المدرسي المقبل 2026/2027، خاصة في مجال توفير "التأطير البيداغوجي" للمتخصص والمؤهل، حيث تتجه نحو إسناد المواد المدرسة حسب التخصصات، من خلال الحرص على احترام ترتيب الأولويات وفق الشهادات والاختصاصات المعتمدة، مع توفير المناصب المالية اللازمة لضمان تغطية كافة الشغور المطروح من دون ترك قسم تربوي واحد من دون أستاذ.

ومن هذا المنطلق، لفتت مصادرنا إلى أن تعيين الأساتذة الجدد، يمثل إحدى أهم العمليات التنظيمية التي تسبق كل دخول مدرسي، لما لها من أثر مباشر على استقرار المؤسسات التربوية للأطوار التعليمية الثلاثة "ابتدائي ومتوسط وثانوي"، وضمان حق التلميذ في تدرس منتظم منذ اليوم الأول.

وفي نفس السياق، أشارت مصادرنا إلى أنه من المنتظر أن تتطلق عمليات تكميلية إضافية أخرى، تتعلق أساسا بإحصاء دقيق للمناصب الشاغرة والقابلة للشغور على مستوى كل مؤسسة تربوية، ليتم الانتقال إلى مرحلة توزيع المناصب المالية على مديريات التربية للولايات وفق الاحتياجات المطلوبة فعليا، وذلك عقب الانتهاء من مختلف العمليات الإدارية الأخرى، على غرار الحركة التنقلية السنوية للأساتذة والموظفين، ومسألة الإحالة على التقاعد، والاستقالة والترقيات في الرتب المستحدثة.

وعليه، وبعد الإعلان عن النتائج النهائية للتوظيف، سيتم توجيه الأساتذة الجدد إلى المؤسسات التعليمية الموزعة وطنيا، وفق معايير موضوعية تراعي الاحتياجات البيداغوجية، والتوازن في توزيع التأطير بين المؤسسات، مع إعطاء الأولوية للمناصب ذات العجز، خاصة بالمناطق النائية والمعزولة وكذا الجديدة.

وإلى ذلك، سيتلقى الأساتذة المعنيون تكوينا بيداغوجيا مباشرة بعد التحاقهم بمناصب عملهم الجديدة، وهي مرحلة يتكون فيها الناجحون في عدة وحدات على غرار التشريع المدرسي، وحقوق وواجبات الموظف، وأخلاقيات المهنة، وآليات التسيير البيداغوجي والإداري، بما يساعد الأستاذ الجديد على الاندماج السريع في محيطه المهني.

فتح باب الترشح والتسجيل لتنظيم موسم الحج المقبل

للدیوان الوطنی للحج والعمرة <https://onpo.dz>. حسب ما أوضحه ذات المصدر.

وفي ذات السياق، "يتم إيداع الملف يدويا، لدى الديوان الوطني للحج والعمرة بالجزائر العاصمة، وذلك ابتداء من يوم 7 جويلية الجاري"، على أن يكون آخر أجل لاستلام ملفات الترشح يوم 13 من نفس الشهر، على الساعة 12:00 ظهرا.

■ خ.م

أعلن الديوان الوطني للحج والعمرة، في بيان له الأحد، عن فتح باب الترشح والتسجيل أمام كافة وكالات السياحة والأسفار الراغبة في تنظيم عملية الحج لموسم 1448هـ/2027م.

ويمكن للوكالات الراغبة في المشاركة في تنظيم موسم الحج المقبل "التسجيل وسحب دفتر الشروط الخاص بالعملية ابتداء من يوم 6 جويلية 2026م، عبر البوابة الجزائرية للحج من خلال الرابط: <https://bawabetelhadj.dz> والموقع الرسمي

ماذا ينتظر موظفو التربية من البرلمان الجديد؟

ينعكس مباشرة على الحياة المهنية والاجتماعية لهذه الفئة الواسعة. ويأتي في مقدمة الملفات مواصلة الدفاع عن مراجعة وتحسين القانون الأساسي الخاص بموظفي التربية، بما يضمن إنصاف مختلف الأسلاك وتصحيح الاختلالات التي ظهرت عند تطبيق النصوص السابقة، وهو ملف أكدت وزارة التربية الوطنية أنها تعمل عليه بالتشاور مع الشركاء الاجتماعيين، مع استمرار دراسة المشروع ضمن المسار الحكومي.

كما ينتظر موظفو التربية من النواب الجدد المرافعة لتحسين القدرة الشرائية من خلال المنح والتعويضات بما يتلاءم مع تطور الأوضاع الاقتصادية، والعمل على تثمين مختلف الوظائف التربوية والإدارية والمالية باعتبارها من الركائز الأساسية لبناء المدرسة الجزائرية. ومن الملفات التي تحظى باهتمام واسع كذلك متابعة ترقية الموظفين وفق مبدأ تكافؤ الفرص، وتسييط مسارات الترقية، وإزالة العراقيل الإدارية وضمان تنظيم

تمثل الانتخابات التشريعية لسنة 2026 محطة سياسية مهمة في مسار البناء المؤسساتي، وبالنسبة لأسرة التربية الوطنية تحمل أيضاً آمالاً مهنية واجتماعية كبيرة. فالموظفون لا ينتظرون من البرلمان الجديد سنّ القوانين فحسب، بل يتطلعون إلى شريك تشريعي ورقابي يواكب الإصلاحات التي يشهدها القطاع، ويترجم انشغالات الميدان إلى نصوص قانونية وإجراءات عملية.

مع انتخاب مجلس شعبي وطني جديد، تتجه أنظار موظفي قطاع التربية الوطنية إلى المؤسسة التشريعية الجديدة، آملا في أن تكون أكثر قربًا من انشغالات الأسرة التربوية، وأكثر فاعلية في مرافقة الإصلاحات التي تعرفها المدرسة الجزائرية. ويعد قطاع التربية من أكبر قطاعات الوظيفة العمومية ويضم مئات الآلاف من الموظفين بمختلف الأسلاك والرتب، الأمر الذي يجعل أي إصلاح تشريعي أو تنظيمي

للمساهمة الفاعلة في المسار النهضوي الواعد... الفريق أول شنقرية:

الجيش عازم كل العزم على مواصلة تطوير الصناعات العسكرية

كمال.ل

لجيشنا العتيد مصدرا دائما لإلهامه، حيث سيظل يؤدي مهامه الدستورية، تحت القيادة السامية لسيدى رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، في ظل الاحترام التام لقناعاته الجمهورية ومبادئ ثورة أول نوفمبر المظفرة، وقيم شهدائها الأبرار، ولن ينسى جيشنا أبدا، وهو يؤدي مهامه النبيلة، أنه نابع من صلب شعب ثائر روض المستحيل، وأنه الفرع الذي يبقى دائما يعتز بأصله"، وفق كلمة رئيس الأركان.

كما أشار الفريق أول إلى أن الجزائر استطاعت بفضل ارتباطها الأزلي بتاريخها المجيد أن ترسم بثقة وثبات وباستقلالية مواقفها وقراراتها عمن، معالم مستقبلها المشرق، وتحتل مكانتها المستحقة في محفل الأمم:

وقال الفريق أول: "فمن وحي هذه الرابطة الأزلية، وبفضل السياسة الحكيمة للسيد رئيس الجمهورية، استطاعت الجزائر الجديدة والمنتصرة، أن ترسم بثقة وثبات وباستقلالية مواقفها وقراراتها السيد، معالم مستقبلها المشرق، وتحتل مكانتها المستحقة في محفل الأمم، حيث أضحت شريكا دوليا موثوقا وعامل استقرار في منطقته ومنارة إشعاع في كل مجالاتها الجيوسياسية".

وإننا في الجيش الوطني الشعبي عازمون كل العزم على المساهمة الفاعلة، رفقة الوطنيين المخلصين في كل القطاعات، في هذا المسار النهضوي الواعد، سواء من حيث توفير الظروف الأمنية الملائمة لتحقيق الطفرة الاقتصادية المنشودة أو على صعيد مواصلة تطوير الصناعات العسكرية، التي تساهم في تنويع النسيج الصناعي الوطني".

وفي الأخير، قدم الفريق أول تهانيه للإطارات الذين تمت ترقيتهم إلى رتب أعلى والذين تم إسداءهم الأوسمة، متمنيا لهم التوفيق والنجاح في مسارهم المهني. هذا وترأس رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السبت، بقصر الشعب، مراسيم حفل تقليد الرتب وإسداء الأوسمة لعدد من الضباط العمداء والسامين والمستخدمين المدنيين، وهو الحفل الذي يندرج في إطار الاحتفالات المخدلة للذكرى الرابعة والستين لعيد الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية.

أكد الفريق أول السعيد شنقرية، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، أن الجزائر أضحت شريكا دوليا موثوقا وعامل استقرار في منطقته ومنارة إشعاع في كل مجالاتها الجيوسياسية.

وجاء ذلك في كلمة للفريق أول، السبت، بمناسبة ترأس رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، الحفل السنوي لتقليد الرتب وإسداء الأوسمة.

كما أكد الفريق أول، أن تنظيم هذا الحفل البهيج، في غمرة الاحتفالات المخدلة للسنتين (64) لعيد الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية، يجسد الارتباط الوثيق الذي يشد الجيش الوطني الشعبي، السليل الوفي لجيش التحرير الوطني، بماضيه الزاخر بالأمجاد والبطولات.

وأورد الفريق أول: "يشرفني بهذه المناسبة السعيدة أن أعرب لكم السيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، باسمي الخاص، ونيابة عن كافة مستخدمي الجيش الوطني الشعبي عن بالغ الشكر والتقدير والامتنان على تضللكم بالإشراف على مراسيم حفل تقليد الرتب وإسداء الأوسمة لمجموعة من إطارات الجيش الوطني الشعبي، هذا التشريف العالي المقام يعكس الاهتمام الخاص والرعاية السامية التي تولونها لجيشنا العتيد وإطاراته ومستخدميه، وهو ما سيحفزنا من دون شك على المزيد من العمل المثابر بما يكفل مواصلة مسار تطوير قواتنا على كل الأُسدة والمجالات.

إن تنظيم هذا الحفل البهيج، في غمرة الاحتفالات المخدلة للذكرى الرابعة والستين لعيد الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية، يجسد الارتباط الوثيق الذي يشد الجيش الوطني الشعبي، السليل الوفي لجيش التحرير الوطني، بماضي بلادنا الزاخر بالأمجاد والبطولات، ويعكس عزمنا على الدفاع المستميت عن وديعة الشهداء وتعزيز الصلاة الشاملة للجزائر الأبية، يضيف الفريق أول.

وسيبقى هذا التاريخ التليد بالنسبة

نورة باشوش

تفصل المحكمة العليا بتاريخ 18 جويلية الجاري في قرار الطعن بالنقض ضمن ملف الفساد الذي طال الوكالة الوطنية للنشر والإشهار "أناب" وكذا الوكالة الوطنية لتسلية الشباب "أنالج"، والمتابع فيه الوزير الأسبق للشباب عبد القادر خمري، ومدير وكالة الشباب وكذا الرئيس المدير العام لوكالة الإشهار، والمديرة العامة للشباب بالوزارة، إلى جانب 87 متتهما.



عومر بن عودة
مختص في الشأن التربوي

التربية وحدهم، بل سيكون استثمارا في المدرسة الجزائرية وفي مستقبل الأجيال، لأن تحسين أوضاع المربي والإداري وكل موظف في القطاع هو خطوة أساسية نحو الارتقاء بمنظومة التربية الوطنية وتعزيز جودة التعليم.

ويبقى الأمل معقودا على أن يجعل النواب الجدد من قضايا التربية أولوية تشريعية ورقابية، وأن يكونوا صوّنا حقيقيا لانشغالات الأسرة التربوية، بما يخدم المصلحة العامة ويواكب الرؤية الوطنية الرامية إلى بناء مدرسة عصرية عادلة وذات أداء متميز.

على رأسها أذربيجان وماليزيا وسيراليون والبوسنة وسلوفاكيا

الجزائر تتوجه نحو أسواق جديدة بمشاورات شراكة مع 9 دول

□ بوابة لتعاونات واعدة في الصحة والطاقة والتكنولوجيا والفلاحة

□ التحاضر المرئي والمنتديات أدوات جديدة لربط رجال الأعمال

□ الاستفادة من منطقة التجارة الحرة الإفريقية لتعزيز الصادرات

لم تعد الشركات الاقتصادية الجزائرية تقتصر على الأسواق التقليدية في أوروبا أو بعض الشركاء التاريخيين، بل بدأت تتجه بشكل واضح نحو دول لم تكن خلال السنوات الماضية ضمن أبرز شركاء الجزائر التجاريين أو الاستثماريين، في خطوة تعكس توجهها جديدا لتنويع الشركاء وفتح أسواق واعدة أمام المؤسسات الجزائرية.



الاقتصاديين بأليات الولوج إلى السوق الصينية، بما يسمح برفع الصادرات خارج قطاع المحروقات. أما التعاون مع روسيا، فقد اتخذ أبعادا جديدة، إذ شملت المباحثات مع مسؤولي مقاطعة تومسك وغرفة تجارة موسكو مجالات تكنولوجيايات الفضاء، والصناعات الإلكترونية والكيميائية والصيدلانية، إضافة إلى القطاع الفلاحي، مع التركيز على الاستفادة من منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية لخلق مشاريع واستثمارات مشتركة. كما كشفت اللقاءات مع سيراليون وماليزيا عن رغبة متبادلة في إقامة شراكات في قطاعات الصحة والطاقة والنقل، إلى جانب استكشاف فرص الاستثمار والتبادل التجاري، بينما ركزت اللقاءات مع البوسنة والهرسك وسلوفاكيا على تشجيع الاستثمارات الثنائية، وتنظيم لقاءات أعمال مباشرة بين المؤسسات الاقتصادية في البلدين. وفي المقابل، لم تغفل الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة الجانب

العملي لهذه الشراكات، حيث نظمت، بالتعاون مع الشركة الجزائرية للمعارض والتصدير "صافكس"، لقاءات أعمال ثنائية (بي توبي) على هامش معرض الجزائر الدولي، جمعت المؤسسات الجزائرية بنظيراتها الأجنبية، بهدف تحويل الاتصالات الدبلوماسية إلى مشاريع تعاون واستثمار فعليه. ويعكس هذا الحراك الاقتصادي المتسارع توجهها جديدا في السياسة الاقتصادية الجزائرية يقوم على تنويع الشركاء الدوليين، والبحث عن أسواق غير مستغلة، واستقطاب استثمارات نوعية في قطاعات التكنولوجيا والصناعة والفلاحة والطاقة والصحة، بما ينسجم مع استراتيجية تنويع الاقتصاد الوطني وتعزيز الصادرات خارج المحروقات، ومع استمرار هذا الزخم، تبدو الجزائر أمام مرحلة جديدة من الانفتاح الاقتصادي، يكون فيها تنوع الشركاء والوجهات أحد أهم رهانات تعزيز النمو وجذب الاستثمارات ورفع تنافسية المنتج الوطني في الأسواق العالمية.

البنك الدولي يشيد بقدرتها على الصمود وتحديث إدارة الغابات

75 ألف حريق غابات ضرب الجزائر خلال 37 عاما

محمد فاسي

كشف تقرير للبنك الدولي أن الجزائر سجلت أكثر من 75 ألف حريق غابات بين عامي 1985 و2022، بمتوسط سنوي بلغ نحو 35 ألف هكتار من الغابات المحترقة، في حين تجاوزت الخسائر المباشرة لحرائق صيف 2021 في قطاعي الزراعة والإسكان وحدهما 124 مليون دولار، بعد ما أودت النيران بحياة أكثر من 100 شخص، ما دفع السلطات إلى تبنى مقاربة جديدة لإدارة مخاطر حرائق الغابات، تركزت على الوقاية وتعزيز القدرة على الصمود.

وأوضح التقرير، الذي نُشر شهر جوان المنصرم، وحمل عنوان "من الحرائق إلى القدرة على الصمود: إعادة النظر في طريقة إدارة الجزائر لغاباتها"، أن المساحات التي تحترق سنوياً تعادل نحو 50 ألف ملعب لكرة القدم، مشيراً إلى أن حرائق الغابات أصبحت أكثر تكراراً وشدة بفعل موجات الجفاف الطويلة، وارتفاع درجات الحرارة، وتدهور الأراضي، وهو ما يزيد من سرعة انتشار النيران واتساع نطاق الأضرار. وأشار التقرير إلى أن الحرائق التي

شهدتها الجزائر في صيف 2021 لم تقتصر آثارها على الخسائر البشرية والمادية، بل تسببت أيضاً في تدمير مصادر رزق المزارعين والرعاة ومربي النحل، وإلحاق أضرار بموائل الحياة البرية، فضلاً عن إضعاف قدرة الغابات على حماية مستجمعات المياه وتنظيمها، بما يترك آثاراً بيئية واقتصادية طويلة الأمد. ويّين البنك الدولي أن التشخيص الذي أجرته الحكومة الجزائرية بالشراكة معه أظهر وجود تحديات هيكلية في قطاع الغابات، من بينها الحاجة إلى تحديث خطط إدارة الغابات، واستكمال تسجيل الحدود الغابية، وتحسين نظم البيانات والخرائط، وتعزيز التنسيق بين المؤسسات، إلى جانب معالجة آثار الرعي الجائر وإزالة الغابات وضعف إنفاذ القوانين، وهي عوامل تزيد من قابلية الغابات للاشتعال. ولمعالجة هذه التحديات، يجري العمل على تطوير نظام حديث لإدارة حرائق الغابات يعتمد على أدوات الإنذار المبكر، وتحسين قواعد البيانات، وتعزيز القدرات الفنية والتنسيق المؤسسي، بهدف رفع مستويات الوقاية والتأهب والحد من

مخاطر الحرائق على المدى الطويل. وسلط التقرير الضوء على ولاية بجاية باعتبارها نموذجاً للإصلاحات الجارية، إذ سجلت نحو 5300 حريق خلال الفترة الممتدة بين 1985 و2022، أتت على أكثر من 144 ألف هكتار من الغابات، ما يجعلها ثاني أكثر الولايات تضرراً من حرائق الغابات في الجزائر.

وفي هذا الإطار، يجري إعداد خطة استثمارية لتوسيع نظم الإنذار المبكر على المستوى الوطني، تشمل تجهيزات مثل كاميرات المراقبة، والطائرات المسيّرة، وتحسين طرق الوصول، وإنشاء نظم مائية مخصصة لمكافحة الحرائق.

وأشار التقرير إلى أن الجزائر دعمت هذا التوجه بإصلاحات تشريعية، أبرزها إصدار قانون الغابات لسنة 2023 وقانون إدارة مخاطر الكوارث لسنة 2024، بهدف تعزيز حوكمة إدارة المخاطر، وتشجيع الاستثمار، وتوسيع مشاركة المجتمعات المحلية في حماية الغابات.

وأكدت ماريا صراف، المديرة الإقليمية للبيئة والموارد الطبيعية والمناخ والاقتصاد الأزرق بالبنك الدولي، أن مواجهة حرائق

ارتفاع حصة الجزائر بـ6 آلاف ابتداء من أوت المقبل

زيادة إنتاج 7 دول نفطية بـ188 ألف برميل يومياً

ف.ع

ويموجب هذا القرار، سيرتفع مستوى الإنتاج المطلوب للجزائر بمقدار 6 آلاف برميل يوميا، ليبلغ 1.001 مليون برميل يوميا ابتداء من شهر أوت المقبل، حسب المصدر نفسه.

من جهتها، أشارت منظمة "أوبك" في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني، إلى إمكانية إعادة العمل بالتعديلات الطوعية الإضافية، كليا أو جزئيا، بصورة تدريجية، وذلك حسب تطورات أوضاع السوق. وأضافت بأن الدول السبع "ستواصل متابعة أوضاع السوق وتقييمها عن كثب، في إطار جهودها المستمرة لدعم استقرار السوق"، مؤكدة "أهمية اعتماد نهج حذر والحفاظ على كامل المرونة اللازمة لزيادة أو تعليق أو عكس مسار الإلغاء التدريجي للتعديلات الطوعية في الإنتاج". كما أكدت المنظمة في بيانها الالتزام الجماعي للدول السبع بتحقيق الامتثال الكامل لإعلان التعاون، والتعويض الكامل عن أي كميات إنتاج زائدة مسجلة.

وستواصل الدول السبع عقد اجتماعاتها الشهرية لتقييم أوضاع السوق، ومستويات الامتثال، وآليات التعويض، حسب البيان الذي لفت إلى ان الاجتماع المقبل سينظم في 2 أوت المقبل.

تكلفة الاستثمارات حسب وحدة أبحاث الطاقة المتخصصة بحلول 2040:

الجزائر بحاجة إلى 25 مليار دولار لتطوير قطاع الهيدروجين

محمد فاسي

الأنابيب، في إطار خطة تستهدف تصدير مليون طن سنوياً إلى أوروبا بحلول عام 2040.

وأضاف أن نجاح هذه الخطة يتطلب تسريع تطوير مشاريع الطاقة المتجددة، وتوفير التمويل اللازم، واستكمال البنية التحتية والأطر التنظيمية الداعمة للاستثمار، في ظل تنامي المنافسة العالمية على سوق الهيدروجين منخفض الكربون.

ووضع التقرير مستهدفات الجزائر في سياق المنافسة العربية على سوق الهيدروجين، موضحاً أن مصر تستهدف إنشاء سعة تحليل كهربائي تتراوح بين 13 و27 غيغاواط بحلول عام 2030، باستثمارات تصل إلى 60 مليار دولار حتى 2040، بينما يحتاج المغرب إلى استثمارات تتراوح بين 85 و114 مليار دولار حتى عام 2050.

كما أشار إلى أن موريتانيا تتطلب استثمارات بنحو 22.7 مليار دولار بحلول عام 2030 ترتفع إلى 213 مليار دولار بحلول 2050، فيما تحتاج تونس إلى استثمارات تراكمية تقارب 130 مليار دولار لتحقيق أهدافها في إنتاج الهيدروجين الأخضر بحلول منتصف القرن.

وأكد التقرير أن الجزائر، إلى جانب مصر وموريتانيا وتونس والمغرب، تراهن على وفرة مواردها من الطاقة الشمسية وطاقه الرياح لبناء صناعة هيدروجين تنافسية، إلا أن تحقيق هذه الطموحات يبقى مرتبطا بحجم الاستثمارات وسرعة تنفيذ المشاريع والبنية التحتية اللازمة.



المنتجات الحراجية غير الخشبية مثل الفلين والراتنج والزيوت العطرية والنباتات الطبية، إلى جانب تنمية السياحة البيئية التي تستقطب ملايين الزوار إلى الحظائر الوطنية سنوياً، مع إشراك المجتمعات المحلية والشباب في إدارة الغابات وحمايتها.

واختتم البنك الدولي تقريره بالتأكيد على أن القضاء نهائياً على حرائق الغابات قد لا يكون ممكناً، إلا أن الحد من آثارها بصورة كبيرة يظل هدفاً قابلاً للتحقيق عبر الاستثمار في الوقاية، وتحديث المنظومة المؤسسية، وتعزيز مشاركة المجتمعات المحلية، بما يدعم قدرة غابات الجزائر على الصمود في مواجهة التغيرات المناخية.

قررت الجزائر وست دول أخرى من مجموعة "أوبك+"، الأحد، رفعا جماعيا جديدا لإنتاجها بـ188 ألف برميل في اليوم، وذلك ابتداء من شهر أوت المقبل، مع الالتزام بانتهاج مقاربة حذرة من أجل الحفاظ على استقرار الأسواق.

وجاء هذا القرار خلال اجتماع وزاري، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، ضم الدول السبع الأعضاء في "أوبك+" (منظمة الدول المصدرة للنفط وحلفاؤها غير الأعضاء) التي طبقت تعديلات طوعية على إنتاجها من النفط الخام، وهي: الجزائر، السعودية، العراق، كازاخستان، الكويت، سلطنة عمان، روسيا.

وخلال هذا الاجتماع، الذي عرف مشاركة وزير الدولة، وزير المحروقات، محمد عرقاب، اتفقت الدول السبع على إجراء تعديل جماعي في الإنتاج ابتداء من شهر أوت 2026 بزيادة جماعية قدرها 188 ألف برميل يوميا، وذلك في إطار الاستئناف التدريجي للتعديلات الطوعية الإضافية التي تم الإعلان عنها في أبريل 2023"، حسب ما ورد في بيان لوزارة المحروقات.

كشف تقرير حديث صادر عن وحدة أبحاث الطاقة المتخصصة أن الجزائر تحتاج إلى استثمارات تُقدَّر بنحو 25 مليار دولار لتطوير قطاع الهيدروجين وتحقيق أهدافها بحلول عام 2040، بما يمكنها من إنتاج ما يصل إلى 1.2 مليون طن من الهيدروجين الأخضر سنوياً للتصدير.

وأوضح التقرير أن الاستراتيجية الجزائرية تقوم على تطوير قطاع الهيدروجين عبر مسارين متوازيين: الأول لإنتاج الهيدروجين الأخضر اعتماداً على الطاقة المتجددة، والثاني لإنتاج الهيدروجين الأزرق باستخدام الغاز الطبيعي وتقنيات احتجاز الكربون وتخزينه، مستفيدة من احتياطياتها الكبيرة من الغاز.

ولتحقيق هذه الأهداف، تحتاج الجزائر إلى إنشاء 2.5 غيغاواط من سعة التحليل الكهربائي، مدعومة بنحو 20 غيغاواط من قدرات الطاقة المتجددة بحلول عام 2040، وهو ما يمكنها من إنتاج ما بين 900 ألف و1.2 مليون طن من الهيدروجين الأخضر سنوياً، موجهة أساساً للتصدير إلى الأسواق الأوروبية، إلى جانب إنتاج 300 ألف طن من الهيدروجين الأزرق لتلبية احتياجات السوق المحلية.

وأشار التقرير إلى أن الجزائر تمتلك حالياً 7 مشروعات معلنة في قطاع الهيدروجين، تضم 5 مشروعات للهيدروجين الأخضر ومشتقاته، إضافة إلى مشروعين لخطوط

جريمة مزدوجة تهز تبسة

لص يقتل سيدة ويدخل والدها التسعيني الإنعاش

شيعت السبب، إلى مقبرة الشريعة بولاية تبسة، جنازة السيدة ف. شرفي، ابنة المجاهد محمد شرفي، التي تلقت طعنات غائرة أودت بحياتها، وحضر الجنازة سكان الشريعة والأسرة الثورية من كل أنحاء ولاية تبسة، التي شاركت في التشييع، وتوجهت إلى مستشفى الشريعة للأطمنان على والد الضحية الذي مازال في حالة حرجة، بعد أن هاجمه المعتدي هو الآخر، وتلقى طعنة بالسلاح الأبيض.

ب. دريد

وكانت مدينة الشريعة قد اهتزت الجمعة على خبر وفاة ابنة المجاهد المعروف، بعد أن تعرضت الضحية البالغة من العمر 60 سنة، لاعتداء سلاح أبيض من مجهول، طعنها في مناطق متعددة من جسمها، ولا تزال التحقيقات متواصلة للتعرف عليه وتوقيفه. وحسب مصادر الشروق اليومي وبيان قسمة المجاهدين بثليجان وأفراد من الأسرة الثورية، فإن مجهولا تسلل إلى منزل المجاهد وسط المدينة، أين يقطن مع ابنته الستينية التي ترعاه، وهو البالغ من العمر 96 سنة، ومقعد في الفراش منذ سنوات، بغرض السرقة، لكن الجاني تفاجأ بوجود المجاهد رفقة ابنته بالبيت، فأخرج سلاحا أبيضاً واعتدى على



البنث، ثم قام بالاعتداء على المجاهد الذي فقد وعيه، ثم لج غرفة نوم المجاهد وعبث بالأغراض الموجودة هناك، وعندما سمع أصوات الجيران، هرب إلى وجهة مجهولة،

ليتدخل الجيران ويتصلوا بالحماية المدنية ومصالح الأمن، حيث تم تأكيد حالة وفاة ابنة المجاهد، التي نزفت بشدة، بينما بقي والدها طريح الفراش في حالة خطيرة، في

في إطار محاربة المساس بمجانياتها

الإطاحة بعصابة تستغل الشاطئ بطريقة غير قانونية في العاصمة

أسامة . ش

أطاحت مصالح أمن ولاية الجزائر، ممثلة في فرقة الشرطة القضائية لأمن المقاطعة الإدارية زرالدة، الأسبوع المنصرم، بجماعة أشرار تتكون من 15 شخصا، كانوا يستغلون الشاطئ بطريقة غير قانونية، حسب ما أفاد به السبب، بيان لذات المصالح.

وأوضح ذات المصدر أنه "في إطار حماية الطابع العمومي والمجاني للشواطئ، والتصدي للممارسات غير القانونية، أطاحت مصالح أمن ولاية الجزائر، ممثلة في فرقة الشرطة القضائية لأمن المقاطعة الإدارية زرالدة، الأسبوع المنصرم، بجماعة أشرار تتكون من خمسة عشر 15 شخصا كانوا يستغلون الشاطئ بطريقة غير قانونية، مع حجز 101 قطعة من تجهيزات الشاطئ". وتمت العملية إثر "مداهمة فجائية لشاطئ سيدي فرج بزرالدة، حيث أسفرت العملية عن توقيف 15 شخصا من بينهم صاحب المعدات، كانوا يستغلون الشاطئ بطريقة غير قانونية وتحويلهم إلى المقر الأمني



الشمسية، مع ممارسة نشاط الملاحة الترفيهية من دون ترخيص من الجهات الإدارية المختصة ومخالفة التنظيمات الخاصة بإيجار قوارب النزهة لأشخاص غير مؤهلين لقيادتها".

وفي ذات الإطار، أكدت مصالح أمن ولاية الجزائر أنها ستواصل حملاتها الميدانية من أجل "فرض احترام القانون واسترجاع الفضاءات الشاطئية لفائدة المواطنين، مع مواصلة التصدي لكل المظاهر التي تمس بمجانية الشواطئ وحق الجميع في الاستفادة منها بكل حرية".

لاستكمال باقي الإجراءات القانونية". وأسفرت هذه العملية عن "حجز 56 كرسيًا، 16 طاولة، 17 شمسية، 4 سترات نجاة، 2 دراجات مائية ذات محرك، 2 ألواح شمسية، 4 قوارب دواسة من دون محرك وحبل يستعمل في استغلال مساحة مائية، حيث كانت تستعمل هذه المعدات في فرض مقابل مالي على المصطافين". وأشار البيان إلى أنه "تم تقديم المشتبه فيهم أمام النيابة المختصة إقليميا عن قضية التعدي على ملكية عمومية باستغلال جزء من مساحة عمومية بشاطئ البحر وتخصيصها لكراء الطاولات والمظلات

مخالفة مرورية تُوقع بمبحوث عنه في وهران

نظرت هيئة محكمة الجنت بالسائية في وهران مؤخرا، في ملف الحيازة والمتاجرة في المخدرات تورط فيها سائق "كلوندستان"، ينشط عبر المسلك الرابط بين حي اللوز ومحور دوران الباهية، إذ يقوم بترويجها أمام محطة نقل المسافرين، ويتعلق الأمر بالمتهم "ه-ش-ب" البالغ من العمر 33 سنة، الذي عثر بحوزته على كمية من الأقراص المهلوسة من نوع أكستازي داخل سيارته من نوع "هيونداي أكسنت".

العملية نفذتها عناصر الدرك الوطني التي كانت تباشر نشاطها في مراقبة الطريق الرابط بين ولايتي وهران ومعسكر، ليخترق المتابع في ملف الحال الحاجز المروري من دون قصد، فتم توقيفه، حيث حررت ضده مخالفة مرورية، قبل أن تسحب منه رخصة السياقة كونه لم يكن يضع حزام الأمن، ليتوجه الأخير إلى مركز القضاة لتسديد المخالفة، وبعدها إلى مركز الدرك على مستوى بلدية السائية للاستفسار عن رخصته، أين ألقى عليه القبض، بعد ما تبين أنه مبحوث عنه قضائيا وفقا لحكم غيابي صادر في حقه بعقوبة 6 سنوات سجنا، حيث حررت ضده محاضر سماع أحيل بموجبها على العدالة، وخلال جلسة المحاكمة أنكر المتهم ما نسب إليه من أفعال، موضحا للقاضي أنه ينشط سائق "كلوندستان"، ولم يكن على علم بأنه محل بحث، كون أنه لم يبتلق أي استدعاء، كما أنه يوم الحادثة لم تكن المركبة بحوزته، بل أجراها لصديقه الذي ألقى عليه القبض، ولم يكن رفقته، ليتمس في حقه ممثل النيابة العامة بتأييد الحكم المعارض فيه. فيما أجل النطق بالحكم. ■ بورحيم حسين

وفاة ثلاثة أشخاص في حريق بورقلة



توفي ثلاثة أشخاص إثر نشوب حريق، السبت، داخل مخزن للتجهيز والإطعام تابع لمؤسسة خاصة بدائرة حاسي مسعود (ورقلة)، حسب بيان صادر عن مصالح الحماية المدنية. وقد تدخلت مصالح الحماية وحدها بدائرة حاسي مسعود في حدود الساعة 12

و54 دقيقة لإخماد الحريق الذي خلف ثلاث وفيات وإنقاذ وإجلاء 49 شخصا كانوا عالقين في الطابق العلوي لبنانية متكونة من سبعة طوابق تابعة لشركة خاصة، وفقا لذات المصدر. كما تم إسعاف ونقل 25 شخصا نحو المستشفى المحلي، استنادا إلى مصالغ الحماية المدنية التي أشارت إلى تسخير كافة الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة للسيطرة على الحريق. ■ أسامة . ش

الضحية عمره ثلاث سنوات

وفاة طفل داخل قبو عمارة مغمور بمياه الصرف بغليزان

سنون علي



توفي طفل عمره 3 سنوات مساء السبت، غرقا في قبو عمارة بحى الديانسي (الطوب)، مغمور بالمياه القذرة، بمدينة غليزان. وحسب بيان خلية الإعلام، فقد تدخل أعوانها في حدود الساعة التاسعة ليلا، لانتشال طفل سقط في هذا القبو الممتلئ بمياه الصرف ويعمق 3 أمتار، وتحويله إلى مستشفى محمد بوضياف، حيث صرح الطبيب المناوب، أن الضحية كان متوفي.

هذه الحادثة المأساوية اهتز لها كل سكان حي الطوب القديم، واندفعوا نحو العمارة لتقديم التعازي لعائلة الطفل، وسط حالة من الحزن والأسى والتذمر الشديد، وحسب المعلومات التي جمعتها الشروق من مكان الحادث، فإن هذا الطفل كان قد اختفى مع وقت المغرب، وظنت عائلته أنه يلعب رفقة أقرانه أمام العمارة، غير أن طول غيابه وعدم ظهوره لعدة ساعات، وفشل كل محاولات البحث عنه من

طرف عائلته وبعض سكان العمارة، جعل احتمال سقوطه بقبو العمارة واردا. فتم الاتصال بعناصر الحماية المدنية حوالي الساعة التاسعة ليلا، ولأن القبو كان ممتلئا عن آخره بمياه الصرف الصحي، تطلب الأمر من عناصر الحماية المدنية، الاستعانة بفرقة الغطاسين من أجل تبديد الشكوك، ويضيف محدثنا، أنه وبمجرد نزول أحد الغطاسين لقبو العمارة، اكتشف جثة الضحية طافية على سطح الماء، واعتقد الكل من الحضور أن الغريق لازال على قيد الحياة، حيث جرى تحويله سريعا إلى المستشفى، غير أنه كان قد فارق الحياة.

وبأشرت المصالح الأمنية المختصة تحقيقا لتحديد ظروف وملابسات وقوع الحادث، فيما فتحت الجهات المعنية

تحقيقًا إداريًا للوقوف على مدى احترام إجراءات السلامة داخل العمارة، خاصة ما يتعلق بتأمين الأقفال والخزانات المائية ومنع وصول الأطفال إليها.

كما أعاد هذا الحادث الأليم إلى الواجهة، إشكالية الأقبية المغمورة بالمياه وغير المؤمنة داخل بعض العمارات السكنية بمدينة غليزان، والتي صارت تشكل خطرًا حقيقيًا على الأطفال، وعلى أساسات العمارة بحد ذاتها، وهو ما تناولته "الشروق" في أعداد سابقة. ويتطلب الوضع تعزيز إجراءات الوقاية، وإلزام القائمين على تسيير العمارات، بإحكام غلق هذه الفضاءات ووضع وسائل الحماية اللازمة لها، وشفط مياه الصرف في حال تسربها إليها، إلى جانب تكثيف حملات التوعية والتحسيس، لتفادي تكرار مثل هذه المآسي.

في واقعيتين منفصلتين... انتحار شخصين بخنشلة

شهدت مدينتا المحمل وأولاد رشاش، شرق ولاية خنشلة السبت، حادثتي انتحار شتقا، لشباب لم يتجاوز الثلاثين من العمر، ورب أسرة خمسيني، بنفس الطريقة، في ظروف لا يزال يلغها الغموض، ما خلف حالة من الحزن والصدمة وسط السكان وأعاد إلى الواجهة النقاش حول تزايد هذه المآسي وأسبابها.

الحادثة الأولى سجلت ببلدية المحمل، أين أقدم كهل في الـ52 سنة من العمر، رب أسرة من خمسة أفراد، على الانتحار شتقا، داخل منزله، قبل أن يُعثر عليه من طرف أفراد الأسرة، جثة هامدة، ليتم إخطار مصالح الأمن، فيما وقعت حادثة الانتحار الثانية ببلدية أولاد رشاش، حيث تم العثور على جثة شاب 31 سنة من العمر مشتوقا بحبل بمرأب منزله العائلي، وقد فارق الحياة، في حادثين منفصلين، وسط ذهول أفراد العائلتين وسكان المنطقتين، مع تأكيد مصادر محلية، أن الضحيتين لا يعانيان مشاكل نفسية، وفور تلقي البلاغين، تدخلت مصالح الحماية المدنية والجهات الأمنية المختصة، حيث تم تحويل الجثمانين إلى مصلحة حفظ الجثث بالمؤسسة الاستشفائية، فيما بأشرت مصالح الأمن التحقيق في الواقعتين. ■ مامن . ط

وفاة شخص وإصابة ثلاثة في حادث مرور في بجاية

توفي شخص وأصيب ثلاثة مساء السبت، في حادث سير على مستوى قرية أيت إدير التابعة لبلدية ودائرة أذكار بولاية بجاية، تمثل في انحراف حافلة صغيرة مخصصة لنقل المسافرين وسقوطها من منحدر.

واسفر الحادث عن وفاة رجل يبلغ من العمر 78 سنة في عين المكان، حيث تم تحويل جثته من قبل الحماية المدنية، إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى سيدي عيش، كما تسبب الانحراف في إصابة ثلاثة أشخاص آخرين بجروح مختلفة، تتراوح أعمارهم بين 13 و57 سنة، قدمت لهم الإسعافات الأولية اللازمة ونقلوا إثرها إلى العيادة متعددة الخدمات بأذكار لتلقي العلاج. ■ ع. تقي

...واحباط تسويق لحوم بيضاء فاسدة

حجزت مصالح أمن دائرة أميزور بولاية بجاية، كمية من اللحوم البيضاء الفاسدة، إثر معاينة ميدانية بنقطة مراقبة بحى الكالتوس، أين جرى إيقاف مركبة مغطاة، وبعد المراقبة والتفتيش، تبين أنها محملة بكمية من لحوم الدجاج والأحشاء، بإجمالي 247.8 كغ، لا تستوفي شروط الصحة والنظافة والتبريد. وبعد معاينة من الطبيب البيطري لمديرية المصالح الفلاحية لأميزور، تأكد عدم صلاحية اللحوم للاستهلاك البشري، حيث تم إتلاف اللحوم المحجوزة بردمها بالمفرغة البلدية لأميزور بالتنسيق مع مكتب الصحة البلدي. مع إنجاز ملف جزائي ضد المخالف وإرساله إلى الجهات المختصة. ■ ت. بن يحي

بعد فاجعة سطيف التي أودت بحياة شاب

انتشار النحل في المقاهي ومحلات الحلويات... مشهد مألوف يتحول الى خطر قاتل



الحرارة وانتشار الأشجار المثمرة وخلايا النحل في محيط المدن، غير أنهم يعترفون في المقابل بأن اعتماد واجهات عرض محكمة، وتركيب ستائر هوائية أو شبكات مانعة للحشرات، يمكن أن يحد بدرجة كبيرة من دخول النحل إلى داخل المحلات.

ويبقى المؤكد أن حادثة قجال غيرت نظرة الكثيرين إلى هذا المشهد اليومي، فالنحلة التي كانت توصف بأنها رمز للطبيعة والعمل الدؤوب، قد تتحول في ظروف معينة إلى مصدر خطر حقيقي عندما تجد طريقها إلى كأس عصير أو قطعة حلوى. وبين مسؤولية أصحاب المحلات في احترام شروط النظافة، ودور الهيئات الرقابية في فرض تطبيقها، ووعي المستهلك بضرورة الانتباه قبل تناول أي مشروب أو غذاء مكشوف، تبقى الوقاية خط الدفاع الأول لتجنب مأس جدية، قد تبدأ بلسعة صغيرة وتنتهي بفاجعة لا يمكن تداركها.

على أن الظاهرة أصبحت مقلقة. يقول عبد الكريم، موظف من مدينة العلية: "في كل مرة أطلب فيها عصيرا أبقى أنظر داخل الكأس قبل كل رشفة، لأن النحل أصبح في كل مكان، وبعد الحادثة الأخيرة صرت أكثر حذرا".

أما السيدة أمينة، وهي ربة بيت من سطيف، فتؤكد أنها أصبحت تتجنب شراء الحلويات الشرقية المعسلة المكشوفة، مضيفة: "كنا نعتبر وجود النحل أمرا عاديا، لكن بعد وفاة ذلك الشاب أدركنا أن الأمر أخطر مما كنا نتصور".

ويقول الشاب ياسين من عين ولمان: "المطلوب ليس فقط معاقبة المخالفين، بل فرض تجهيزات حديثة لحماية الأغذية داخل المقاهي والمحلات، لأن حياة الزبون أهم من أي تكلفة إضافية".

ويجمع أصحاب بعض المحلات من جهتهم على أن الظاهرة ليست مرتبطة بالإهمال وحده، وإنما بارتضاع درجات

ثم بعد مشهد النحل وهو يحوم فوق كؤوس العصير، وواجهات الحلويات، وصواني "قلب اللوز"، أو يشارك الزبائن جلساتهم داخل المقاهي، يثير الاستغراب، بعد ما تحول إلى ظاهرة تتكرر يوميا لاسيما خلال فصل الصيف، في وقت يزداد فيه الإقبال على المشروبات الباردة والحلويات الشرقية بعسلها ونحلها أيضا، غير أن ما كان ينظر إليه لسنوات على أنه مجرد إزعاج موسمي، أصبح اليوم يطرح مخاوف حقيقية بعد الحادثة المأساوية التي هزت الرأي العام، إثر وفاة شاب في مقتبل العمر بعد تعرضه لللسعة نحلة استقرت داخل كأس عصير كان يشربه داخل مقهى ببلدية قجال بولاية سطيف.

سمير مخربش

هذه الفاجعة فتحت ملفا طالما ظل مهملًا، يتعلق بانتشار النحل داخل المقاهي والمحلات التجارية، ومدى احترام أصحابها لشروط النظافة والوقاية، كما أثار تساؤلات حول مسؤولية مختلف المتدخلين في حماية المستهلك من مخاطر قد تكون قاتلة.

في جولة قادتنا إلى عدد من المقاهي ومحلات بيع الحلويات والمثلجات بمدينة سطيف والعلمة وعين ولمان، لم يكن من الصعب ملاحظة أسراب النحل وهي تنتقل بحرية بين الطاولات، وتحط فوق أكواب المشروبات الغازية والعصائر، بل وحتى فوق قطع "قلب اللوز" والبلاوة والمثلجات المعروضة للزبائن. وفي أكثر من محل، كان العمال يلحون بأيديهم لطرد النحل عن المنتجات، بينما يواصل الزبائن استهلاك طلباتهم وسط حالة من الحذر، في مشهد يكاد يصبح عاديا رغم ما يحمله من مخاطر.

طنين يتجاوز الإزعاج وخطر يحوم حول الأكواب

داخل أحد المقاهي وسط مدينة سطيف، اضطر أحد الزبائن إلى تغطية كأس العصير بيده بين كل رشفة وأخرى بعد ما لاحظ اقتراب عدد من النحل منه، بينما انشغل طفل صغير بمحاولة إبعاد نحلة استقرت فوق قطعة حلوى. أما صاحب المقهى، فلم يخف انزعاجه من هذه الظاهرة، مؤكدا أن النحل يزداد بشكل لافت كلما ارتفعت درجات الحرارة، وأن التخلص منه ليس بالأمر السهل، خاصة مع وجود الأشجار والحداث القريبة.

غير أن هذه المشاهد البسيطة تخفي

وراءها خطرا قد يكون قاتلا، وهو ما جسده مأساة الشاب سرار عبد المالك، البالغ من العمر 19 سنة، الذي لفظ منذ أيام أنفاسه الأخيرة بمستشفى سطيف، بعد تعرضه لللسعة نحلة داخل البلعوم أثناء تناوله كأس عصير داخل أحد المقاهي بمدينة رأس الماء التابعة لبلدية قجال. وتشير المعطيات المتوفرة إلى أن الضحية كان يتناول كأس عصير في حدود الساعة الثامنة صباحا، قبل أن يغادر نحو مقر عمله بقرية بئر الأبيض، غير أنه أحس في الطريق بصعوبة شديدة في التنفس مع تورم على مستوى القصبة الهوائية، ليتم نقله إلى العيادة المحلية، ثم تحويله إلى مصلحة الأنف والأذن والحنجرة بالمستشفى الجامعي، حيث فارق الحياة بعد ساعات قليلة، في حادثة خلفت صدمة كبيرة وسط سكان المنطقة، وفتحت النقاش حول خطورة لسعات النحل داخل الفضاءات التجارية.

بعد الفاجعة... الرقابة تتحرك والمختصون يدقون ناقوس الإنذار

ولم تمر الحادثة من دون رد فعل من السلطات، إذ باشرت مصالح الأمن ومصالح التجارة تحقيقا ميدانيا للوقوف على أسباب استفحال الظاهرة، كما شرعت في تكثيف عمليات الرقابة على المقاهي ومحلات بيع الحلويات والمثلجات، بعد أن كشفت المعاينات الأولية عن وجود شكاوى سابقة من مواطنين تعرضوا للسعات نحل داخل هذه الفضاءات، في وقت ترجح فيه الجهات المختصة أن يكون سوء حفظ المنتجات الغذائية المكشوفة، وضعف الالتزام بقواعد النظافة، من بين العوامل التي تزيد من استقطاب النحل.

منهم من حضر وحيدا ومنهم من اصطحب أحفاد الأحفاد

معمّرون تجاوزوا المائة عام يدلون بأصواتهم في التشريعات



الجزائر، ومن ذلك الوقت أي من انتخابات 1962 إلى 2026، ومرورا بانتخابات الدستور والميثاق الوطني في عهد الرئيس الراحل هواري بومدين، لا يمكنني التخلف عن موعد الاقتراع. بينما تحدى الشيخ الوزان ابن الخروب مرضه وسنواته التي هي على تخوم المائة، فهو قعيد الفراش منذ 2017، بسبب أزمة عصبية أفقدته الحركة في شبه شلل ضرب أطرافه العلوية والسفلية، ولكنه أصر على أبنائه أن ينقلوه إلى أقرب مركز اقتراع لاختيار ممثله في البرلمان وتمنى أن يتحمل المنتخبون الجدد مسؤولياتهم، معتبرا الانتخاب واجب ونوع من الكفاح على حدّ تعبيره، ويتذكر هو أيضا بكثير من الأحاسيس أول انتخاب له في حياته الذي منح الجزائر الاستقلال المجيد.

■ طارق م. / س.ر



وتعزيز المسار الديمقراطي، ويمثل هذه النماذج، أثبت كبار السن بخنشة أن الوطنية لا تسقط مع العمر، وأن حب الجزائر يبقى راسخا في القلوب مهما تقدمت السنون، في رسالة ملهمة للأجيال الصاعدة بأهمية المشاركة وتحمل المسؤولية تجاه الوطن. وفي ولاية قسنطينة جاءت الحاجة المسماة العطرة بن تومي بسنواتها المائة إلى مركز طارق بن زياد، رفقة حفيد حفيدها وهو في الرابعة عشرة من عمره، وراحت تشرح: "تزوجت في سن الخامسة عشرة في سنة 1951، وسعيت دائما على تزويج أبنائي وأحفادي في سن مبكرة، وصار لي حفيد وعمره 32 سنة فقط في سنة 1958، وأنا الآن في مصاحبة حفيد حفيدي". وعن الاقتراع تقول: "إن أول أ انتخاب لي كان في الفاتح من جويلية 1962 الخاص بتقرير المصير، الذي مهّد للخامس من جويلية استقلال



اليومي عن سرّ "شبابها"، ابتسمت وسألت: "وعلاه ما نفوطيش؟". الحاجة فطوم وزعت على المتواجدين في مركز الانتخاب وعلى الناخبات زهورا من الأدعية والنصائح، ووعدهن بالعودة في المحليات القادمة وحتى الرئاسيات القادمة. وتواصل المشهد من مدينة يابوس، مع إصرار الحاج محمد الشريف طاهري، المعروف بين أبناء منطقته بممي حمه، على أداء واجبه الانتخابي بكل فخر رغم تقدمه الكبير في السن واقتراجه من المائة واثنيان عام، وقد وصف يوم الاقتراع بيوم عرس، مؤكدا أن حرية الاختيار هي ثمرة التضحيات الجسام التي قدمها الشهداء والمجاهدون من أجل أن يعيش الجزائري حراً في اختيار من يمثله، مضيفا أنه لم يتخلف عن أي استحقاق انتخابي منذ بلوغه السن القانونية، إيمانا منه بأن للوطن حقاً على أبنائه، وأن المشاركة في الانتخابات واجب وطني يساهم في ترسيخ دعائم المؤسسات الدستورية

عاشت ولاية خنشلة، الخميس على وقع حدث سياسي مميز، مع توافد المواطنين منذ الساعات الأولى إلى مراكز ومكاتب الاقتراع لاختيار ممثليهم وفرسانهم في المجلس الشعبي الوطني، حيث شهدت الانتخابات التشريعية لهذه السنة مشاهد استثنائية ستبقى راسخة في ذاكرة أبناء الولاية، بعد ما أصر عدد من الشيوخ والمسنين من الجنسين، ممن تجاوزت أعمارهم المائة سنة، على التنقل إلى مراكز الاقتراع وأداء واجبه الانتخابي رغم تقدمهم الكبير في السن، في صورة مؤثرة جسدت عمق الوعي الوطني وروح المواطنة، ورسالة قوية مفادها أن خدمة الوطن لا ترتبط بعمر، بل بالإيمان بالواجب والمسؤولية.

وقد تحولت تلك اللحظات إلى محطات إنسانية مؤثرة، حيث حظي هؤلاء المعمّرين باستقبال وتقدير كبيرين من طرف المؤطرين والمواطنين، ليؤكدوا أن الجزائر الجديدة، ستبنى بسواعد جميع أبنائها، وأن صوت المواطن يبقى أمانة مهما تقدم به العمر.

ولعل أكثر المشاهد تأثيراً خلال هذا الاستحقاق الانتخابي كان إصرار الحاج لزهر صراوي، البالغ من العمر 100 سنة، على التنقل إلى مركز الاقتراع والإدلاء بصوته رغم تقدمه في السن، مؤكداً أن حب الوطن والوفاء له لا يعرفان عمراً، حيث قدم بطاقة الناخب وأبى إلا أن يحمل بطاقة الشخصية المدوّن عليها مواليد 2026. كما خطفت المعمره فطوم ساري، البالغة من العمر 105 سنوات، الأنظار وهي تتوجه إلى صندوق الاقتراع بكل عزيمة وإصرار، معبرة عن رغبتها في المساهمة في اختيار ممثلي الشعب وصناعة التغيير، وعندما سألتها الشروق

صارت ضمن تقاليد الاحتفال بعيد الاستقلال

مشاريع تنموية في مختلف ولايات شرق البلاد

شهدت كل الولايات ومن دون استثناء، تزامنا مع احتفالات الذكرى الرابعة والستين للاستقلال، بين تدشين ووضع حجر أساس العديد من المشاريع، منها ما أثلجت صدور المواطنين، وجاءت في وقتها، ومنها ما كانت تحصيل حاصل، ونتم إقحامها في زيارات الولاة من دون داع. فقد تم، يوم السبت، بعدد من ولايات شرق البلاد، تدشين مشاريع تنموية جديدة ووضع حجر أساس لإنجاز أخرى في عدة قطاعات، في إطار البرنامج الاحتفالي بالذكرى الـ64 لعيد الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية، بإشراف السلطات المحلية المدنية والعسكرية، وبحضور الأسرة الثورية وفعاليات المجتمع المدني.



وقال، كما تم وضع حجر الأساس لمشروع إنجاز مسجد "عبد الرحمان شيبان" يضم مدرسة قرآنية، إضافة إلى مقر للفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببلدية فجال. أما بولاية سوق أهراس، فقد أشرفت السلطات المحلية على وضع حجر الأساس لمشاريع إنجاز ثانوية ومدرسة ابتدائية وعيادة متعددة الخدمات بعاصمة الولاية، إلى جانب إعادة وضع قاعة علاج حيز الخدمة بعد استكمال أشغال توسعتها، وإطلاق أشغال تجديد شبكة مياه الشرب، فضلا عن تدشين الملعب البلدي لكرة القدم بالتجمع السكني عين سنور ببلدية المشروحة.

وفي ولاية الطارف، أشرف الوالي، محمد مزيان، ببلدية البسباس، على تدشين قاعتي علاج بقرتي بلحمر وين حمادة، ووضع حيز الخدمة لمشروع استثماري خاص يتمثل في وحدة لتحويل المعادن والخشب والطباعة كبيرة الحجم ببلدية زيزير، إلى جانب إطلاق ووضع حيز الخدمة لعدة مشاريع في قطاع الأشغال العمومية.

وببلدية بوحجار، تم وضع مركز الردم التقني للنفايات حيز الخدمة، وهو مشروع أنجز بغلاف مالي قدره 180 مليون دينار، بطاقة استيعاب تبلغ 200 ألف متر مكعب، وعلى مساحة إجمالية تقدر بأربعة هكتارات. كما شهدت ولاية جيجل أجواء احتفالية مماثلة، حيث أشرف الوالي، أحمد مقلاتي، مرفقا بالسلطات المدنية والعسكرية والأسرة الثورية، على تدشين ووضع حجر الأساس لعدة مشاريع في قطاعات الرياضة والري والسكن والطاقة، عبر بلديات وجانة والطاهير والأمير عبد القادر والقنار نشفي.

هذا المكان صفة القطب الجديد لإشعاع الصناعة التقليدية والحرف بقسنطينة. وبولاية قالمة، تم تدشين مسبحين جواريين جديدين ببلديتي عين مخلوف ووادي الزناتي، وحظيرة للتسلية والترفيه ببلدية هيلوبوليس. كما أشرفت السلطات الولائية على إطلاق عدة مشاريع تنموية في مجال الأشغال العمومية ببلديات عين مخلوف ووادي الزناتي وسلاوة عنونة وبومهرة أحمد، إلى جانب تدشين مشروع للربط بالغاز الطبيعي ببلدية الدهواره، ووضع حجر الأساس لإنجاز وتجهيز عيادة متعددة الخدمات ببلدية بوشقوف.

أما بعاصمة الأوراس باتنة، فأعيد وضع المركز الثقافي الإسلامي الشيخ محمد الطاهر روايح، الكائن بوسط عاصمة الولاية، حيز الاستغلال بعد استكمال أشغال ترميمه، كما تم وضع الشطر الأول من مشروع تهيئة مرمرات حي المنشار حيز الخدمة، وتدشين مسجد جديد يتسع لـ800 مصل بحي بوزوران، وإطلاق الشطر الثاني من عملية إعادة الاعتبار لحظيرة السكنات عبر مختلف البلديات، ووضع حجر الأساس لإنجاز مدرسة قرآنية، إلى جانب الشروع في إنجاز وحدة سكنية بصيغة الترقوي المدعم بالقطب الحضري حملة 2 لفائدة منتسبي قطاعي الحماية المدنية والجمارك، ووضع حجر الأساس لإنجاز مركز بريدي ببلدية وادي الشعبة.

ولم تتخلف ولاية سطيف عن الموعد التاريخي والاحتفالي، فتم تدشين أربع مؤسسات تربوية تتمثل في متوسطتين وثانوية ومدرسة ابتدائية بكل من بلديتي سطيف

ق.م

فبولاية قسنطينة، أشرف الوالي، عبد الخالق صيودة، رفقة السلطات المحلية المدنية والعسكرية، على تدشين ازدواجية الطريقين الوطنيين رقم 79 ورقم 27، الرابطين على التوالي بين قسنطينة- أم البواقي وقسنطينة-ميلة، إضافة إلى ازدواجية الطريق الولائي رقم 101 بين علي منجلي وبلدية عين سمارة، وكذا ملعب بسعة 3000 مقعد بمدينة علي منجلي، ومسبح جواري بالخروب، فضلا عن وضع ملعب حسان بورطل ببلدية قسنطينة حيز الخدمة بعد إعادة تهيئته، ومنتهزه وادي الرمال الذي تنتظره تهيئة وتحسين أكثر.

كما تم تدشين منشآت جديدة في قطاعات الصحة والتربية والري والسياحة والصناعة التقليدية، بكل من مدينة علي منجلي، والقطب الحضري الرتبة ببلدية ديدوش مراد، وبلدية عين عبيد، ومدينة قسنطينة. ويبقى أهم إنجاز في عاصمة الشرق الجزائري هو دار الصناعة التقليدية الجديدة بحي باب القنطرة بقسنطينة، بمناسبة استرجاع السيادة الوطنية، من خلال تنظيم معرض هام مخصص للمنتجات الحرفية. وأوضح مدير غرفة الصناعة التقليدية والحرف، عبد الغني سيفر، أن هذا المعرض، الموجه لترقية وتثمين التراث الحرفي المحلي، والذي يجمع حرفيين مهنيين وجمعيات وفاعلين في هذا القطاع، "يسلط الضوء على المهارات الحرفية المتوارثة عبر الأجيال، وكذا فراء الصناعة التقليدية القسنطينية".

وسيكتشف الزوار باقة واسعة من الإبداعات والتخصصات التابعة لمختلف مجالات الصناعة التقليدية، لاسيما صناعة الحلي، والأزياء التقليدية، والحلويات، إضافة إلى تقطير الزهور.

وأضاف السيد سيفر أن المعرض سيخصص أيضا حيزا هاما للمنسوجات، والرسم، والزخرفة، والتحف المصنوعة من السيراميك والخشب ومختلف المواد الأخرى، مشيرا إلى أنه سيتضمن أيضا ورشات تفاعلية حول مختلف مراحل التصنيع والتقنيات الخاصة بكل حرفة.

وتضم دار الصناعة التقليدية الجديدة باب القنطرة، على وجه الخصوص، قاعات للمعرض، وورشات للعرض الحي والتكوين، إلى جانب فضاءات مخصصة لاستقبال الحرفيين ومختلف شركاء القطاع، مما يمنح

ترحيل عائلات في تبسة إلى سكنات محترمة

جيهان.د

الميزاب بعاصمة الولاية.

السلطات جندت عدة قطاعات، ووفرت شاحنات ورجال شاركوا في عملية الترحيل التي كانت أشبه بالعيد لدى المرحلين بين الزغاريذ وتوزيع الحلوى.

رئيس دائرة تبسة، زهير شرقي، اعتبر عملية الترحيل وإعادة الإسكان بالخطوة الأولى التي تتبعها خطوات، ومنح سكنات جديدة في عمارات جديدة تتوفر على كل متطلبات الحياة الكريمة هو مسعى الدولة لأجل رفاهية المواطن، مبشرا ي ذات السياق بحصة أخرى في القريب العاجل، وتم طبعا استرجاع المحلات العمومية التي سيتم توظيفها كفضاءات وتجهيزات عمومية تخدم الصالح العام وكافة المواطنين.

وقفت سلطات تبسة المحلية من دائرة وبلدية أول أمس السبت، على مشارف احتفالات عيد الاستقلال، لأجل إنجاح عملية ترحيل 21 عائلة ووضعهم في سكنات لائقة في عمارات جديدة وهو ما أبهج المعنيين. وتعتبر العملية في خانة امتصاص السكن الهش الذي تتجرعه الكثير من العائلات في كامل ولاية تبسة، بهدف تحسين الإطار المعيشي للسكان. ويتجلى ذلك في فرحة المستفيدين الذين كان بعضهم يقطن محلات تجارية وإدارية في حي أول نوفمبر بقلب مدينة تبسة، في ظروف وصفها المستفيدون بالأسوأوية ليتم ترحيلهم إلى سكنات جديدة في أعالي حي

محليات

قطارات البحر انطلقت بقسنطينة

س.ع

يزيد زمن الرحلة عن ساعتين، ويبقى التساؤل عن اقتصار الرحلات على يومين وليس كل الأسبوع، كما كان الأمر منذ نصف قرن.

أما الرحلات باتجاه ولاية جيجل فهي بشكل يومي، وذلك ابتداء من الساعة السادسة و20 دقيقة صباحا لتكون العودة عند الساعة الرابعة و35 دقيقة مساء، وواضح أن التوجه صباحا والعودة عصرًا باتجاه جيجل لا يحقق مراد المصطافين في نفس اليوم.

جدير بالذكر أن خط قسنطينة جيجل يمر عبر محطات ديدوش مراد وزيفود يوسف وعين بوزيان والحروش وساحقي أحمد ومجاز الدشيش وتمالوس وعين قشرة وسطارة والميلية والعنصر ويازول وصولا إلى محطة جيجل، ويمر قطار خط قسنطينة سكيكدة على محطات بكيرة وحامة بوزيان وكاف صالح وديدوش مراد وزيفود يوسف وعين بوزيان والحروش وساحقي أحمد ورمضان جمال وحمادي كرومة وصولا إلى محطة سكيكدة، بوسط المدينة.

أربعة جرحى في حادثي مرور

بششار وعين الطويلة في خنشلة

شهدت ولاية خنشلة، مساء السبت، حادثي مرور منفصلين بكل من دائرتي عين الطويلة وششار، أسفرا عن إصابة أربعة أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة، ما يعيد إلى الواجهة ضرورة الالتزام بقواعد السلامة المرورية، خاصة مع تزايد حوادث الدراجات بمختلف أنواعها.

ففي الحادث الأول، تدخل أعوان الوحدة الثانوية للحماية المدنية بعين الطويلة إثر اصطدام سيارة سياحية من نوع كيا سورينتو بدراجة نارية من نوع نينجا، وذلك على مستوى عمارات 300 سكن ببلدية ودائرة عين الطويلة، وقد أسفر الحادث عن إصابة ثلاثة شبان تتراوح أعمارهم بين 27 و30 سنة بجروح متفاوتة الخطورة، حيث قدمت لهم الإسعافات الأولية بعين المكان قبل تحويلهم على جناح السرعة إلى مصلحة الاستعجالات بعين الطويلة لتلقي العلاج.

أما الحادث الثاني، فقد سجل بمدينة ششار، أين تدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية عقب اصطدام سيارة مغطاة من نوع نيسان بدراجة كهربائية على مستوى حي 24 فيفري. وخلف الحادث إصابة شاب يبلغ من العمر حوالي 27 سنة بجروح متفاوتة الخطورة، تم إسعافه بعين المكان قبل نقله إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى الشاذلي بن جديد بششار. وفي أعقاب هذين الحادثين، فتحت مصالح الدرك تحقيقا، بغية الوصول إلى أسباب وقوعهما.

■ مامن. ط

ثلاثة جرحى في حادث مرور بتبسة

عاش الطريق الوطني رقم 83، بمنطقة العماشة، التابعة لبلدية الحمامات بدائرة بئر مقدم، بولاية تبسة، مساء أول أمس السبت حادث مرور خطير، إثر اصطدام بين سيارتين سياحيتين ببعضهما البعض ما خلف سقوط جرحى من ركاب السيارتين، وتطلب تدخل وحدة القطاع للحماية المدنية ببلدية الحمامات، وبحسب بيان تفضلت به خلية الإعلام للحماية المدنية، فإن الحادث تسبب في إصابة ثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 24 و42 سنة، بجروح متفاوتة الخطورة، حيث تلقوا الإسعافات الأولية بعين المكان، من طرف الطاقم الطبي للحماية المدنية التي تكفلت بعد ذلك بتحويلهم إلى مصلحة الاستعجالات بالمؤسسة العمومية الاستشفائية للحمامات مع فتح مصالح الدرك الوطني، تحقيقا في الحادث في منطقة تشهد نفس الحوادث في نفس المكان.

■ جيهان.د

حريق بمستودع للبلاستيك في عين مليلة

شهدت، صباح أمس، مدينة عن مليلة بولاية أم البواقي، اندلاع حريق مهول، بالمنطقة الصناعية للمدينة، ألهب مستودع خاص بتجميع وتوضيب قارورات البلاستيك بعد صراع مع النيران، حيث تمكنت مصالح الحماية المدنية من إخماد الحريق الذي أتى على المستودع وحمت بقية محلات ومخازن ومستودعات المنطقة الصناعية. بيان مصالح الحماية المدنية أكد، تمكن عناصرها التي تدعمت بتسع شاحنات إطفاء وسيارة إسعاف سخرت للعملية من إخماد الحريق من دون تسجيل خسائر بشرية، وتواجد رجال الأمن في المنطقة لفتح تحقيق.

■ ج.ل

حريق مهول يتلف قاعة حفلات بسكيكدة

شب حريق مهول بقاعة الحفلات الوحيدة بمنطقة الحمري، ببلدية سيدي مزغيش، غرب ولاية سكيكدة، ليلة أمس الأول، في حدود الساعة الحادية عشرة وأربع وأربعين دقيقة، وسرعان ما امتدت ألسنة اللهب وأتت على بعض محتويات القاعة على مستوى الطابق الأول.

وبحسب بيان الحماية المدنية، فإن ألسنة اللهب أتت على بعض الأغراض البسيطة المتواجدة بالقاعة التي كانت تخصص أحيانا لإقامة الحفلات، أما القاعة فتتكون من طابقين والحريق شب في الطابق الأول، وتمكنت فرق الإطفاء التابعة للوحدة الثانوية للحماية المدنية لدائرة سيدي مزغيش من إخماد الحريق بالكامل، من جهةها المصالح الأمنية أوفدت فريقا من الشرطة العلمية للوقوف على أسباب الحادثة، وتجهل لحد الآن الأسباب الحقيقية للحريق، هذا وعزم سكان البلدية على البدء في حملة تطوعية لتنظيف القاعة من مخلفات الحريق.

■ إسلام. ب

■ س.م

عين تموشنت

طريق وحيد واختناق مروري بشاطئ ساسل

يشهد شاطئ ساسل بولاية عين تموشنت، مع حلول موسم الاصطياف، وخاصة خلال عطلة نهاية الأسبوع، اختناقا مروريا حادا بسبب الاعتماد على طريق واحد للدخول والخروج من الشاطئ، وهو ما يتسبب في طوابير طويلة من المركبات ويؤثر سلبا على راحة المصطافين.



ب . ياسين

ويعرف الشاطئ، الذي يعد من بين الوجهات السياحية المفضلة بالولاية، توافدا كبيرا للزوار القادمين من مختلف ولايات الوطن، حيث يرتفع عدد الوافدين بشكل ملحوظ أيام الجمعة والسبت والأحد، الأمر الذي يفوق القدرة الاستيعابية للطريق الوحيد المؤدي إلى الشاطئ. وأكد عدد من المصطافين أن رحلتهم نحو الشاطئ، التي يفترض أن تكون فرصة للراحة والاستجمام، تتحول في كثير من الأحيان إلى ساعات من الانتظار وسط طوابير طويلة من السيارات، سواء عند الدخول أو أثناء مغادرة المكان في المساء، ما يخلق حالة من التذمر والاستياء بين العائلات. وأشار بعض المواطنين إلى أن الازدحام

سكان المشرية بالنعامة يدقون ناقوس الخطر

200 حالة عضه كلاب ضالة في ستة أشهر

م عبد الحفيظ

باتت ظاهرة انتشار الكلاب الضالة بمدينة المشرية تؤرق السكان بشكل متزايد، بعد تسجيل نحو 200 حالة عضه من الكلاب الضالة خلال الأشهر الستة الأولى من سنة 2026، وهو رقم غير مسبوق مقارنة بالسنوات الماضية، ما يعكس اتساع الظاهرة ويثير مخاوف جدية بشأن تداعياتها على السلامة العمومية.

وأكد عدد من المواطنين، في تصريحات للشروق اليومي، أن الكلاب الضالة تنتشر بكثافة خلال ساعات الليل، حيث تتجول في شكل مجموعات داخل مختلف الأحياء، ويتسبب نباحها المتواصل في بث الرعب وسط السكان، إلى درجة أن البعض أصبح يتجنب الخروج ليلاً خوفاً من التعرض لهجمات مفاجئة.

وأضاف مواطنون أن تنقل المصلين نحو المساجد، خاصة خلال صلاتي

الفجر والعشاء، أصبح في بعض الأحيان محفوفاً بالمخاطر بسبب تركز الكلاب الضالة في الطرقات، كما يجد عدد من المسافرين صعوبة في الوصول إلى محطة نقل المسافرين الواقعة بالجهة الشرقية للمدينة، لاسيما في الفترات الليلية والصباحية المبكرة، نتيجة انتشار هذه الكلاب على طول المسالك المؤدية إليها. وطالب السكان السلطات المحلية والجهات المعنية بإعداد خطة استعجالية ومستدامة للحد من انتشار الكلاب الضالة، وفقاً للتشريعات والإجراءات الصحية المعمول بها، حمايةً للمواطنين وصوناً للصحة العمومية.

ويرى متابعون أن تسجيل 200 حالة عضه في ظرف ستة أشهر فقط، يمثل مؤشراً يستوجب تدخلاً سريعاً، من خلال تكثيف التدابير الوقائية ومعالجة الظاهرة بصفة فعالة، بما يعيد الطمأنينة إلى سكان المدينة ويضمن لهم التنقل الآمن، خاصة خلال الفترات الليلية.

الذكرى الـ 64 لعيدى الاستقلال و الشباب

اللباس المستغاني التقليدي حاضر في الاحتفالات

ع رحمانية

أحييت جمعية صدى الفن برئاسة الأستاذ قدور بكوش نهار أول أمس، على مستوى دار الشباب الشهيد زبانة بـحي «الاشلام» بوسط مدينة مستغانم، الذكرى الـ 64 لعيدى الاستقلال والشباب، بتنظيم معرض للباس التقليدي المستغانمي، وذلك بمشاركة مجموعة من حرفيات الخياطة التقليدية من كبيرات السن من اللواتي عاصرن فترة الثورة وعشن فرحة الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية،

محليات

الاثنين 06 جويلية 2026 الموافق 21 محرم 1448 هـ العدد 8362

الاحتفالات بالذكرى الـ 64 لعيد الاستقلال بغليزان

استلام عديد المشاريع وربط مجتمعات سكنية بالغاز والكهرباء

سنون علي

شهدت الاحتفالات بالذكرى 64 لعيد الاستقلال هذه السنة بولاية غليزان، استلام عديد المرافق العمومية بعد إعادة تأهيلها في قطاعات الصحة، الشباب والرياضة ووضع حجر الأساس لإنجاز مؤسسات تربية، واطلاق مشاريع لربط مجتمعات سكنية بالغاز والكهرباء، في إطار تحسين الخدمة وتقريبها من المواطن.

كانت الذكرى الرابعة الستون لعيد الاستقلال لهذه السنة قال خير على سكان بلديتي وادي ارهيو والقطار بأعالي الظهرة، بعد استلام عيادتين في حلة جميلة وتجهيزات طبية حديثة، بعدما استفادتا من عملية تهيئة شاملة بغلاف مالي تجاوز 40 مليون دينار، وبلدية مازونة زار الوالي المؤسسة العمومية الاستشفائية الشهيد أحمد بن حشي، وأشرف على وضع حيز الخدمة لتجهيزات طبية، منها جهاز الماموغرافيا وكشف هناك أن كل المستشفيات قد استفادت من هذا الجهاز، في خطوة تهدف إلى تحسين التكفل الصحي بالمواطنين، سيما في مجال الكشف المبكر عن سرطان الرحم والثدي لدى النساء، وكذا تقريب هذا النوع من الفحوصات الطبية المتخصصة من سكان مختلف المناطق والبلديات المجاورة، بعدما كان الجميع سابقا يتوجه لمستشفى عمي موسى لإجراء هذا الكشف كل سنة في شهر أكتوبر الوردي. وبلدية القطار المجاورة، أعطي الوالي كمال بركان إشارة انطلاق مشروع ربط 65 عائلة بالغاز الطبيعي من ميزانية الولاية، كما استمع الي عرض حول الدراسات الخاصة بمشاريع تزويد 34 مسكناً بأولاد هني 39 مسكناً بمجمع البقاليش بالكهرباء، إضافة إلى وضعية البرنامج الاستثماري لمؤسسة سونلغاز الخاص بتحسين جودة الخدمة العمومية

لفائدة أرياف دائرة بوقيرات بمستغانم

خزان مائي بسعة 500 متر مكعب لتزويد الساكنة بالمياه

بالمياه إلى مرحلة تحسين نوعية واستمرارية الخدمة، مع اعتماد سياسة عقلانية في مجال تسبير المورد المائي، تقوم على الحفاظ على المياه والتحكم في توزيعها لضمان استدامتها، خاصة خلال فترات الندرة وموسم الحر، أين يشتد الاستهلاك ويتضاعف الطلب على المورد الحيوي بموجب تضاعف الحاجة له .

وفي السياق ذاته، أوضح ذات المصدر، أن المشروع يندرج ضمن إستراتيجية تهدف إلى فك الارتباط التدريجي بنظام الماو الذي تجاوزه الزمن بفعل نزوب مياه السدود، من خلال الاعتماد في المرحلة الأولى على محطة تحلية مياه البحر، ثم تعزيز التموين بالسدود في حال تسجيل تساقطات مطرية مقبولة، تسهم في رفع منسوبات المياه السطحية، وفي مرحلة لاحقة تدعيمه بالأبار العميقة، بما يسمح بالوصول إلى هدف تزويد الساكنة بالمياه بمعدلات تحقق الوفرة وتحسن ظروف الواقع و تكرس مجال الراحة والطمأنينة ومنع اتساع دائرة ظاهرة الهجرة من الريف إلى المدينة.

وفي ذات الصدد، فإن المنطقة ذاتها، مرتقب أن تزود بمحطة لضخ المياه الصالحة للشرب التي تتواجد طور الإنجاز، إذ من المنتظر استلامها خلال الأسابيع القليلة المقبلة، حيث ستساهم بدورها في رفع قدرات التخزين وتحسين عملية توزيع المياه و تموين قاطني الدواوير المذكورة بإقليم دائرة بوقيرات، كما هو الأمر على مستوى مختلف التجمعات السكنية عبر اقليم الولاية، التي باتت تعتمد بالدرجة الاولى على ما توفره محطة تحلية المياه الكائنة بمنطقة سوناكتار المحاذية لعاصمة الولاية، والتي تظل العصب الحيوي بفعل مساهمتها في توفير ما يتجاوز الـ 150 ألف متر مكعب يوميا من المياه الصالحة للشرب، فيما الأشغال جارية لإنجاز محطة ثانية كبرى على مستوى ساحل بلدية خضرة بشرق الولاية. إذ منتظر أن تصل قدراتها الإنتاجية إلى ما يفوق الـ 300 ألف متر مكعب يوميا، وهي الرهان الذي سيمكن من تحقيق التخمة المائية وتسهم ذات في تموين ساكنة الولايات الداخلية المجاورة على غرار ولاية غليزان .

استفاد نهار أول أمس عشرات السكان عبر محيط دواوير رواق قرى أولاد شافع بالجهة الشرقية من إقليم دائرة بوقيرات بولاية مستغانم، من مشروع خزان مائي نصف أرضي بسعة 500 متر مكعب، تم وضعه حيز الخدمة بإشراف المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي وذلك تحديدا على مستوى دوار المعامرة لتعزيز الأمن المائي وتحسين خدمة التزويد بالمياه الصالحة للشرب لفائدة قاطني ذات المنطقة الأهلة بالسكان، والتي ظلت تعاني من شح في توفير المورد الحيوي خلال العقدين الأخيرين جراء استفحال ظاهرة الجفاف ونزوب المياه الجوفية.

ويندرج هذا المشروع المنجز والذي دخل مجال الانتفاع، ضمن برنامج صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية للسنة المنقضية، والذي رصد له غلاف مالي ناهز 2,7 مليار سنتيم، حيث استكملت به الأشغال قبيل بضعة أسابيع مضت، حيث يهدف إلى رفع قدرات التخزين وتحسين مردودية شبكة توزيع المياه الصالحة للشرب بالمنطقة المذكورة، التي سبق وأن استفادت من مشروع تهيئة شبكة المياه الصالحة للشرب بطول تجاوز الـ 11 كلم مع تسجيل حوالي 150 توصيلة منزلية مع العدادات لفائدة ساكنة دواوير أولاد داني، اثنين خرافة، المعامرة، العجاجة، المخاطرية والسكرانة، والمنجز بغلاف مالي قدر بـ 1,6 مليار سنتيم، وقد انتهت الأشغال به . وأشارت مصالح المديرية الوصية إلى أن ذات المشاريع سوف يمكن من القضاء على العجز المسجل في التزود بالمياه الصالحة للشرب، وتحسين نسبة التغطية لفائدة حوالي 3500 ساكن، لاسيما سكان دواوير المخاطرية والعجاجة والسكرانة، حيث سينتقل نظام التوزيع تدريجياً من ساعتين كل أسبوع إلى مرة كل يومين بعد ربط الخزان بمحطة تحلية مياه البحر، حيث العملية جارية على قدم وساق، في ظرف تعمل فيه السلطات المعنية ووفق مخطط عمل يعتمد بالدرجة الأولى على رفع قدرات التخزين، وذلك تجسيدا لإستراتيجية الدولة التي انتقلت من مرحلة ضمان التزويد

ضمن المخطط الأزرق لموقع يحمل كثافة سكانية كبيرة بالعاصمة

قاطنو سيدي أمحمد بئر توتة يطالبون بتدعيمهم بحافلات نحو الشواطئ

طالب سكان منطقة سيدي أمحمد ببلدية بئر توتة بالعاصمة، مؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري لولاية الجزائر "إيتوزا"، بضرورة تدعيمهم بخط نقل جديد وموسمي، يمتد إلى غاية نهاية فصل الصيف، تكون الوجهة نحو الشاطئ، ضمن المخطط الأزرق الذي أعلنت عنه كل من مديرية النقل و«إيتوزا»، للتخفيف عنهم عناء التنقل إلى وجهات البحر، على غرار ما تم السير عليه خلال برامج الصيف الماضي، خاصة أن المنطقة المعنية تعتبر من أكبر المواقع السكانية بالبلدية، لضمها أكبر عدد من الأحياء.



راضية مرباح

دعوات كثيرة أطلقها سكان حي سيدي أمحمد ببلدية بئر توتة، منذ حلول فصل الاصطياف، من أجل تدعيمهم بخط نقل باتجاه البحر، وإدراجهم ضمن المخطط الأزرق الخاص بموسم الاصطياف الذي أعلنت عن برنامجه ولاية الجزائر خلال الفترة السابقة، تزامنا وحلول الصيف، وفضل السكان أن يكون الخط مدعما من طرف مؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري المعروف عن خدماتها الانضباط واحترام المواعيت، حتى يضمن شاغلوه الذهاب والإياب في التوقيت المحدد دون عناء الانتظار، لاسيما وقت العودة إلى الديار مساء، واعتبر أصحاب الشكوى مطلبهم هذا ملحا بالنظر إلى كثافة سكان الحي الذي يدرج ضمن أكبر الأحياء ببئر توتة، لضمه كل من حي سي لخضر، حي 2160، حي عدل 1400 فضلا عن الدوار.

واختار المعنيون بطلب إدراج حيهم بخط نقل جديد خلال فترة الصيف، وجهة شاطئ "خلوفي" بزرالدة غرب العاصمة، على غرار ما تم تنظيمه العام الماضي، وهو ما خفف عنهم وقتها عناء التنقل وتسهيل الذهاب والإياب من وإلى

البحر، ولفت هؤلاء أن الخط المطالب به، يحقق عدة إيجابيات هامة، كتسهيل التنقل للعائلات والشباب نحو الشاطئ خلال طيلة موسم الصيف، تعزيز العدالة في الاستفادة من خدمات النقل العمومي بين مختلف الأحياء، وتقليل الاعتماد على وسائل النقل الخاصة وما يترتب عليها من مشاكل يومية خاصة في الفترة المسائية.

وذكرت شكوى سكان الحي التي أطلقت "الشروق" على محتواها، أن معاناتهم اليومية مستمرة مع النقص الواضح في الخطوط الأخرى، ما يضطر الكثيرين منهم

التنقل لمسافات طويلة من أجل الوصول إلى محطات رئيسية للاعتماد على وسائل بديلة وغير مريحة، وهو ما يزيد من معاناتهم اليومية التي أصبحت لا تطاق، ما يستدعي مراجعة المخطط الصيفي بإدراج منطقتهم في الحسان، بغرض تلبية حاجيات المواطنين ورفع عنهم عناء تنقلاتهم اليومية طيلة فترة موسم الصيف.

وكانت مؤسسة "إيتوزا"، قد أطلقت برنامجا لتنقلات المواطنين، خاصا بموسم الاصطياف، ضمن مخططها الأزرق الممتد طيلة فصل الصيف،

بتخصيص رحلات انطلاقا من عدة مواقع باتجاه الشواطئ وأخرى إلى المنتزهات والحدائق العمومية بربوع ولاية الجزائر، حيث قسمت الرحلات إلى فترة صباحية وأخرى مسائية تمتد إلى غاية بعد منتصف الليل، في حين حددت فترة تنقل الحافلات المكتشوفة السياحية، من السادسة مساء إلى غاية الواحدة صباحا، لتجنب أشعة الشمس الحارقة نهارا، مقابل تغطية الخواص باقي الجهات الساحلية انطلاقا من مختلف البلديات بحسب ما كشفت عنه مديرية النقل، تزامنا مع حلول موسم الاصطياف.

تدشينات ووضع حجر الأساس لمشاريع تنمية كبرى بولاية تامنغست

أحمد كرزيقة

أشرفت أمس الأول، السلطات الولائية بتامنغست على تدشين وإعطاء إشارة انطلاق حزمة من المشاريع الحيوية التي تهدف إلى تحسين الإطار المعيشي للمواطنين وفك العزلة عن المناطق النائية، وذلك تزامنا مع إحياء الذكرى الرابعة والستين (64) لعيد الاستقلال والشباب، وركزت المشاريع التنموية في هذا القطاع على تحديث شبكة الطرقات وتوسيعها لضمان انسيابية الحركة وربط المناطق ببعضها البعض، حيث شملت العمليات، تدعيم الطريق الوطني رقم 55 وتم إطلاق أشغال التدعيم على المسافة الرابطة بين "تيت" و«أبلسة» على طول

17 كلم وكذا عصرنة الطريق الوطني رقم 01 بانطلاق عملية تحديث شاملة لهذا المحور الاستراتيجي على مسافة 108 كلم، موزعة على 05 حصص إنجاز.

ولفك العزلة تم إعطاء إشارة إنجاز الطريق الرابط بين "تاهيفت" و«تين تارابين» على مسافة 72 كلم، على مسلك أوجرت، وهو المشروع الذي سيسهم بشكل مباشر في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة.

وتم أيضا وضع حيز الخدمة للحصة رقم 01 الخاصة بتكسية الطريق الوطني رقم 55، أما في القطاع التربوي والصحي وتعزيزا للخدمات الجوية وتجسيذا لسياسة الدولة في تقريب الخدمات العمومية من المواطن، تم وضع حجر

مصالح الأمن تستقبل 7326 طلب تدخل خلال شهر جوان

انتشار ثقافة التبليغ عن الجرائم والمخالفات بالبويرة



تلقي البلاغات والتكفل بانشغالات المواطنين وتوجيههم، كما سمحت هذه المكالمات بوضع حد للنشاط معتادي الإجرام في حالة تيسر. وتعكس هذه الأرقام مدى تعاون المواطنين مع مصالح الشرطة من جهة وكذا ثقافة التبليغ والحسن الأمني اللتان يتمتع بهما المواطن.

تلقى مصالح أمن ولاية البويرة 7326 مكالمة هاتفية من المواطنين خلال شهر جوان 2026 عبر الرقم الأخضر 15 48 ورقم النجدة (17) والرقم الخاص بالفتات الهشة 104. وبحسب بيان لذات المصالح، تضمنت هذه النداءات 1443 طلب نجدة وتقديم يد المساعدة، 742 للاستعلام والتوجيه بالإضافة إلى 98 تبليغ عن تعاطي أو الاتجار بالمخدرات، 51 تبليغ عن حوادث مرور، 22 مكالمة للتبليغ عن مختلف جرائم السرقة، كما تم تسجيل 231 مكالمة للتبليغ عن التجارة الفوضوية - المضارية - مخالفات العمران والبيئة وغيرها. وبالتنسيق مع المصالح العملياتية تم الرد والتكفل بكل النداءات بتنفيذ التدخلات فور

سكان قرية الحاجب يشتكون تردّي الخدمات الصحية

حادث وفاة طفل تعيد مطلب المناوبة وسيارة الإسعاف إلى الواجهة بالأغواط



الشريف داودي

للأطباء ضمن الحصة الموجهة للمواطنين، إلا أنه لا يتم ضمان المناوبة الليلية، مؤكدين أن التدخل في بعض الحالات لا يتم إلا بعد الإلحاح المتكرر من المواطنين. ويطالب سكان المنطقة بتسجيل مشروع عيادة متعددة الخدمات بالنظر للكثافة السكانية التي تعرفها الحاجب، إضافة إلى موقعها الاستراتيجي على الطريق الوطني رقم 23 الرابط بين غرب الوطن وجنوبه مرورا بولاية الأغواط، وهو ما يجعلها تشهد حركة مرورية معتبرة وحوادث متكررة تتطلب تدخلًا استعجاليا.

وطالب السكان أيضا بضمّن تواجد طبيب أسنان بصفة يومية بدل يوم واحد في الأسبوع، مع تدعيم الطاقم شبه الطبي، خاصة الممرضات، بالنظر لطبيعة المنطقة المحافظة والنقص المسجل في هذا الجانب.

إضافة إلى توفير المستلزمات الطبية الضرورية التي من شأنها تحسين التكفل بالمرضى والحالات الاستعجالية. وتعرف المنطقة، على غرار عدة مناطق بالولاية، تسجيل حالات متعددة لساعات العقارب خاصة خلال فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة، الأمر الذي يزيد من أهمية تدعيم قاعة العلاج بوسائل الإسعاف والمداومة الطبية المستمرة لضمان التكفل السريع بالحالات الاستعجالية.

حملات للتبرع بالدم والتحسيس بداء السكري في سيدي عيش ببجاية

الضمان الاجتماعي ومتطوعي وأعضاء الهلال الأحمر الجزائري، الذين سهروا على حسن سير مختلف مراحل الحملة، وسط تنظيم محكم وأجواء تضامنية مميزة. وأكد منظمو الحملة أن النجاح الكبير الذي عرفته المبادرة، سواء من حيث عدد المتبرعين أم حجم المشاركة، يعكس تنامي ثقافة العمل التطوعي والإحساس بالمسؤولية لدى المواطنين، خاصة عندما يتعلق الأمر بالمساهمة في إنقاذ الأرواح وتعزيز قيم التضامن. كما حملت هذه المبادرة دلالات رمزية قوية، باعتبارها تزامنت مع الاحتفال بعيد الاستقلال، لتجسد ارتباط قيم الحرية التي ضحى من أجلها الشهداء بقيم المواطنة والعمل الخيري وخدمة المجتمع، في رسالة تؤكد أن التضامن والتآزر يظلان من أهم ركائز بناء الوطن. واختتمت الحملة في أجواء طبعها روح التعاون والامتنان، حيث وجهت اللجنة المحلية للهلال الأحمر الجزائري بسيدي عيش شكرها إلى جميع المتبرعين، والأطقم الطبية، وعمال مركز الضمان الاجتماعي، وكل المتطوعين الذين ساهموا في إنجاح هذه المبادرة الإنسانية، معبرة عن أملها في مواصلة تنظيم مثل هذه الحملات مستقبلا لترسيخ ثقافة التبرع بالدم وتعزيز الوعي الصحي في أوساط المجتمع. ■ **توفيق بن يحيى**

نظمت اللجنة المحلية للهلال الأحمر الجزائري بسيدي عيش، حملة واسعة للتبرع بالدم، بالتزامن مع تنظيم فحوصات وتحسيس حول داء السكري، وذلك عشية الاحتفال بالذكرى الرابعة والستين لعيد الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية، المصادف لـ 6 جويلية.

وجرت هذه المبادرة بالتنسيق مع المؤسسة الاستشفائية رشيد بلحسين بسيدي عيش، ممثلة في قسم ومركز حقن وفحص الدم، واحتضنها مركز الضمان الاجتماعي بسيدي عيش، حيث شهدت إقبالا كبيرا من المواطنين الذين لبوا نداء التضامن، مساهمين في دعم مخزون أغياس الدم بالمؤسسة الصحية، خاصة مع تزايد الحاجة إلى هذه المادة الحيوية لإنقاذ حياة المرضى والمصابين، ولم تقتصر الحملة على التبرع بالدم، بل شملت أيضا إجراء فحوصات مجانية للكشف عن داء السكري، إلى جانب تنظيم نشاطات تحسيسية وتوعوية لفائدة المواطنين حول سبل الوقاية من المرض وأهمية الكشف المبكر واتباع نمط حياة صحي. كما تم بالمناسبة توزيع أجهزة قياس نسبة السكر في الدم وشرائط القياس على عدد من المرضى، في مبادرة لقيت استحسانا واسعا لدى المستفيدين.

وساهم في إنجاح هذه العملية طاقم طبي وشبه طبي من المؤسسة الاستشفائية، إلى جانب عمال مركز

سونلغاز تكشف تدخلاتها لضمان استثمارية الخدمة بالأغواط

كشفت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بولاية الأغواط، خرجاتها الميدانية وتدخلاتها التقنية لضمان استثمارية ونوعية التموين بالطاقة الكهربائية خلال هذه الفترة التي عرفت تذبذبا في التموين بالطاقة الكهربائية مثلما أشارت إلى ذلك الشروق قبل أيام.

وفي هذا الإطار تدخل أعوان المؤسسة لاستبدال محول كهربائي خارج الخدمة تابع لثانوية الشهيد ميموني عبد القادر بمدينة الأغواط، مع إعادة التموين بالكهرباء في ظرف وجيز، كما قامت الفرق التقنية التابعة للمديرية بمعاينات ميدانية وصيانة شاملة للتجهيزات الكهربائية عبر مختلف الجهات تحسبا لأي طارئ قد يؤثر على عملية التموين بالطاقة.

وأعدت مديرية التوزيع بالأغواط برنامجا خاصا للمناوبة، تضمن تسخير وتجنيد فرق التدخل المختلفة، إلى جانب الوكالات التجارية ومكتب المعالجة الالئية للمكالمات الهاتفية، مع تدعيم الفرق بالوسائل البشرية والمادية اللازمة لضمان التدخل السريع والفعال عند الضرورة.

■ **الشريف داودي**

يعتبر من أكبر الأحياء كثافة سكانية في المدينة

القمامة والروائح الكريهة تفرق حي 110 مسكن بسيدي الصغير في ميلا

يعاني سكان حي 110 مسكن بسيدي الصغير ببلدية ميلا، مند أسابيع من تراكم القمامة أمام منازلهم وبالقرب من الاحوايات المخصصة لجمع النفايات المنزلية في أغلب الشوارع الرئيسية والثانوية وبالقرب من الطرق المؤدية إلى مسجد الوحي، الذي يعتبر من بين أكبر الأحياء كثافة سكانية عبر مدينة ميلا .

نسيم عليوة

التي تكدست على بعضها البعض لترسم صورة غير حضارية ومشينة تعكس التدهور الرهيب الذي آلت إليه العديد من الأحياء والمدن بولاية ميلا، حيث تشهد تدهورا رهيبا في رفع القمامة وتراكم كبير للأوساخ، التي كانت خلال السنوات القليلة الماضية مضربا للمثل في النظافة والنقاء وكانت شوارع الحي ومسالكه الداخلية تنظف يوميا وبشكل دوري من طرف عمال النظافة التابعين لبلدية ميلا، رغم استفادتها من عدة عمليات تخص اقتناء شاحنات من مختلف الأحجام لرفع القمامة وتنظيف وتطهير شوارع البلدية وكذا عقد عدة اتفاقيات مع مؤسسة ميلا نت لتنظيف الشوارع والأحياء بعاصمة الولاية التي تعتبر الوجهة الذي يعكس صورة عاصمة الولاية،

لنتحول اليوم أغلب شوارع حي سيدي صغير وخاصة حي 110 مسكن لترسم أكوام من الأوساخ في كل مكان، وهو ما جعل مواطني الحي المتضرر وخاصة القاطنين بالشوارع السكنية الكبيرة والعمارات، يناشدون السلطات المعنية التدخل العاجل من أجل إيجاد حل لمشكل القمامة التي أثرت سلبا على يومياتهم وصحتهم، والتي تكدست منذ عدة أيام، وأثرت كثيرا على صحة السكان الذين صرحوا "للشروق" بأنهم ضاقوا ذرعا وكروهوا تصرفات المصالح المعنية التي يقولون أنها لم تكلف نفسها التدخل لرفع القمامة والوقوف على الوضعية، وتركوا الأمر على حاله دون اتخاذ إجراءات استعجالية وجدية للقضاء على الروائح الكريهة التي تتبعث منها والتي لا تطاق خاصة في الليل والارتفاع المحسوس في درجات الحرارة. أحد سكان الحي قال للشروق

إنجاز ينهي سنوات من المعاناة

ازدواجية الطريق الوطني رقم 88 بين خنشلة وباتنة تدخل الخدمة

فازدواجية الطريق توفر ظروفًا أفضل للسير، لكنها لا تمنع الحوادث إذا غابت ثقافة احترام قانون المرور، والالتزام بالسرعة القانونية، وتجنب التجاوزات الخطيرة، وقد جرى تدشين ودخول هذا المشروع الحيوي حيز الخدمة من طرف والي ولاية خنشلة، سليم حريزي، مرفوقا بالسلطات المحلية المدنية والعسكرية، وأعضاء الأسرة الثورية، والوفد المرافق له، وذلك على هامش الاحتفالات الرسمية المخدلة للذكرى الرابعة والستين (64) لعيد الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية. في خطوة حملت أكثر من دلالة، حيث تزامن الاحتفاء بذكرى تحرير الوطن مع وضع منشأة تنموية استراتيجية في خدمة المواطن، لتجسد مسيرة جزائر الاستقلال التي تواصل بناء الحاضر وصناعة المستقبل من خلال مشاريع تنموية تستجيب لتطلعات المواطنين وتحسن جودة حياتهم.

لقد دخل الطريق الخدمة، وانتهت مرحلة الانتظار، لكن الأهم أن تنتهي معها أيضا مشاهد الحزن التي طالما رافقت هذا المحور، وأن يصبح الطريق الوطني رقم 88 عنوانا للتنمية. لا عنوانا للمأسى، فلم يكن افتتاح هذا الطريق مجرد قص شريط إيدأنا بدخول مشروع جديد حيز الخدمة، بل كان إعلانا عن نهاية سنوات من الانتظار والمعاناة، وبداية مرحلة جديدة عنوانها الأمن المروري والتنمية، وبين فرحة المواطنين بهذا المكسب، يبقى الأمل معقودًا على أن يحافظ الجميع على هذه المنشأة باحترام قوانين المرور، حتى يبقى الطريق شاهداً على إنجاز تنموي أنقذ الأرواح، وربط بين المدن، وجسد على أرض الواقع ثمار الاستثمار في خدمة المواطن.

88 على طول 18 كيلومترا، مع استكمال مقطع إضافي بطول 4 كيلومترات، بغلاف مالي يفوق ملياري دينار جزائري، حيث بلغت نسبة الإنجاز 100 بالمائة، ليصبح المشروع جاهزا للاستغلال في خدمة المواطنين. ولا تتوقف أهمية هذا الإنجاز عند تحسين ظروف السير فقط، بل تمتد لتشمل أبعادا اقتصادية وتنموية كبيرة، إذ سيساهم في تسهيل حركة تنقل الأشخاص والبضائع بين ولايتي خنشلة وباتنة، وتقليص مدة السفر، ودعم النشاط التجاري والاستثماري، إضافة إلى تحسين الربط بين مختلف البلديات والمناطق المجاورة، كما يمثل هذا المشروع تجسيدا فعليا لالتزامات الدولة تجاه ولاية خنشلة، التي استفادت من حزمة مشاريع تنموية كبرى ضمن البرنامج التكميلي لرئيس الجمهورية، وهو ما يعكس إرادة حقيقية لتدارك التأخر التنموي الذي عرفته الولاية لسنوات، ووضعها على سكة التنمية المستدامة.

غير أن هذا الإنجاز، مهما بلغت أهميته، يبقى بحاجة إلى شريك أساسي في الحفاظ على ثماره، وهو مستعمل الطريق نفسه.

حجز أكثر من 14500 قرص مهلوس في تبسة

قادمة من جنوب الولاية ليتم تفتيشها بأحكام حيث عثر بداخلها على 14.580 قرص مهلوس، من نوع بريغالبلين 300 ملغرام، وقد تم توقيف شخصين وحجز السيارة وإحالة الموقوفين على التحقيق لتقديمهم أمام النيابة المحلية.

■ ب. دريد

دفعت ثمن الحرية بالنار

تبويحمت... قلعة الأوراس المنسية التي تحدّت الاستعمار

مامن .ط

قصص المجاهدين والشهداء، وتروي للأجيال كيف حافظ سكان الأوراس على كرامتهم رغم قسوة الحصار والدمار.

ورغم هذه القيمة التاريخية الكبيرة، لا تزال تبويحمت بحاجة إلى مزيد من الاهتمام، من خلال تصنيفها كموقع تاريخي وسياحي، وترميم معالمها القديمة، وتثمين تراثها العمراني، وإنجاز مسارات سياحية تعرف الزوار بتاريخها، حتى تتحول إلى وجهة للباحثين والمهتمين بتاريخ المقاومة الجزائرية.

إن الحفاظ على تبويحمت هو حفاظ على جزء أصيل من الذاكرة الوطنية، فهي ليست ملكا لسكانها فقط، بل هي إرث لكل الجزائريين، ودليل حي على أن الأوراس لم يكن مجرد مهد للثورة، بل كان عبر القرون حصنا للحرية وقلعة لا تحني أمام المحتل، ستظل تبويحمت، رغم مرور الزمن، عنوانا للعزة والكبرياء، وواحدة من القرى التي كتبت بدماء أبنائها صفحات مشرقة من تاريخ الجزائر، لتبقى شاهدة على أن الأرض قد تحرق، لكن إرادة الشعوب لا يمكن أن تحترق، ومع إحياء الجزائر للذكرى الرابعة والستين لعيد الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية، في الخامس من جويلية، تتجدد الحاجة إلى استحضار محطات تاريخية صنعت هذا النصر العظيم، من بينها ما عاشته قرية تبويحمت من مأس وتضحيات. فهذه الأرض التي كانت من أوائل المناطق التي ذاقت ويلات سياسة الأرض المحروقة، لم تنكسر رغم الحرق والتهجير والتجويع، بل بقي أبنائها متمسكين بوطنهم، مؤمنين بأن الحرية تستحق كل تضحية.

إن استقلال الجزائر لم يكن وليد لحظة، بل كان ثمرة تضحيات متراكمة قدمتها قرى ومدشر الأوراس، التي روت بدماء أبنائها تراب الوطن، وأسهمت في إشعال جذوة المقاومة التي انتهت برفع الراية الوطنية خفاقة يوم 5 جويلية 1962.

تعليمات بمرافقة الفلاحين خلال عملية الحصاد والدرس والتجميع

منتوج برج بوعريريج من القمح والحبوب لهذا الموسم يفوق التوقعات

وفي سياق متصل، أوضح والي الولاية خلال خرجة ميدانية قادته إلى بلديات عين تاغروت، سيد مبارك وعين تسرة أين عاين جنبي المحصول بعدد من المزارع: "أن النتائج المسجلة هذا الموسم تعكس نجاح المسار التقني المعتمد في زراعة الحبوب"، بالإضافة إلى استفادة الولاية من الظروف المناخية الملائمة"، مشيرا إلى أن: "دخول مراكز التخزين الجديدة حيز الخدمة بشكل مبكر ساهم بشكل كبير في تسهيل عملية استقبال المحاصيل". وتجدر الإشارة إلى أنه تم إعداد مخطط استثنائي لاستيعاب الفائض من إنتاج الحبوب لهذه السنة، وذلك من خلال اتخاذ إجراءات أخرى، تتعلق بتمديد ساعات العمل بمراكز التجميع والتخزين، والاستعانة بالآلات الحاصدة التابعة للخواص بهدف تسريع وتيرة الحصاد وتقادي مشكل التأخر في جمع المحصول.

■ ورودة بوجملين

سقوط قاتل لرضيع من الطابق الرابع في خنشلة

عاشت، عصر أول أمس السبت، ولاية خنشلة حادثا مأساويا ألم سكان الولاية، وبخاصة منطقة الرميلا إثر سقوط طفل في الثانية من العمر، من شرفة تقع بالطابق الرابع لإحدى عمارات بلدية الرميلا، بيان لخلية الإعلام بالحماية المدنية قال إن مصالح الحماية تدخلت على الساعة الخامسة إلا ربعا مساء، إثر سقوط من الطابق الرابع بالمكان المسمى عمارات الرميلا، وأشار إلى أن الضحية هو طفل يبلغ من العمر سنتين، تم تحويله إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى المحلي، تزامنا مع فتح المصالح الامنية تحقيقا في الحادث المؤلم.

■ ط. م

تيسمسيلت

الشروع في تهيئة منطقة التوسع السياحي «سيدي بن تمرة»

باشرت مصالح مديرية السياحة والصناعات التقليدية بولاية تيسمسيلت، مؤخرا في أشغال تهيئة منطقة التوسع السياحي «سيدي بن تمرة»، بعد المصادقة على مخطط تهيئتها، في خطوة ترمي إلى تهيئة أحد أهم الاقطاب السياحية الواعدة بالولاية واستقطاب الاستثمارات في مجال السياحة الجبلية والبيئية.



حميد زغارية

وتشمل أشغال التهيئة، حسب مصالح الولاية، فتح الطرقات، وإنجاز قنوات تصريف مياه الأمطار، إلى جانب إنجاز شبكات الطاقة والمياه الرئيسية، بهدف توفير مختلف الهياكل القاعدية الضرورية لإنجاز المشاريع السياحية. وقد رصد لهذه العملية غلاف مالي يقارب 20 مليار سنتيم، خصص لأشغال التهيئة والربط بالشبكات المختلفة.

وأوضح المصدر أن مشروع منطقة التوسع السياحي، يمتد على مساحة 46 هكتارا، ويضم 11 وعاء عقاريا مخصصا للاستثمار، بطاقة استيعاب تقدر بـ1750 سريرا، مع إمكانية استحداث 875 منصب شغل مباشر. كما يتضمن المشروع إنجاز مخيم شباني وسط المحيط الغابي، يضم مرافق للإيواء والإطعام، وقاعات متعددة الاستعمالات، إلى جانب فضاءات مهياة للأنشطة الثقافية والترفيهية.

كما يركز مخطط التهيئة على استغلال المقومات الطبيعية للمنطقة في إطار رؤية تنموية تراعي البعد البيئي، من خلال إنجاز فضاءات للعب الأطفال، ومسارات للمشبي والرياضة، وأماكن للراحة والاستجمام، فضلا عن مرافق

مستشفى «ابن سينا» بأدرار

مصلحة الاستعجالات تعود لنشاطها بعد عصرنتها

شهدت ولاية أدرار أول أمس السبت في إطار الاحتفالات المخدلة بالذكرى الرابعة والستين لعيد الاستقلال الوطني المصادف للخامس من جويلية، والتي تحمل هذا العام شعار «الاستقلال أمانة الأستعجالات بالمؤسسة العمومية الاستشفائية «ابن سينا» ببلدية ادرار عاصمة الولاية، وذلك وسط حضور رسمي لافت إلى جانب مديرية مستشفى ابن سينا والعديد من إدارات القطاع الصحي والطواقم الطبية والإدارية. وتأتي هذه الخطوة بعد أن استفاد جناح الاستعجالات الطبية والجراحية بالمستشفى من عملية تهيئة وعصرنة شاملة وعميقة، شملت مراجعة وتجديد مختلف الشبكات الحيوية والحساسة على غرار شبكة الكهرباء، التريصيص الصحي، شبكة الصرف الصحي، بالإضافة إلى منظومة الغازات الطبية التي تعد عصب العمل الاستعجالي والإنعاش، وخلال مراسم التدشين، تم الوقوف على جاهزية قسم الاستعجالات الطبية، وقسم الأشعة، بالإضافة إلى كتلة العمليات والجراحة، الى جانب الاطلاع على ظروف العمل الجديدة مع التأكيد على ضرورة الحفاظ على هذه المكاسب التي من شأنها رفع الفين عن الساكنة وتوفير رعاية صحية تليق بتطلعات المواطنين بالمنطقة.

ب العربي

محليات

بعد تشعب الخندق الأول وارتفاع الكمية المجمعة إلى 950 طن يوميا

خندق ثان لردم النفايات خلال شهر أوت القادم بسيدي بلعباس

زواوية .ق

خاصة وأن هذا المشروع الذي تبلغ طاقة استيعابه 400 ألف متر مكعب، سيدعم عمل محطة تسميد النفايات ومعالجة العصاره، التي دخلت حيز الخدمة شهر فيفري من العام الماضي، وتعمل كثيرا مديرية البيئة على هذا الخندق الثاني، بعد امتلاء الخندق الأول، وعدم قدرته على التكفل بأكثر من 950 طن من النفايات المنزلية المجمعة يوميا بالولاية. كما يعتبر انجاز هذا المشروع الجديد الذي دخل مراحله الأخيرة، من بين الأهداف التي سطرتها مديرية البيئة، في سبيل دعم مراكز الردم التقني الخمسة الموزعة عبر تراب الولاية، آخرها كان مركز الردم التقني ببلدية المسيد، بطاقة استيعاب 30 طنا يوميا، الذي ضمن معالجة كافة النفايات الم جمعة بالجهة الشرقية للمدينة. هذا ولا تتوقف مساعي مديرية البيئة، في القضاء على النقاط السوداء، وتحسين الاطار البيئي المعيشي لآلاف العائلات، بل تتواصل عن طريق العمل على تعميم المخططات الـ19، التي تم إعدادها في مجال تسيير النفايات المنزلية عبر كافة بلديات الولاية، في سبيل علاج أكبر قدر ممكن من النفايات المنزلية الم جمعة، التي تجاوزت كميتهـا خلال العام الماضي، الـ 300 ألف طن، زيادة على تمكين أكبر عدد من البلديات بمنشآت المعالجة في إطار اتفاقيات، سيتم ابرامها بين البلديات، والمؤسسة العمومية لتسيير مراكز الردم التقني، علما أن هناك 41 بلدية من أصل 52، متعاقدة مع المؤسسة العمومية لتسيير مراكز الردم التقني للنفايات.

مساعي تحاول من ورائها مديرية البيئة، فرض سيطرتها على التنامي المتواصل لانتشار النفايات المنزلية في غير أماكنها، وكذا المفارغ العمومية العشوائية، التي تم القضاء لحد الساعة على 24 مفرغة منها، واسترجاع أكثر من 32 هكتار، من أصل 54 مفرغة منتشرة عبر 15 بلدية، تتربع على مساحة 100 هكتار.

تيسمسيلت

مشاريع جديدة لتعزيز الهياكل الرياضية والشبانية

الثقافية والترفيهية، بما يسمح باحتضان الأنشطة الشبانية وتحضيرات المنتخبات الرياضية وتعزيز السياحة الشبابية والبيئية بالمنطقة. وفي السياق ذاته، أشار المسؤول نفسه إلى حصيلـة المشاريع المنجزة بالقطاع، حيث شهد خلال السنتين الأخيرتين استلام عدة مرافق رياضية وشبانية، من بينها مسابح جوارية ونصف أولمبية، آخرها المسبح الجواري ببلدية العيون، إضافة إلى استلام 40 ملعبا جواريا موزعة عبر البلديات الـ22، منها ثمانية ملاعب بمدينة تيسمسيلت، فضلا عن إعادة تهيئة 22 ملعبا بلديا، واستلام قاعة متعددة الرياضات بسعة 500 مقعد، إلى جانب تهيئة عدد من المنشآت الشبانية والرياضية. وفي إطار آفاق سنة 2027، أكد مسؤول القطاع أنه تم اقتراح تسجيل مشاريع جديدة عديدة أبرزها إنجاز مسبح أولمبي، وقاعة رياضية بسعة 5000 مقعد، إلى جانب ثلاثة ملاعب جوارية بالقطب العمراني الجديد «منقوش» بمدينة تيسمسيلت. مبرزا بأن هذه المشاريع ستساهم، فور دخولها حيز الخدمة، في تحسين مستوى الممارسة الشباب، فضلا عن دعم النوادي والرابطات الرياضية بالولاية.

يعد ملف القضاء على النفايات المنزلية، المنتشرة داخل النسيج الحضري العمراني بولاية سيدي بلعباس، من بين الملفات المستعصي حلها، فرغم حملات النظافة المنظمة أسبوعيا، إلا أن الجهات المعنية تعجز عن السيطرة، على تنامي ظاهرة انتشار النفايات داخل الاحياء، وكذا المفارغ العشوائية البلديات، وما زاد الطين بله، تشعب الخندق الأول بمركز الردم التقني، وامتلائه بالنفايات التي ارتفعت بما يفوق 5 أمتار عن سطح الأرض، ما حال دون التكفل الجيد بالنفايات اليومية الم جمعة المقدرة بـ950 طنا. كيفية معالجة ورسكلة النفايات المنزلية، بولاية سيدي بلعباس، لا تزال من بين المشاكل التي تؤرق المسؤولين، وتشير غضب السكان المحليين، خاصة وأن هناك أحياء لا يزال ساكنها يعانون من انتشار القمامة في غير الأماكن المخصصة لذلك، وهي أحياء تم تصنيفها كنقاط سوداء، وخصص نهار السبت من كل أسبوع للقضاء على واحد منها، إلا ان كميات النفايات الم جمعة أسبوعيا، تذهب الى مركز الردم التقني المتواجد بحي القرية الامريكية ببلدية سيدي بلعباس، الذي امتلأ هو الآخر بالنفايات، التي ارتفعت عن سطح الأرض بما يفوق 5 أمتار، الأمر الذي دفع بمديرية البيئة الى التفكير في حفر خندق ثان، بمركز الردم التقني لنفايات ببلدية سيدي بلعباس، على مساحة 27000 متر مربع، حيث سيسمح هذا المشروع، الذي ادركت اشغال إنجازـه نسبة جد متقدمة، وصلت الى 95 بالمائة، بالتكفل بما يقارب 140 متر مكعب من النفايات المنزلية، فور دخوله حيز الخدمة شهر أوت القادم .

وسيتم إنجاز هذا الخندق المخصص لردم النفايات المنزلية الم جمعة يوميا، وفق معايير تقنية محددة، ما سيرفع من عمر استغلاله الافتراضي الى 5 سنوات،

رغم أن مهمتهم ذات بعد وطني، تقتضي الدفاع عن مصالح المواطنين أيا كان موقعهم، مع تسجيل أن نصف الفائزين من فئة الشباب ونصفهم لم يكن له ظهور سياسي بارز قبل هذه الاستحقاقات. وبعدها أسدل الستار على العملية الانتخابية وظهر نتائجها الأولية وفي انتظار إعلان النتائج النهائية من قبل المحكمة الدستورية فإن المواطن في ولاية معسكر يأمل من ممثليه الجدد التطلع لانشغالاته وهمومه، والعمل على انتزاع مشاريع استراتيجية لفائدة بلديات الولاية، وإبراز النقاـص والاحتياجات ورفعها للمسؤولين عليها محليا أو وطنيا.

ويتطلع المواطنون إلى دق باب المسؤول والضغط من أجل حصول عدد من دوائر الولاية على مستشفيات جديدة وتوفير أطباء أخصائيين، خاصة في بعض التخصصات الحساسة، على غرار أمراض النساء والتوليد والقلب والشرابين والأشعة، وكذا فتح مركز لعلاج الأورام السرطانية، والعمل على توفير شروط إنجاز مستشفى جامعي بترقية ملحقة الطب إلى كلية . كما يتطلعون إلى رفع حصص الولاية من عدد الوحدات السكنية من مختلف الصيغ لتقليص حجم الطلبات المودعة على مستوى الدوائر، وتوفير مزيد من مشاريع قطاع التربية على غرار المتوسطات والثانويات لرفع الضغط عن المؤسسات الحالية . كما يتطلع المواطن في ولاية معسكر إلى تحسين التزود بالماء الشروب، من خلال خلق مصادر تموين جديدة، كزيادة حصة الولاية من مياه البحر المحلاة، مع ضمان استمرارية تدفقها وإصلاح السدود، خاصة سد فرقوق الذي يعتبر محركا حقيقيا للفلاحة، وتوفير مياه الشرب لناعية المحمدية، إضافة إلى تحسين خدمات النقل في مختلف أصنافه، ومن ذلك عبر السكة الحديدية ومطار غريس، وخلق محطات برية عبر الدوائر وجلب مشاريع جديدة في مجال الطاقة . كما ينتظر المواطنون المرافعة من أجل تخصيص غلاف مالي لإنهاء مشروع الطريق النافذ للطريق السيار شرق غرب في جزئه المتبقي من بلدية حسين إلى معسكر، والعمل على إنهاء دراسة وإنجاز ازدواجية الطريق من معسكر إلى حدود ولاية سعيدة وكذا نحو باقي الولايات.

حميد زغارية

يتواصل بولاية تيسمسيلت إنجاز عدد من المشاريع الرياضية والشبانية في إطار البرنامج التكميلي للتنمية والبرنامج العادي، بهدف تدعيم الهياكل القاعدية وتحسين ظروف ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية عبر مختلف بلديات الولاية.

وأوضح مدير الشباب والرياضة، طاهري الشيخ، في تصريح للإذاعة المحلية نهار أمس، أن الأشغال متواصلة لإنجاز أربعة مسابح جوارية بلغت نسبة تقدمها 80 بالمائة، إضافة إلى مسبح نصف أولمبي بعاصمة الولاية وصلت نسبة إنجازـه إلى 75 بالمائة.

حيث يرتقب استلامهم مع نهاية السنة الجارية. وتشمل المشاريع كذلك إعادة تأهيل 22 ملعبا بلديا لكرة القدم، إلى جانب إنجاز 22 ملعبا بلديا جديدا عبر مختلف بلديات الولاية. كما بلغت نسبة إنجاز مخيم الشباب بغابة المداد ببلدية ثنية الحد 80 بالمائة، ويرتقب دخوله حيز الخدمة نهاية شهر أوت المقبل بعد تجهيزه، ويضم هذا المرفق، الذي تقدر طاقته الاستيعابية بـ300 سرير، شاليهات ومخيمات قماشية ومطاعم وقاعات متعددة الاستعمالات وفضاءات للأنشطة

ووري الثرى، أمس الأحد بمقبرة «سيدي محمد الشريف» بمعسكر، جثمان المجاهد ابراهيم حبالي، الذي وافته المنية، مساء أول أمس السبت، عن عمر ناهز 91 سنة، حسب ما علم لدى مديرية المجاهدين وذوي الحقوق. وقد جرت مراسم جنازة الفقيد بحضور أفراد من الأسرة الثورية وأقارب المرحوم وجمع غفير من المواطنين.

بهدف إعطائها الوجه الحضري اللائق بمكانتها السياحية

تقدم في أشغال عصرنة مدينة بومرداس

تعرف مختلف شوارع وأحياء عاصمة ولاية بومرداس منذ أسابيع أشغال إعادة تهيئة وعصرنة المدينة. وبحسب السلطات الولائية لبومرداس، فإنها سجلت تقدما ملحوظا في الأشغال، مما يهدف إلى تحسين الواقع المعيشي وتعزيز جمالية المدينة، مع رفع جودة الفضاءات الحضرية، وهذا في إطار المخطط الهادف إلى إعطاء مدينة بومرداس الوجه الحضري اللائق بمكانتها، مع الحرص على انسجام الأشغال واحترام الأولويات، بما يخدم مصلحة المواطن ويحسن نوعية الحياة الحضرية.



سعيدة. م

ويشمل المخطط بحسب ذات المصالح الأشغال القاعدية الكبرى، لاسيما المتمثلة في أشغال الربط بمختلف الشبكات، على غرار المياه الصالحة للشرب، التطهير، مجاري مياه الأمطار وكذا أشغال الربط بالغاز والكهرباء، مع إنجاز كاميرات المراقبة، وهي الأشغال التي تشكل مرحلة أساسية قبل الانطلاق في عمليات التهيئة الحضرية الكبرى وتعلقت بعدة مشاريع، ويتعلق الأمر بمشروع أشغال الطريق المحاذي لوائي طاطاريق ابتداء من محور الدوران لحديقة 21 ماي إلى غاية نهاية الطريق المحاذي لموقف الحافلات ومشروع أشغال تهيئة محور حي ابن خلدون مع عمليات التهيئة بعدد من المحاور الأساسية كأشغال التهيئة الحضرية بحي عليليقية ومحور الدوران بالطريق الوطني رقم 24 " إلى غاية محور الدوران بالمركز التجاري "تيتانيك" المحاذي لمحطة القطار، مع أشغال تهيئة الواجهة البحرية، انطلاقا من محور الدوران مركز الراحة العائلي بومرداس "CRF" إلى غاية نهاية الواجهة البحرية.

مع إدراج الطرق الثانوية ضمن العملية. كما تشمل العملية تهيئة المحور الممتد من محور الدوران بالمركز التجاري "العنقاء"، المحاذي لمحطة القطار إلى غاية الحديقة بحي 11 ديسمبر، ويتضمن المشروع إنجاز مسالك مخصصة للدراجات الهوائية، إلى جانب تهيئة مساحات خضراء. مع أشغال تهيئة حي فوعيص، انطلاقا من محور الدوران المحاذي لمحافظة الغابات إلى غاية محور الدوران فوعيص، ويشمل المشروع تهيئة ملاعب جوارية، مساحات خضراء، ومرافق مرافقة أخرى.

وتتضمن المشاريع المقامة ضمن هذا المخطط الولائي عمليات تهيئة شاملة للطرق والشوارع الرئيسية والثانوية، مع إعادة تأهيل الأرصفة ومسارات المشاة، وتشجير المناطق الحضرية وإنشاء مساحات خضراء، بالإضافة إلى وضع تجهيزات حضرية متنوعة تلبي احتياجات السكان. كما تشمل الأعمال إنجاز شبكات

تصريف مياه الأمطار في المناطق غير المجهزة سابقا، وتشديد حدائق وأماكن اللعب والترفيه، بما يسهم في تحسين جودة الحياة وخلق فضاءات حضرية متكاملة للمواطنين.

وللاشارة، فإن المصالح الولائية لبومرداس خصوصا عدة اجتماعات لدراسة وضعية المشاريع، الخاصة بما تعلق بملف التهيئة الحضرية والعمليات المنتهية، الخاصة بمشروع عصرنة مدينة بومرداس ومنه تقييم مدى تنفيذ التوجيهات السابقة، مع تقديم شروحات حول وضعية غلق العمليات المنتهية، لاسيما تلك التي استُكملت أشغالها، إلى جانب دراسة المشاريع التتموية المتبقية ونسبة تقدم الأشغال بها، وكذا دراسة مخطط التهيئة الحضرية عبر مختلف مناطق المدينة المتعلقة بأشغال إعادة تهيئة الأرصفة، شبكات الإنارة العمومية، تحسين المحيط، الفضاءات الخضراء، وتصميم النسيج العمراني.

على هامش انتخاب المجلس المحلي للنقابة لولاية الجزائر

دعوات للارتقاء بمستوى الهندسة المعمارية على مستوى العاصمة

مريم. ز

أسفرت أشغال الجمعية العامة للمجلس المحلي لنقابة المهندسين المعماريين لولاية الجزائر، المنعقدة نهاية الأسبوع المنصرم، عن انتخاب المهندس المعماري محمد أمير سليمان رئيسا للمجلس للفترة الممتدة من 2026 إلى 2030، وذلك عقب عملية انتخابية شهدت مشاركة واسعة من أعضاء الجمعية، وسط تطلعات إلى إرساء مرحلة جديدة تقوم على تطوير المهنة وتعزيز دور المجلس في مرافقة المهندسين المعماريين والدفاع عن انشغالاتهم.

وأكد الرئيس المنتخب، في تصريح لـ"الشروق"، أن المرحلة المقبلة تفرض على المجلس مسؤولية كبيرة، بالنظر إلى التحديات التي عرفها خلال السنوات الماضية، مشيرا إلى أن هذه المسؤولية ستكون دافعا للعمل على الارتقاء بمستوى الهندسة المعمارية وخدمة مهندسي العاصمة، من خلال توفير بيئة مهنية أكثر فعالية تساهم في تطوير الممارسة المعمارية وتحقيق تطلعات منتسبي القطاع.

وأوضح سليمان أن أولويات المجلس خلال العهدة الجديدة تتمثل في تكريس مبادئ الانفتاح والشفافية وتعزيز فعالية المجلس، إلى جانب مواكبة التحولات التي يشهدها قطاع



بالقطاع، والدفاع عن مصالحهم المهنية. وأضاف سليمان أن حجم

التطلعات المعلقة على المجلس الجديد يضع أعضاءه أمام مسؤولية تجسيد الالتزامات التي تضمنها البرنامج الانتخابي، مؤكدا أن تحقيق هذه الأهداف يبقى رهينا بتضافر جهود جميع أعضاء المجلس وكافة المهندسين المعماريين المنضوين تحت لوائه.

واعتبر الرئيس المنتخب أن الثقة التي حظي بها تمثل تتويجا لمساره المهني في خدمة الهندسة المعمارية، معربا عن امتنانه لأعضاء المجلس الذين منحوه ثقتهم لقيادة الهيئة خلال السنوات الأربع المقبلة.

بمناسبة إحياء الذكرى الـ64 لتعيد الاستقلال

إطلاق مشاريع تنموية هامة وإعادة بعث أخرى بالبويرة

مسافة 6ر5 كلم، بحسب التوضيحات التي قدمها مدير الأشغال العمومية، نور الدين قاسمي، مشيرا إلى تخصيص غلاف مالي بقيمة 47 مليون دج لهذا المشروع، الذي يرتقب إنجازه في مدة ثلاثة أشهر. وأضاف المسؤول أنه تم أيضا إطلاق مشروع مماثل لإعادة تأهيل وتدعيم الطريق الوطني رقم 29 بمنطقة بودربالة، غرب البويرة، على مسافة 12ر7 كلم، وذلك بغلاف مالي يقدر بـ450 مليون دج، فيما حددت مدة إنجازه بستة أشهر. وأشرفت السلطات المحلية ببلدية بير غبالو، على وضع حجر الأساس لإنجاز متوسطة جديدة ومدرسة ابتدائية. ■ ق. م

الأشغال به 25 بالمائة، بسبب "عراقيل مالية وتقنية"، بحسب المسؤولين المحليين للقطاع الصحي. وقد أسدت الوالي تعليمات للمؤسسة المكلفة بالإنتاج بضرورة تسليم المشروع في غضون 15 شهرا، وشددت على ضرورة تدعيم الورشة وتسخير كل الوسائل البشرية والمادية اللازمة لضمان احترام آجال الإنجاز.

كما أشرفت السيدة عقون، رفقة مسؤولي الولاية، ببلدية عين سام، على إعطاء إشارة انطلاق مشروع إعادة تأهيل الطريق البلدي رقم 4، الرابط بين الطريق الولائي رقم 97 والطريق الوطني رقم 25، مروراً بقريتي ترارفة وأولاد زيدان، على



منير ركاب

وخلال حديثهم عن انشغالهم، أشار عدد من السكان إلى أن المشكلة لا تتوقف عند الجانب البيئي فقط، بل تمتد إلى حالة بعض الطرقات التي تحتاج إلى تدخل لإعادة التهيئة، بسبب انتشار الحفر وتدهور أجزاء منها.

وهو ما يزيد من صعوبة التنقل ويؤثر على مستعملي الطريق، كما أثار هؤلاء ملف الصرف الصحي والتسربات التي أصبحت، بحسب تعبيرهم، مصدر انشغال حقيقي، مطالبين بمعالجة هذه النقائص قبل أن تتفاقم آثارها على المحيط والصحة العمومية.

ويرى الشاكون، أن الحلول الحقيقية تبدأ من الميدان، من خلال قيام المسؤولين بزيارات مباشرة للأحياء التي تشهد ظاهرة انتشار النفايات المنزلية، للوقوف على الواقع كما هو، والاستماع لانشغالات المواطنين، مؤكداً أن المعايينة الفعلية كفيلة بتحديد الأولويات واتخاذ الإجراءات المناسبة.

ويتساءل أصحاب الشكوى، عن أسباب استمرار هذه النقائص في منطقة تعرف كثافة سكانية معتبرة، مطالبين بوضع خطة واضحة لتحسين النظافة، وصيانة الطرقات والتكفل بمشاكل الشبكات المختلفة.

وعرجت المصادر نحو طرح انشغال السكان بطريق مابين مدرسة شارف سعيد إلى متوسطة ثابت بن قرة التي وصفوها بالكارثة بكل المقاييس والأشغال تجاوزت السنة، وهي على نفس الحال، فضلا عن طريق القادوس الذي يشهد اهتراء كبيرا ويشهد حفرا ومطبات قد تعيق الراجلين وأصحاب المركبات، بالإضافة إلى مشكل العجز في النظافة بحي 450 مسكن بيطافي، مع انتشار القمامة أمام ملحقة البلدية التابعة لجنان السفاري، ووجود عجز في توفر الحاويات بمنطقة عين النعجة القديمة.

ويأمل أصحاب الرسالة الموجهة إلى السلطات الوصية أن ينظر إلى انشغالهم ويدعوهم إلى الالتفاتة إلى مطلبهم الذي يتماشى مع البرنامج الولائي الذي يشرف عليه الوزير والي العاصمة عبد النور رابحي شخصيا والمتمثل في نظافة إقليم العاصمة.

أكدوا أن الوضع أصبح لا يطاق

مواطنو بئر خادم بالعاصمة يشتكون من انتشار النفايات

أبناء المرشد السابق وقادة "الحرس الثوري" شاركوا في صلاة الجنازة

قادة إيران يشيعون خامنئي وسط غياب خليفته

شهدت طهران، الأحد، صلاة الجنازة على المرشد الإيراني السابق علي خامنئي، في مراسم حضرها كبار مسؤولي الدولة وقادة من "الحرس الثوري"، بينما غاب المرشد الإيراني الجديد مجتبي خامنئي، الذي لم يظهر علنا منذ الهجوم الأميركي - الصهيوني الذي ارتقى والده وعدداً من أفراد عائلته في 28 فيفري.

وكالات

في مصلى طهران الكبير، وقف مصطفى وميثم ومسعود خامنئي، أبناء المرشد الإيراني السابق، في الصفوف الأمامية خلف النعوش، وفق لقطات بثها التلفزيون الرسمي. ووضع نعش خامنئي إلى جانب نعوش أربعة من أفراد عائلته قتلوا في الهجوم الأميركي - الصهيوني على مقر إقامته، بينهم ابنته، وصهره، وزوجة ابنه، وحفيده البالغة 14 عاماً، لكن مجتبي خامنئي، الذي خلف والده بعد أقل من عشرة أيام على اغتياله، لم يحضر الصلاة، ولم يؤمها، ولم تنشر له السلطات أي صورة أو تسجيل صوتي أو مصور منذ تعيينه. ونقلت "رويترز" عن أشخاص مقربين من دائرته الداخلية أن وجهه تعرض لتشوه، وأنه أصيب إصابة كبيرة في إحدى ساقيه أو فيهما خلال الهجوم. وتقول السلطات إن غيابه يعود إلى اعتبارات أمنية، في ظل تهديدات صهيونية سابقة باستهدافه. وأم الصلاة جعفر سبجاني، المرجع الديني البالغ 97 عاماً، بعدما أعلن أن مراجع دينيين سيتولون صلاة الجنازة في المدن التي يمر بها الجثمان.

وحضر الصلاة الرئيس مسعود بزشكيان، ورئيس البرلمان محمد باقر قاليباف، ورئيس السلطة القضائية غلام حسين محسنی إجنئي، إلى جانب محمد عمدي كلباكياني، رئيس مكتب خامنئي السابق، وصادق أسلي لاريجاني، رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام، وغلام علي حداد عادل، مستشار المرشد الإيراني السابق، وأبو زوجة مجتبي التي قتلت في الحرب. كما ظهر قادة بارزون في "الحرس الثوري"، بينهم أحمد وحيدى، وإسماعيل قائي، قائد "فيلق القدس". ورسدت عدسات المصورين وحيدى وسط الحشود محاطاً بعناصر أمن بملابس مدنية، وهو يرتدي قبعة سوداء تخفي جزءاً من وجهه. وكانت تقارير غير رسمية قد تحدثت عن تعيينه قائداً عاماً لـ"الحرس الثوري" بعد مقتل محمد باكبور في الموجة الأولى من الهجمات، من دون إعلان رسمي حتى الآن. وعكس الحضور الواسع للمسؤولين

والقادة العسكريين درجة من الاطمئنان الأمني لم تكن ممكنة خلال مراحل الحرب، عندما كانت إسرائيل تستهدف شخصيات ظهرت علناً. غير أن غياب مجتبي جعل المراسم أيضاً مؤشراً إلى استمرار الغموض حول مركز القرار الجديد في طهران. وفي محيط المصلى، فرضت السلطات إجراءات أمنية مشددة، وأغلقت الأبواب قبل الصلاة بعدما قالت وسائل إعلام حكومية إن الساحات امتلأت. وتحدثت شبكة الم트로 التابعة لبلدية طهران عن ملايين الرحلات منذ مساء السبت حتى صباح الأحد مع تدفق المشاركين إلى وسط العاصمة. ولم تقدم السلطات رقماً مستقلاً يمكن التحقق منه لعدد الحاضرين، لكنها قالت إنها تتوقع مشاركة أعداد كبيرة في المراسم خلال الأيام المقبلة. وكانت وفود أجنبية ومسؤولون إيرانيون وممثلون عن جماعات مسلحة مدعومة من طهران قد قدموا التعازي أمام نعش خامنئي قبل بدء المراسم العلنية، وفق وسائل إعلام رسمية. ورغم الطابع الجنائزي للمراسم، حملت بعض مشاهدها رسائل مباشرة إلى واشنطن

معاناة في توفير المياه والغذاء والعلاج

السودان... كارثة صحية تهدد 200 ألف شخص في شمال كردفان

الإنسانية في مدينة الدنج بولاية جنوب كردفان، مؤكّداً أنها تعيش ظروفاً أكثر صعوبة من تلك التي تشهدها شمال كردفان، في ظل استمرار الحصار المفروض على المدينة. وأوضح أن الحصار أدى إلى تراجع حاد في الخدمات الأساسية، وتفاقم أزمة الغذاء والدواء، فضلاً عن انتشار عدد من الأوبئة وارتفاع معدلات سوء التغذية، خاصة بين الأطفال وكبار السن، محدّراً من أن استمرار الأوضاع الحالية قد يندّر بكارثة إنسانية ما لم يتم السماح بوصول المساعدات الإنسانية بصورة عاجلة.

وناشدت "شبكة أطباء السودان" الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية والجهات الصحية الدولية التدخل العاجل لإيصال الأدوية واللقاحات والمحاليل الوريدية والمستلزمات الطبية، إلى جانب توفير الغذاء ومياه الشرب الآمنة، للحد من انتشار الأمراض وإنقاذ حياة آلاف المدنيين.

وتتصاعد المواجهات العسكرية بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في إقليم كردفان غربي السودان، والذي يتكون من ثلاث ولايات هي شمال كردفان وغرب كردفان وجنوب كردفان.

ومنذ منتصف أفريل 2023، يشهد السودان نزاعاً مسلحاً بين الجيش وقوات الدعم السريع"، أسفر عن مقتل عشرات الآلاف ونزوح ملايين الأشخاص داخل البلاد وخارجها، وفق تقديرات منظمات دولية.

■ وكالات

وزيرة صهيونية تفضح المستور:

"أرسلنا جنودا ومنظومة القبة الحديدية إلى الإمارات خلال الحرب مع إيران"



الصواريخ الباليستية وصواريخ كروز باتجاه الإمارات، بعدد يفوق ما أطلقته باتجاه دولة الاحتلال، كما وجهت آلاف الطائرات المسيّرة نحو أهداف داخل الدولة الخليجية.

وعلى الرغم من أن الغالبية العظمى من الصواريخ والطائرات المسيّرة جرى إسقاطها، فإن بعضها تمكن من اختراق الدرع الدفاعي وسقط على أهداف عسكرية ومدنية داخل الإمارات، وفق ما نقلته جبروز اليم بوست عن مسؤولين صهاينة.

وأوضحت الصحيفة أن الولايات المتحدة ودولة الاحتلال نفذتا ضربات ضد فرق إطلاق الصواريخ الباليستية الإيرانية في جنوب إيران بهدف تقليص حجم الصواريخ التي كانت تُطلق باتجاه الإمارات، لكنها أشارت إلى أن الدور الأكبر في تلك الضربات كان للولايات المتحدة. وفي سياق المقارنة الإقليمية، قالت جبروز اليم بوست إن دولة الاحتلال ودولة خليجية تعاونتا، عبر مظلة إقليمية تقودها الولايات المتحدة، في مجال الدفاع الجوي الإقليمي، غير أنه لم ترد أي تقارير عن قيام الاحتلال بتزويد دولة الاحتلال بمنظومة دفاعية مماثلة للقبة الحديدية.

وأضافت الصحيفة أن الدول المعنية أبدت اهتماماً في السابق بتطبيع العلاقات مع دولة الاحتلال، لكنها تشترط موافقة تل أبيب على تقديم تنازلات جوهرية باتجاه حل الدولتين مع الفلسطينيين، وهو ما يجعل مسار العلاقة مع الدولة الخليجية مختلفاً عن مسار التعاون الصهيوني الإماراتي الذي تطور منذ اتفاقيات أبراهام.

وتشير هذه التطورات، وفق المعطيات التي أوردتها الصحيفة، إلى تحول لافت في طبيعة العلاقات الدفاعية بين الاحتلال والإمارات، خصوصاً في ظل التهديد الإيراني المتصاعد واستخدام الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة بكثافة في المواجهات الإقليمية.

■ وكالات

المغرب حولها إلى قضاء مغلق أمام الحقوقيين والصحفيين

تقرير أوروبي يوثق الانتهاكات الجسيمة للمخزن في الصحراء الغربية



من مهمة مراقبة حقوق الإنسان في الإقليم المحتل "يخلق فراغا خطيرا في حماية الضحايا وتوثيق الانتهاكات".

وأوصت الوثيقة بتمكين المراقبين الدوليين واللييات الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية والصحفيين من الوصول "المنتظم وغير المقيد" إلى الصحراء الغربية للوقوف على حقيقة الأوضاع هناك.

وخلصت "الجمعية الأوروبية للمحامين من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في العالم" إلى أن "أي حل عادل ودائم للنزاع لا يمكن أن ينفصل عن احترام القانون الدولي وحماية حقوق الإنسان وضمان المسائلة والمحاسبة بما يسمح للشعب الصحراوي من نيل حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والسيادة الدائمة على ثرواته الطبيعية".

■ ع. س

قالت صحيفة "جبروز اليم بوست" إن دولة الاحتلال أرسلت بطارية من منظومة القبة الحديدية وعشرات الصواريخ الاعتراضية، إلى جانب عشرات الجنود من الجيش الإسرائيلي، إلى دولة الإمارات العربية المتحدة خلال حرب مارس مع إيران، في خطوة عكست مستوى غير مسبوق من التعاون العسكري والأمني بين تل أبيب وأبوظبي.

وبحسب ما أوردته الصحيفة العبرية، فإن قرار إرسال منظومة القبة الحديدية إلى الإمارات جاء عقب اتصال هاتفي جمع رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتياهو برئيس دولة الإمارات محمد بن زايد آل نهيان، وسط تصاعد الهجمات الإيرانية بالصواريخ والطائرات المسيّرة على أهداف داخل الدولة الخليجية.

وأضافت "جبروز اليم بوست" أن مسؤولين صهاينة عبّءوا أن البطارية والصواريخ الاعتراضية نُقلت إلى الإمارات خلال الحرب، مشيرة إلى أن المنظومة شاركت في اعتراض عشرات الصواريخ الإيرانية التي أطلقت باتجاه الدولة الخليجية.

وكانت الصحيفة نفسها، إلى جانب وسائل إعلام أخرى، قد نشرت في 26 أفريل الماضي تقارير عن إرسال منظومة القبة الحديدية إلى الإمارات، لكنها كانت مضطرة حينها إلى نسب المعلومات إلى "مصادر أجنبية". غير أن وزيرة النقل الصهيونية ميري ريغيف أكدت الأمر علنا الأحد، ما أزال الحاجة إلى الإحالة إلى مصادر خارجية.

وكشفت "جبروز اليم بوست" أن استخدام القبة الحديدية في الإمارات يمثل أول حالة تشغيل عملياتي للمنظومة خارج فلسطين المحتلة أو الولايات المتحدة، رغم تقارير سابقة تحدثت عن شراء سنغافورة للمنظومة وتسليمها، إلى جانب توقعات بأن تحصل رومانيا عليها في مرحلة لاحقة.

وتعد القبة الحديدية واحدة من أبرز منظومات الدفاع الجوي قصيرة المدى التي طورتها دولة الاحتلال لاعتراض الصواريخ والقذائف والطائرات المسيّرة. وقد ارتبط اسمها خلال السنوات الماضية بالجبهة الصهيونية الداخلية، قبل أن تظهر، بحسب الصحيفة، في ساحة خليجية خلال المواجهة الأخيرة مع إيران.

وذكرت "جبروز اليم بوست" أن التعاون العسكري والأمني والاستخباراتي بين دولة الاحتلال والإمارات شهد تصاعدا مستمرا منذ توقيع اتفاقيات أبراهام في سبتمبر 2020، لكنه بلغ مستوى جديدا خلال حرب إيران الأخيرة، مع انتقال التعاون من التنسيق السياسي والأمني إلى الدعم الدفاعي المباشر. وبحسب الصحيفة، أطلقت إيران خلال الحرب مئات

وثقت "الجمعية الأوروبية للمحامين من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في العالم" (ELDH)، في تقرير جديد، الانتهاكات الجسيمة المرتكبة من قبل الاحتلال المغربي في الصحراء الغربية، في ظل غياب آلية دولية مستقلة لمراقبة حقوق الإنسان في الإقليم الذي تحول إلى قضاء مغلق أمام الحقوقيين والصحفيين. ورصد التقرير، الذي صدر مؤخرا بعنوان "الصحراء الغربية ... 50 سنة تحت الاحتلال: استمرار مصادرة حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير"، أشكال القمع الذي يتعرض له المجتمع المدني والمدافعون عن حقوق الإنسان في الصحراء الغربية الذين يعملون في "بيئة موسومة بالعراقيل الإدارية والمراقبة والتشهير والقيود المفروضة على الأنشطة العمومية".

وتابع أن الاحتلال المغربي "يعرقل تسجيل الجمعيات المدنية ويحرمها من المقررات والتمويل واستعمال المدني إلى مجال مراقب ومغلق أمام التوثيق والتنظيم والتواصل مع الآليات الدولية".

كما وثق التقرير تعرض المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان "لحملات تشهير وترهيب خاصة عندما يتعلق عملهم برصد الانتهاكات أو دعم عائلات المعتقلين السياسيين أو الدفاع عن حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير"، معتبرا أن "هذه الممارسات لا تستهدف الأفراد

إشكالات عميقة في بنيته وآليات إدارته

"مجلس السلام" في غزة...هيئة تواجه أزمة شرعية ورقابة

رأى تحليل نشره مركز مالكوم كير -كارنيغي للشرق الأوسط أن "مجلس السلام" الذي أنشئ بمبادرة من الرئيس الأميركي دونالد ترامب لإدارة المرحلة الانتقالية في قطاع غزة، يواجه أزمة متصاعدة تتعلق بشرعيته القانونية وآليات الرقابة على عمله، معتبرًا أن التطورات الأخيرة المرتبطة بوضعه القانوني كشفت عن إشكالات عميقة في بنيته وآليات إدارته، وأعادت فتح النقاش بشأن مدى أهليته للإشراف على ملف بالغ الحساسية مثل غزة.

عبد السلام سكية

وأوضح التحليل، الذي أعدته الباحثة زها حسن، أن المجلس أنشئ في الأصل كهيئة متعددة الأطراف يفترض أن تضطلع بمهمة إدارة المرحلة الانتقالية في القطاع، غير أن بنيته التنظيمية أثارت منذ البداية اعتراضات قانونية وسياسية، لكونها تمنح الرئيس الأميركي صلاحيات واسعة في إدارة المجلس واتخاذ قراراته، إلى جانب غياب آليات واضحة للمساءلة والرقابة الدولية.

انتقادات لبنية المجلس

وبحسب التحليل، فإن مجلس السلام لم يستوف، منذ إنشائه، المعايير المتعارف عليها للمنظمات الدولية متعددة الأطراف، إذ يقوم على نظام لا يحقق المساواة بين الدول الأعضاء، كما يمنح الدول المساهمة مائثا

امتيازات دائمة داخل المجلس، وهو ما اعتبرته الكاتبة خروجا عن الأعراف التي تحكم المؤسسات الدولية.

كما أشارت إلى أن المجلس يستبعد الفلسطينيين من ترتيبات الحكم خلال المرحلة الانتقالية، من دون تحديد جدول زمني واضح لنقل المسؤوليات إلى السلطة الفلسطينية، الأمر الذي يثير، وفق التحليل، تساؤلات بشأن مستقبل إدارة القطاع والتمثيل الفلسطيني فيه.

مخاوف من غياب الشفافية

وركزت الدراسة على ما وصفته بغياب الشفافية في إدارة الموارد المالية للمجلس، معتبرة أن طبيعة الحسابات المالية وآليات الإشراف عليها لا توفر ضمانات كافية للرقابة والمساءلة، خصوصا في ظل إدارة مليارات الدولارات من التعهدات المالية المخصصة



تقييم سلمي لأداء المجلس

ويستد التحليل كذلك إلى ما يصفه بسجل أداء المجلس خلال الأشهر الأولى من عمله، مشيرًا إلى استمرار الأزمة الإنسانية في قطاع غزة، وتعثّر تنفيذ ترتيبات وقف إطلاق النار، واستمرار القيود على دخول المساعدات الإنسانية، معتبرًا أن هذه التطورات تعكس محدودية قدرة المجلس على تحقيق الأهداف التي أعلن عنها عند تأسيسه.

ويخلص مركز مالكوم كير-كارنيغي، من خلال هذا التحليل، إلى أن مستقبل مجلس السلام بات مرهونًا بمدى قدرته على استعادة الثقة الدولية، وتعزيز الشفافية والمساءلة، وإثبات استقلالية قراراته، وإلا فإنه سيظل، وفق رؤية الكاتبة، مشروعًا يواجه أزمة شرعية متفاقمة ودعوات متزايدة لإعادة النظر في استمراره.

استمرار المجلس في العمل وفق معايير المنظمات الدولية، وقدرته على أداء المهام التي أنشئ من أجلها.

دعوة لإعادة النظر في الدعم

ويخلص التحليل إلى أن أعضاء مجلس الأمن مدعوون إلى إعادة تقييم موقفهم من المجلس، والعمل على سحب التأييد الممنوح له إذا تبين أنه لم يعد يلتزم بالإطار القانوني والسياسي الذي أنشئ على أساسه. كما تدعو الكاتبة، في حال تعذر اتخاذ قرار داخل مجلس الأمن، إلى تنسيق موقف جماعي بين الدول المؤيدة للآليات الدولية التقليدية، بما يدعم جهود الإغاثة وإعادة الإعمار في غزة، ويضمن، بحسب رأيها، احترام حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم بعيدًا عن أي ترتيبات تقتصر إلى الشرعية الدولية.

للمشروعات المرتبطة بغزة.

وأضافت أن غياب معلومات مفصلة بشأن إدارة الأموال والنظم المحاسبية المتبعة يزيد من مخاوف المشرعين والجهات الدولية، ويجعل عملية متابعة الإنفاق وآليات اتخاذ القرار أكثر تعقيدًا، وهو ما قد يؤثر على ثقة الدول المانحة في المؤسسة الجديدة.

تساؤلات حول الدور الدولي

ويرى التحليل أن عددًا من الدول أيد إنشاء المجلس انطلاقًا من اعتقادها بأنه سيسهم في إنهاء الحرب على غزة، وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية، إضافة إلى أن وجود مؤسسات دولية كالأمم المتحدة والبنك الدولي منح انطباعًا بأن المجلس سيخضع لضوابط قانونية وإدارية متعارف عليها. إلا أن التطورات اللاحقة، بحسب الكاتبة، أضعفت هذه القناعة، وأثارت شكوكًا بشأن

حدث مفصلي أعاد رسم المشهد الفلسطيني

1000 يوم على "طوفان الأقصى"...محطات غيرت وجه الحرب بغزة

مصدر رزقه بالكامل، وأصبحت أسرته تعتمد بشكل كامل على التكايا الخيرية لتأمين الطعام. ويضيف أن الحرب تركت آثارًا اجتماعية ونفسية عميقة على آلاف الأسر الفلسطينية، مطالبا المجتمع الدولي والعالمين العربي والإسلامي بالتحرك لإنهاء الحرب ووضع حد لمعاناة المدنيين.

صفقات التبادل

شهدت الحرب عدة جولات من صفقات تبادل الأسرى بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال بوساطة إقليمية ودولية. وأفضت هذه الصفقات إلى الإفراج عن أسرى ومعتقلين من الجانبين، وترافقت مع هدن إنسانية مؤقتة سمحت بإدخال جزء من المساعدات الإنسانية وإجلاء عدد من الجرحى والمرضى، إلا أنها لم تته الحرب، التي استمرت بوتيرة متفاوتة حتى تجاوزت ألف يوم. وفي تقييمه لصفقات تبادل الأسرى، يقول الباحث في الشأن العسكري إسماعيل، إن المقاومة أبرمت صفقات التبادل ونجحت في تحقيق هدف يتمثل في الإفراج عن أعداد من الأسرى الفلسطينيين.

ويشير إلى أن هذه الصفقات حملت أيضاً رسائل سياسية وأخلاقية، من خلال إظهار أسلوب تعامل المقاومة مع الأسرى الإسرائيليين، مقابل ما يتعرض له الأسرى الفلسطينيون داخل سجون الاحتلال، معتبرا أن ذلك شكل جزءاً من معركة الرواية أمام الرأي العام الدولي.

ويؤكد أن ما بعد السابع من أكتوبر يجب أن يقود إلى نتائج سياسية تعكس حجم التضحيات التي قدمها الفلسطينيون، مشيرًا إلى أن الضغوط الدولية المتزايدة قد تدفع «إسرائيل» مستقبلا إلى تقديم تنازلات سياسية، في ظل استمرار المطالبة بإقامة دولة فلسطينية.

بعد ألف يوم على اندلاع معركة "طوفان الأقصى"، تبدو غزة أمام واقع مختلف تماماً عما كان عليه قبل الحرب. وبينما لا تزال الحرب وتداعياتها مستمرة، تبقى هذه المحطات شاهدة على واحدة من أكثر المراحل تأثيرا في تاريخ القضية الفلسطينية الحديث، وعلى تحولات ستظل تلقي بظلالها على مستقبل المنطقة لسنوات طويلة.

■ وكالات

في شمال القطاع، مع انتشار سوء التغذية بين الأطفال وارتفاع معدلات الوفيات المرتبطة بالجوع ونقص الدواء. وأصبحت مشاهد البحث عن الطعام والوقوف لساعات طويلة للحصول على وجبة واحدة جزءاً من الحياة اليومية للسكان.

ويقول المواطن خالد عبد القادر (55 عاماً) إنه عاش مع أفراد أسرته الخمسة أشهراً قاسية من المجاعة. في وقت كانت زوجته بحاجة إلى غذاء ورعاية خاصة بعد خضوعها لعملية جراحية.

ويضيف عبد القادر لـ "الرسالة نت"، أن الطحين اختفى لفترات طويلة، واضطرت العائلة للاعتماد على التكايا الخيرية التي لم تكن توفر الطعام بشكل منتظم، مؤكداً أن الاحتلال ما زال يتحكم في كميات ونوعية البضائع الداخلة إلى القطاع، بينما يحول فقدانه لعمله منذ بداية الحرب دون شراء ما يتوفر من سلع، معربا عن أمله في انتهاء الحرب وعودة الحياة إلى طبيعتها.

حياة النزوح

كانت رحلة النزوح واحدة من أقسى فصول الحرب بالنسبة لآلاف العائلات الفلسطينية. وأقيمت مئات المخيمات العشوائية في المدارس والساحات والأراضي المفتوحة وعلى شاطئ البحر. وعاش النازحون في خيام تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة، وسط نقص المياه الصالحة للشرب، وانعدام الخدمات الصحية، وانتشار الأمراض، إضافة إلى تعرض العديد من هذه المخيمات للقصف، ما جعل النزوح نفسه محقوفاً بالمخاطر.

ويروي المواطن منار دحلان، وهو من سكان مخيم جباليا شمالي القطاع، أنه اضطر إلى النزوح أكثر من عشر مرات منذ بداية الحرب، منتقلا بين الخيام ومراكز الإيواء هربا من العمليات العسكرية.

ويقول دحلان لـ "الرسالة نت"، إن آخر محطات نزوحه كانت إلى منطقة المواصي غرب خانونس، حيث يقيم مع أسرته داخل خيمة تقتقر إلى أبسط مقومات الحياة، مؤكداً أن النزوح المتكرر أنهكه نفسيا واقتصاديا، بعدما فقد



مرات متتالية. وتحولت الشجاعة إلى أحد أبرز رموز الدمار الذي لحق بمدينة غزة.

وفي السابع عشر من أكتوبر 2023، تعرض مستشفى المعمداني بمدينة غزة للقصف، بينما كان يؤوي آلاف النازحين. وأثار الهجوم موجة إدانات دولية واسعة، وسط تبادل الاتهامات بشأن المسؤولية عنه، فيما شكّل الحادث نقطة تحول في تصاعد الاهتمام الدولي بالأوضاع الإنسانية في القطاع.

ومن الجدير ذكره، أنه في 17 أكتوبر 2023، ارتكب جيش الاحتلال الإسرائيلي مجزرة مروعة في المستشفى، حينما قصفت طائراته ساحة المستشفى التي كانت تأوي مئات النازحين، ما أسفر عن استشهاد أكثر من 500 فلسطيني غالبيتهم من النساء والأطفال، وإصابة مئات آخرين.

ولم تكن هذه الغارة الأولى على المستشفى، خلال حرب الإبادة على قطاع غزة، فقد استهدفته طائرات الاحتلال في 15 أكتوبر 2023، ما أدى لإصابة 4 من كوادره الطبية وتضرر بعض أقسامه.

ووفق المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، فإنه منذ حرب الإبادة على القطاع وجيش الاحتلال يستهدف المنظومة الصحية بشكل مخطط ومدروس، وذلك من خلال تدمير وإحراق المستشفيات والمراكز الطبية وإخراجها عن الخدمة، وكذلك قتل أكثر من 1000 طبيب وممرض وكادرًا صحيًا، واعتقال المئات منهم وتعريضهم للتعذيب والإعدام، وكذلك منع ادخال المستلزمات الطبية والوفود الصحية ومئات الجراحين إلى القطاع.

وبعد مرور عدة أشهر على حرب الإبادة، كانت مدينة رفح أقصى جنوب قطاع غزة، الملاذ الأخير لمئات آلاف النازحين. إلا أن العمليات العسكرية امتدت إليها أيضاً، وتعرضت المدينة ومخيماتها لغارات مكثفة. كان أبرزها استهداف مخيمات ترووي نازحين، ما أدى إلى ارتقاء عشرات الشهداء، وأعاد تسليط الضوء على أوضاع المدنيين الذين لم يعد لديهم مكان آمن يلجؤون إليه.

مجاعة غزة

مع استمرار إغلاق المعابر وتقييد دخول المساعدات الإنسانية، دخل قطاع غزة في أزمة غذائية غير مسبوقة. حذرت منظمات الأمم المتحدة من خطر المجاعة، خاصة

اللاعب الدولي الأسبق، مزيان زاقزي بقلب مفتوح لـ "الشروق"

محرز لاعب كبير وهناك من يريد تصفية حساباته مع "الخضر"

● بلوزداد فريق الشهداء وغير معقول تسميته بـ "لحم لحلو"

● أنا فخور بمسيرتي مع بلوزداد والشلف وبقية الأندية

خرج اللاعب الدولي مزيان زاقزي عن صمته، مؤكداً أن المنتخب الوطني في حاجة إلى من يخدمه بقراءات تحليلية موضوعية، وليس بالتهجم على اللاعبين والطاقم الفني، مضيفاً أن مشوار "الخضر" في نهائيات كأس العالم يحتاج إلى تحليل منطقي بقية الوقوف على الإيجابيات والنقاط الضعيفة والبلحج عن الببدال المناسبة، وفي الوقت الذي اعتبر زاقزي رياض محرز بمثابة القائد واللاعب الكبير فقد أكد في الوقت نفسه أن هناك أطراف تسعى إلى تصفية حساباتها مع المنتخب الوطني من أجل نظرة ومصالح ضيقة.

صالح سعودي
يعد مزيان زاقزي من اللاعبين الذين تركوا بصمتهم في الملاعب الجزائرية خلال سبعينيات الثمانينيات القرن الماضي، فرغم أنه ينسب بالهدوء إلا أنه فوق الميدان له وجه آخر يجمع بني الجدية والفعالية، ما جعله واحداً من المهاجمين الذين برهقوا على صعدة إمكاناتهم في عدة أندية، حيث استهل مساره الكروي من مكان إقامته الفبة، لكن سرعان ما حول الوجهة نحو شباب بلوزداد، وحظي بالتشجيع من عدة مدربين منهم مختار كالم، لتتوعد محطاته الكروية بين عدة أندية مثل مناصرية تابلاط في عهد المدرب رايح سعدان منتمتف الشانينيات، وكذلك أندية أخرى مثل جمعية الشلف واتحاد الخضر وفاق وسور الغزلان، وتجربة كروية هامة مع نادي المرسى بالبطولة التونسية وغيرها من الأندية، ليترك بصمته رفقة جيل بارز في تلك الفترة على غرار المرحوم جمال مناد ومناد ميلودي وناصر بويش ونقازي وأسامة أخرى قدمت الكثير.

وهو الأمر الذي مكّنه من البروز في الفئات الشبانية وصولاً إلى صنف الأكابر، مشيداً في هذا الجانب بالمدرّب الأسبق مختار كالم الذي منح له فرصة البرهنة على صعة هذا الفريق الذي وصفه بفريق صنف الأكاير، وإشراكه في مباراة مولودية الجزائر التي برز فيها، تتمتع لتألقه مع فريق الأواسط والأمال في عدة مباريات هامة ضد صليحية دون أن يعرفوا ماضيها، جملته محل اهتمام عدة مدربين بارزين، من بينهم المرحوم خالف الكروي، ما جعله واحداً من المهاجمين الذين برزوا في البطولة الوطنية، مشيراً إلى أنه من مواليد 1962 بفرنسا، لكن عاش طفولته وشبابه في القبة العاصمية، حتى أن نازله يبعد عن ملعب القبة على 5 أمتار فقط، لكن المكتوب حال دون حمل ألوان راند القبة، لأسباب ناجمة حسب قوله عن أمور جعلته لم يكن ضمن الخيارات، ما جعله يحول الوجهة نحو شباب بلوزداد، مناج وحسن يباحي ونقازي في الجولات الأخيرة، مثلما ترك



صالح سعودي

خرج أغلب المتعبين لمغامرة المنتخب الوطني في مونديال 2026 بقناعة تصب في خانة تضيق فرصة لا تعوض، لتحقيق مسيرة مثالية وغير مسبوقة، خاصة في ظل الإمكانيات المسخرة ونوعية التعداد والظروف التي سادت التحضيرات، إلا أن خيارات المدرب بيتكوفيتش وكذلك الأخطاء الدفاعية وعدم فعالية خط الهجوم وغياب الروح القتالية وغيره من العوامل، التي تسببت في مفادرة المنافسة في الدور الثاني، عقب الخسارة بثلاثية أمام منتخب سويسرا.



قبل أن يتدارك "الخضر" بصعوبة في الشوط الثاني، حيث عرف بن بوعلي كيف يعادل النتيجة ثم رجع المهاجم غوريي منتخب الأردن، وفي المباراة الثالثة من المجموعات أمام منتخب النمسا، ما جعل الكثير يجمع على أن القاطرة الخلفية كانت النقطة السوداء في هذه المنافسة، ناهيك عن عوامل أخرى مؤثرة مثل عدم فعالية الهجوم وغياب الروح القتالية وتراجع الروح الجماعية للمجموعة، بسبب خيارات وعناد المدرب بيتكوفيتش الذي تمسك برؤيته الفنية بطريقة انعكست سلباً على الأداء العام للتشكيلة، وفي مقدمة ذلك بعض اللاعبين في مناصب لم يتعودوا اللعب فيها، والالتفاتة بخل الدفاع الذي لم يتم تحصينه، خاصة في محور الدفاع، بدليل اكتشافاته بلاعبين في هذه المنطقة الحساسة بدلاً من 3 مدافعين.

هدايا مجانية وهجوم غائب وخيارات فنية أُرمت الوضغ

وبعودة إلى مسيرة المنتخب الوطني في المبارات الأولى أمام الأرجنتين التي سارت في اتجاه واحد، وسقط أخطاء دفاعية ورد فعل غير فعال، فيما حقق زملاء بلغالي المهم في المرتبة الثانية أمام منتخب الأردن رغم كل الصعاب بسبب أخطاء دفاعية منحت التقدم للمنافس،

استعدادا للموسم الكروي الجديد

جمعية الشلف تتعاقد مع أربعة لاعبين

أعلنت إدارة نادي جمعية الشلف تعاقداه مع أربعة لاعبين جدد، في إطار تدعيم التشكيلة

ع-ع

أطلقت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم (كاف) ثورة تنظيمية شاملة بتبعتها الرسمي لمفادات الترشيح لاستضافة ثلاث نسخ متتالية من كأس الأمم الإفريقية لسنوات: 2028، 2032، و2036.

الخطوة لم تكن روتينية، بل جاءت مدعومة بدعتر شروط صارم صيغ بالتعاون مع شركات استشارية عالمية وخبراء مستقلين لضمان الشفافية المطلقة والنزاهة الأخلاقية،

هذا التحول يعكس الانفتاح التسويقي والتجاري غير المسبوق للمنافسة، فأحدثت الأبرز في القارة السمراء بات يستقطب اليوم أكثر من 3.2 مليار مشاهد تلفزيوني. ويحقق نحو 6 مليارات دولار في المصناعات الرقمية عالمياً، مما يجعله استثماراً استراتيجياً ومصدر عوائد ضخمة للدول المضيفة وللهيئة القارية على حد سواء. ومع توجيه البوصلة نهائياً نحو نسخة 2032 في المركز الأول (13.4 برصيد 34 نقطة، وتسعى من خلال تدعيم صفوفها بعناصر جديدة، إلى تقديم مشوار أفضل خلال الموسم الكروي الجديد الذي ينطلق في 20 أوت المقبل.

رياضة

دفاع هش وهجوم مخيب وخيارات فنية محل جدل واستياء

السذاجة والعناد والهدايا الدفاعية حرمت "الخضر" من مسيرة مثالية

خلفت مسيرة المنتخب الوطني في نهائيات كأس العالم الكثير من الجدل وردود الأفعال، فرغم تجاوز عقبة الدور الأول بنجاح، إلا أن الكثير يجمع على أن محاربي الصحراء فوتوا على أنفسهم فرصة لا تعوض، لتحقيق مسيرة مثالية وغير مسبوقة، خاصة في ظل الإمكانيات المسخرة ونوعية التعداد والظروف التي سادت التحضيرات، إلا أن خيارات المدرب بيتكوفيتش وكذلك الأخطاء الدفاعية وعدم فعالية خط الهجوم وغياب الروح القتالية وغيره من العوامل، التي تسببت في مفادرة المنافسة في الدور الثاني، عقب الخسارة بثلاثية أمام منتخب سويسرا.

المونديال، ما جعل بعض الأرقام المتداولة لا تعكس الصورة الحقيقية للمنتخب الوطني في هذه المغامرة الموندبالية، فرغم حضوره الإيجابي من ناحية نسبة الاستحواذ التي لم تقل عن 50 بالمئة في مختلف المباريات، إلا أن الفعالية والنجاعة والواقعية كانت غائبة، خاصة من ناحية محاولات التسجيل، في ظل اقتصر اللعب في الوسط، بعيداً عن منطقة المنافس، على غرار ما حدث في لقاء الأرجنتين، ناهيك عن الأخطاء الدفاعية التي انعكست سلباً على العناصر الوطنية، من الناحية الفنية والنفسية، على غرار لقطة الهدف الثاني لمنتخب سويسرا في إطار مباراة الدور 16، حيث عرف كيف يحسم النتيجة نفسياً بفضل واقعته الفنية. أما بخصوص العناصر الأكثر مشاركة في مونديال هذا العام، فنجد حضور كل من ماندي وين سيميني وشايبى الصدارة بـ 360 دقيقة، فقد شاركوا في جميع المباريات بشكل كامل، يليهم النجم الكروي الواعد مازة بـ 4 مباريات، لكن برصيد زمني بلغ 352 دقيقة، يحكم خروجها في الدقائق الأخيرة من مباراة الأرجنتين، يليهم كل من بلغالي وين طالب أهداف في كل شبةكة، حيث اتسم لاعبو هدية مجانية للمنافس إثر خطأ في تمرير لمباراة، والبداية بمعاودة النتيجة التكرير تم خطأ في إبعاد الكرة، ما جعل التكرير تعود إلى المهاجم السويسري الذي أسكنها بسهولة في مرعى الحارس لوكا زيدان.

ناهيك عن الأخطاء الدفاعية البدائية التي سهلت مهمة المنافس في تسجيل هدف مبكر، بعد عشر دقائق من انطلاق اللقاء، وفي أول فرصة للأخيرة من هدف ناجم عن تراخي الدفاعي وعدم استماتته في إبعاد الكرة، قبل دخول منطقة اللقاء الثالث والأخير أمام منتخب النمسا، العمليات، ناهيك عن غياب الرقابة العملية، انتهى الشوط الأول عن طريق سيناريو مجنون، انتهى بالتبادل على وقع 3 أهداف في كل شبةكة، حيث اتسم لاعبو "الخضر" برد فعل إيجابي في مختلف فترات المباراة، والبداية بمعاودة النتيجة في آخر لحظات الشوط الأول عن طريق بلغالي، رداً على هدف النمسا في (28د)، وتكرر المشهد في الشوط الثاني عن طريق محرز الذي رد على الهدف الثاني للمنافس، قبل أن يرجح الكرة في الوقت بدل الضائع، لكن منتخب النمسا أدرك هدف التماسل في آخر لحظة، إثر هجمة سريعة، استمست بغياب الخطئية ونقص الرقابة على مهاجمي المنافس، في الوقت الذي كانت فيه الجماهير الجزائرية تعلق آمالاً كبيرة على مباراة سويسرا، تزامناً مع أن المدرب بيتكوفيتش لا يحسن التقاوض خيارات فنية محل جدل، بدليل عدم زملاء بلغالي المهم في المرتبة الثانية أمام منتخب الأردن رغم كل الصعاب بسبب أخطاء دفاعية منحت التقدم للمنافس،

ع-ع

وجه الاتحاد الجزائري لكرة القدم رسالة شكر وتقدير إلى قائد المنتخب الوطني، رياض محرز، بعد إعلائه اعتزال اللعب الدولي، منهيًا مسيرة امتدت 12 عامًا بمقبض "الخضر".

وأجمع الكثير على أن الطاقم الفني بالغ في التحضيرات التي حالت دون ضمان الاستقرار اللازم في التشكيلة الأساسية، ناهيك عن إقصاء عدة لاعبين في غير مناصبهم الأصلية، على غرار مازة وشايبى وأعيد الأسماء، التقد لها تقديم الإضافة اللازمة، ناهيك عن حراسة المرمى، التي كانت واحدة من نقاط ضعف المنتخب الوطني في هذه الدورة، رفقة سيناريو لقاء نيجيريا في "الكان"، بسبب خيارات فنية محل جدل، بدليل عدم تحصين الدفاع بمدافع ثالث في المحور، ودخول الميدان دون قلب هجوم صريح،

ع-ع

ع-ع

ع-ع

ع-ع

ع-ع

ع-ع

ع-ع

ع-ع

ع-ع

ع-ع

ع-ع

ع-ع

ع-ع

ع-ع

ع-ع

ع-ع

ع-ع

ع-ع

ع-ع

ع-ع

ع-ع

ع-ع

ع-ع

ع-ع

ع-ع

ع-ع

ع-ع

ع-ع

ع-ع

ع-ع

ع-ع

لم يحاول التمسك بعقده أو فرض شروط تعجيزية

بيتكوفيتش يفضل مغادرة تدريب الخضر بهدوء

حسم الاتحاد الجزائري لكرة القدم بشكل نهائي ملف مستقبله مع المدرب السويسري فلاديمير بيتكوفيتش، حيث يتأهب الطرفان لترسيم الانفصال رسمياً خلال الأيام القليلة المقبلة. وتأتي هذه الخطوة لتنتهي حالة الجدل الواسع والأنباء المتضاربة التي انتشرت مؤخراً حول نية المدرب تقديم استقالته الفورية.

ع-ع

وقد أكدت مصادر موثوقة أن إنهاء العلاقة التعاقدية لن يكون عبر استقالة أحادية، بل سيتم بناء على طلاق بالتراضي يحترم البنود المنصوص عليها في العقد المبرم بينهم، الذي كان من المفترض أن يستمر حتى عام 2028. وموجب هذا الاتفاق الودي، سيوحى بيتكوفيتش على تعويضات مالية تعادل (رواتب شهرين أو ثلاثة أشهر)، مما ينفي تماماً فرضية رحيله دون تسوية قانونية.

وقد اشتملت هذه القضية في الشارع الرياضي الجزائري عقب إقصاء المحاربين من الدور الثاني لبطولة كأس العالم 2026 على يد المنتخب السويسري بنتيجة هدفين دون رد. ولم تكن الخسارة والأجواء المشحونة المحيطة بالمنتخب، مما جعل رحيله حتمياً لتهمة الأوضاع. وأغلق الاتحاد الجزائري هذا الملف بصفحة رسمية خلال الاجتماع المقبل



واسياء كبير لدى الجماهير. هذا الضغط الجماهيري المتزايد جعل استمرار المدرب السويسري أمراً مستحيلاً في ظل انعدام الثقة خاصة بعد مغادرة الأخير مدينة فاكوفور متجهاً إلى سويسرا رفقة عائلته. وتجدر الإشارة إلى أن المفاوضات بين رئيس الاتحاد، وليد صادي، والمدرب اتسمت بمرونة كبيرة؛ إذ أبدى بيتكوفيتش

بعد 12 عاما من الوفاء والعطاء مع "الخضر" الولايات المتحدة تحقق رقماً قياسيا للحضور الجماهيري

محرز طوال مسيرته الدولية، مؤكداً أنه كان قائداً للفطرة ونموذجاً يحتذى به سواء في لعطشات الانصهار أم في الفترات الصعبة، كما ساهم بخبرته وتوجيهاته في بروز العديد من المواهب الشابة وترسيخ قيم المنتخب الوطني داخل المجموعة.

كما توقف الاتحاد عند مسيرة محرز مع الأندية، مبرزاً مساهمته التاريخية في تتويج "ليستر سيتي" بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز عام 2016، قبل أن يواصل التعاقد مع مانشستر سيتي" ويحصل العديد من الألقاب المحلية والقارية، أبرزها دوري أبطال أوروبا، ثم

انتقاله إلى نادي الأهلي السعودي، حيث واصل نجاحاته بإحراز لقبين متتاليين في دوري أبطال آسيا. واعتبر الاتحاد الجزائري أن ما حققه محرز يتجاوز لغة الأرقام والألقاب، مؤكداً أنه "سبقي" أحد أبرز رموز الجيل الذي أعاد الكرة الجزائرية إلى الواجهة القارية والدولية، قبل أن تاريخه، تم قيادته الجزائر للتتويج بلقب كأس أمم إفريقيا 2019 بمصر، قبل أن يضيف إنجازاً جديداً بقيادة المنتخب إلى الدور الثاني من كأس العالم 2026. وأشاد "الفاف" بال دور القيادي الذي لعبه

أرقام من حصيلة "الخضر" في مونديال 2026

- لعب المنتخب الوطني 4 مباريات، حيث انهزم أمام الأرجنتين وسويسرا وهزأ أمام الأردن وتعادل ضد النمسا.
- سجل هجوم المنتخب الوطني 5 أهداف (بمعدل هدف في كل لقاء)، فيما تلقى الدفاع 9 أهداف (بمعدل هدفين في كل مباراة).
- بصم رياض محرز على ثنائية في كل النمسا، ما جعله ينهي المونديال هدافا للهدافين، يليه كل من بوعلي وغوريي وبلفالي بهدف لكل واحد منهم.
- بعد رياض محرز ثاني لاعب جزائري يسجل هدفين في لقاء واحد في المونديال بعد صلاح محرز في مرعى الشبلي في نسخة 82 بإسبانيا.
- أغلب الأهداف التي سجل فيها المنتخب الوطني كانت من نصيب لاعبي الهجوم، ويتلحق الأمر بمحرز (هدفاً)، إضافة إلى بن بوعلي وغوريي بهدف لكل واحد منهما، مقابل تسجيل هدف واحد من الدفاع وقعه بلفالي.
- أحدث بيتكوفيتش تغييرين في حراسة المرمى، حيث لعب لوكا زيدان لقاءات الأرجنتين والأردن وسويسرا، وتلقى 6 أهداف، فيما منح الفرصة للحارس بن بوط في مباراة النمسا. وتلقى 3 أهداف.
- المباراة التي سجل فيها المنتخب الوطني أكبر عدد من الأهداف كانت أمام النمسا (3 أهداف).
- المباراة التي تلقى فيها المنتخب الوطني أكبر عدد من الأهداف كانت ضد النمسا (3 أهداف).
- تلقى المنتخب الوطني 4 أهداف في الشوط الأول مقابل لتلقيه 5 أهداف في الشوط الثاني.
- تلقى الدفاع أهدافا في جميع المباريات التي لعبها في المونديال (ثلاثة

ع-ع

ع-ع

ع-ع

ع-ع

ع-ع



إسبانيا والبرتغال... 6 لقاءات لا تنسى في ديربي إيبيريا

تتجدد المواجهة بين الجارين في إيبيريا، منتخبَي إسبانيا والبرتغال للمرة الـ 42 في تاريخهما، عندما يلتقيان سهرة اليوم الاثنين ضمن منافسات دور الـ 16 لبطولة كأس العالم 2026.

بمدينة كيب تاون في جنوب أفريقيا ضمن منافسات دور الـ 16 لمونديال 2010 في جنوب أفريقيا، وسجل الهدف دافيد فيا، ليقود "لاروخا" للتأهل لدور الـ 8.

وبالنتيجة نفسها فازت البرتغال على إسبانيا 1 - صفر يوم 20 جوان 2004 في الدور الأول من بطولة "يورو 2004"، التي استضافتها على أرضيها، ومنح هدف البديل نونو غوميز مهاجم بنفيكا منتخب البرتغال أول فوز على إسبانيا في مباراة رسمية، والتأهل لدور الـ 8 بينما ودعت إسبانيا من دور المجموعات.

وفي التصفيات الأوروبية المؤهلة لكأس العالم 1934، حققت إسبانيا فوزاً كاسحا على البرتغال بنتيجة 9 - صفر يوم 11 مارس من العام نفسه في مباراة أقيمت وسط 50 ألف متفرج في مدرجات ملعب سانتياغو برنابيو بالعاصمة الإسبانية مدريد.

وختم "فيفا" تقريره بأن الفريقين التقيا إيابا في لشبونة بعد أسبوع، وكوّر المنتخب الإسباني تفوقه بالفوز بنتيجة 2 - 1.

يذكر أنّ الفائز من ديربي إسبانيا والبرتغال سيصعد لدور الـ 8 لمواجهة الفائز من مباراة بلجيكا ضد الولايات المتحدة، التي تنظم المونديال الحالي بالاشتراك مع كندا والمكسيك.



مدينة دونتسيك بالدور قبل النهائي لبطولة أمم أوروبا (يورو 2012)، التي أقيمت في أوكرانيا وبولندا، وانتهت المواجهة بفوز إسباني بركلات الترجيح بنتيجة 4 - 2 بعد التعادل السلبي في الوقتين الأصلي والإضافي، قبل أن تستكمل مشوارها بالفوز 4 - صفر على إيطاليا في المباراة النهائية.

وقبلها بعامين تفوقت إسبانيا على البرتغال بنتيجة 1 - صفر يوم 29 يونيو

كأس العالم التي أقيمت في روسيا. في هذه المواجهة سجّل كريستيانو رونالدو ثلاثية (هاتريك) هو الأول والأخير له في كأس العالم، بينما أحرز ناتشو، ودييغو كوستا "ثنائية" أهداف إسبانيا، وبعدها وّع الفريقان كأس العالم من دور الـ 16 بعد خسارة البرتغال أمام أوروغواي بنتيجة 1 - 2، وإسبانيا أمام روسيا بركلات الترجيح.

وفي 27 جوان 2012، التقى المنتخبان في

ويعود تاريخ ديربي شبه الجزيرة الإيبيرية بين البرتغال وإسبانيا إلى أكثر من 100 عام، حيث بدأ عام 1921 في مدريد، وانتهت المباراة بفوز إسبانيا بنتيجة 3 - 1. ومنذ هذه المباراة التقى المنتخبان 41 مرة بواقع 29 مباراة ودية و 12 مباراة رسمية، وسيلتقيان مجددا في مونديال 2026 بعد فوز البرتغال على كرواتيا، وتقوّق إسبانيا على النمسا في دور الـ 32.

واستعرض الاتحاد الرسمي لكرة القدم (فيفا) عبر موقعه الرسمي 6 من أفضل المباريات في تاريخ المواجهات بين عملاقي أوروبا. بدأ "فيفا" تقريره بالإشارة إلى مباراة الفريقين في نهائي دوري أمم أوروبا التي أقيمت يوم 8 جويلية 2025 في مدينة ميونيخ الألمانية، وانتهت بنتيجة البرتغال باللقب بعد التفوق بنتيجة 5 - 3 بركلات الترجيح لتعادلهما بنتيجة 2 - 2 في الوقتين الأصلي والإضافي. وفي هذه المباراة، سجّل مارتن زويمبيني وميكييل أويارزabal هدي في إسبانيا، بينما سجّل نونو مينديش وكريستيانو رونالدو هدي البرتغال.

وأشار التقرير أيضاً إلى المباراة الشهيرة التي انتهت بتعادل الفريقين 3 - 3 يوم 15 جوان 2018 في مدينة سوتشي ضمن منافسات دور المجموعات لبطولة

ليفربول يدخل سوق المونديال من أجل "جوهرة المكسيك"

دخلت إدارة نادي ليفربول الانكليزي سباق التعاقد مع جوهرة منتخب المكسيك، غيلبرتو مورا (17 عاماً)، الذي خطف الأنظار إليه بقوة خلال مشاركته في بطولة كأس العالم 2026 المقامة حالياً، بعدما أصبح أصغر لاعب على الإطلاق يشارك في المسابقة الدولية، بالإضافة إلى ما فعله خلال خوضه المواجهات، سواء في مرحلة المجموعات، أو دور الـ 32 ضد الإكوادور. وذكرت صحيفة "دي تليغراف" الهولندية، السبت، أن ليفربول يعلم صعوبة حسم صفقة جوهرة المكسيك، بسبب التنافس الكبير من قبل الكثير من الأندية العالمية، وتحديدًا من "البريمير ليغ"، مثل: مانشستر يونايتد، أرسنال، تشلسي ومانشستر سيتي، الأمر الذي يشبه معركة حقيقة بين الجميع، من أجل الحصول على توقيع صاحب الـ 17 عاماً. ووضعت إدارة نادي ليفربول خطة محكمة، أولها الحصول على موافقة غيلبرتو مورا وانتظار شهر أكتوبر القادم، لأنه سيبلغ سن الـ 18 من عمره، الأمر الذي يجعل مسألة انتقاله إلى القارة الأوروبية أمراً قانونياً وفق لوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، حيث من المتوقع أن يأتي إلى ملعب "أنفيلد" في شهر جانفي المقبل. ورغم أن نادي تيبخوانا المكسيكي استطاع تقديم عقد غيلبرتو مورا حتى شهر جوان عام 2029، لكن وكيل أعمال الموهبة وضع شرطاً يقضي بالسماح لصانع الألعاب بالانتقال مباشرة إلى أوروبا في حال حصوله على عرض، حيث من المتوقع أن يقدم ليفربول عرضاً مبدئياً يقدر بنحو 40 مليون يورو، لكن هذا المبلغ قابل للزيادة إن رفعت بقية الأندية عروضها المالية.

ويأتي اهتمام ليفربول بجوهرة المكسيك، بسبب ما فعله غيلبرتو مورا خلال خوضه المواجهات، بعدما وصلت نسبة التمريرات الناجحة إلى 90.5 بالمائة، بالإضافة إلى صناعته أربع فرص تهديفية محققة، لكن الأداء الذي قّده في المواجهة ضد الإكوادور ضمن منافسات دور الـ 32 في بطولة كأس العالم، جعل "الريدز" يتخذ خطوته الأولى نحو حسم الصفقة.

المدرّب هرفي رونار يعلن نهاية تجربته مع المنتخب التونسي

أعلن المدرّب الفرنسي هرفي رونار مساء يوم السبت على صفحته الخاصة على الانستغرام، عن نهاية تجربته مع المنتخب التونسي لكرة القدم. وتقدم هرفي رونار، الذي تم تعيينه للإشراف على العارضة الفنية للمنتخب الوطني التونسي في كأس العالم 2026 بعد إقالة المدرّب صبري الموشوي في أعقاب هزيمة منتخب نسور قرطاج أمام السويد في أولى مباريات المونديال 5-1، بالشكر لمسؤولي الجامعة التونسية لكرة القدم على منحه فرصة التواجد في كأس العالم، متمنياً للمنتخب التونسي حظاً أوفر في قادم الاستحقاقات.

ويأتي إعلان هرفي رونار عن نهاية تجربته مع المنتخب التونسي، لتفنيذ كل الأخبار المتواترة حول إمكانية مواصلته المشوار مع المنتخب التونسي في الفترة القادمة.

وكانت الجامعة التونسية لكرة القدم، قد أعلنت يوم 16 جوان المنقضي عن تعيين

هرفي رونار مدرباً للمنتخب الأول إلى حين نهاية كأس العالم 2026، وينص الاتفاق

بين الطرفين على فتح المفاوضات بعد نهاية المشاركة في كأس العالم، من أجل تعاون طويل المدى ببناء على أهداف رياضية محددة.

وأشرف رونار على المنتخب التونسي في مونديال 2026، حيث انهزم في مباراة اليابان بنتيجة 4-0 وضد هولندا 3-1.

احتفال كروي يتحوّل إلى قضية سياسية

علم فلسطين يشعل الإعلام الإسرائيلي...

رفع العلم الفلسطيني قد يتعارض مع لوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم الخاصة بحظر الرسائل السياسية داخل الملاعب، كما ذكر بمعاهدة السلام بين مصر وإسرائيل. بينما أبرزت صحيفة "هآرتس" تصريحات حسام حسن التي أهدى فيها الفوز إلى الفلسطينيين، عادةً أنها كانت أبرز مشاهد ما بعد المباراة. ولم يتوقف الغضب عند وسائل الإعلام بل امتد إلى منصات المستوطنين على مواقع التواصل: حيث ظهرت دعوات صريحة لتشجيع منتخب الأرجنتين في مواجهته المقبلة أمام مصر. ومن بين أكثر التعليقات تداولاً تغريدة جاء فيها: "كل من لا يقف مع الأرجنتين في مباراتها المقبلة ضد مصر، هو كاره لإسرائيل وكراره لكرة القدم".

كما عدّت صحيفة "بيلد" الألمانية أن رفع العلم الفلسطيني قد يُعد مخالفة للوائح "فيفا" الخاصة بحظر الرسائل السياسية، لكنها أشارت في الوقت نفسه

إلى أن فرض عقوبة على المدرب المصري لا يبدو مرجحاً، في ظل سوابق مشابهة شهدتها بطولات دولية. وبينما احتفى الشارع المصري والعربي بما عدّه موقفاً إنسانياً ورسالة تضامن مع الفلسطينيين، بدا المشهد في إسرائيل مختلفاً تماماً، إذ تحوّلت ليلة التأهل التاريخية لمصر إلى مادة رئيسية في الإعلام العبري، وأشعلت موجة من الغضب والدعوات لمساندة الأرجنتين في المباراة المرتقبة أمام الفراعنة، لتدخل المواجهة المقبلة بأبعاد سياسية وإعلامية تتجاوز حدود المستطيل الأخضر.



تحوّلت ليلة التأهل التاريخي لمنتخب مصر إلى دور الـ 16 من كأس العالم من احتفال كروي إلى قضية سياسية شغلت وسائل الإعلام الإسرائيلية، بعدما رفع المدير الفني حسام حسن العلم الفلسطيني عقب الفوز على أستراليا بركلات الترجيح، وأهدى الانتصار إلى الشعب الفلسطيني.

وقال حسام حسن عقب المباراة، إن "قلبه وروحه مع الشعب الفلسطيني"، كما دعا بالرحمة للشهداء، قبل أن يحتفل بالعلم الفلسطيني داخل أرض الملعب، في مشهد انتشر على نطاق واسع عبر وسائل الإعلام ومنصات التواصل، وأثار ردود فعل غاضبة في إسرائيل. وسارع موقع "واي نت" الإسرائيلي إلى إبراز الواقعة بعنوان يُفيد بأن مدرب منتخب مصر احتفل بالتأهل وهو يحمل العلم الفلسطيني، مشيراً إلى أن تصريحاته ورسالة

التضامن لقيت انتشاراً واسعاً في العالم العربي، كما لفت إلى مشاهد احتفال فلسطينيين في غزة بفوز المنتخب المصري. أما موقع "والا سبورت"، فركّز على الجانب السياسي للمشهد، وكتب: "مدرب منتخب مصر احتفل بعلم فلسطين وقال: رحم الله شهداءهم"، عاداً أن المدرب المصري استغل لحظة التأهل لتوجيه رسالة تضامن مع الفلسطينيين.

وفي السياق نفسه، وصف موقع "N12" الإسرائيلي ما حدث بأنه "استغلال للمنصة الرياضية" لتوجيه رسالة سياسية، مشيراً إلى أن

أزمة جديدة تضرب منتخب السنغال بعد وداع المونديال

أن يضطروا إلى العودة مجدداً إلى الفندق. وأشارت التقارير إلى أن الأزمة ارتبطت بعدم استكمال ترتيبات السفر في الوقت المناسب، وهو ما أدى إلى تأجيل عودة المنتخب بعد انتهاء مشاركته في البطولة. ورغم تعطّل الرحلة الجماعية، تمكّن عدد من لاعبي المنتخب من مغادرة الولايات المتحدة بشكل فردي عبر رحلات أخرى، من بينهم بابي غي، وإدوارد ميندي، وموري دياو، وإسماعيل جاكوبس، وإدريس غانا غي، وكاليدو كوليبالي.

في المقابل، ظل عدد آخر من اللاعبين وأفراد البعثة داخل الفندق، في انتظار توفير رحلات جديدة تعيدهم إلى السنغال خلال الساعات التالية. وأثارت الأزمة موجة انتقادات في وسائل الإعلام السنغالية، التي حقّلت وزارة الرياضة جزءاً من المسؤولية، مشيرة إلى أن الوزارة لم تتدخل بالطريقة المطلوبة.

لم تكد صدمة الخروج من كأس العالم 2026 تهدأ داخل منتخب السنغال، حتى وجد "أسود التيرانغا" أنفسهم في أزمة جديدة خارج المستطيل الأخضر.

يأتي ذلك بعدما تعثرت رحلة العودة إلى العاصمة داکار، وسط حالة من الفوضى والانتقادات الواسعة. وكان المنتخب السنغالي قد ودع منافسات كأس العالم من دور الـ 16، عقب خسارة مؤلّة أمام بلجيكا 2-3، رغم تقدمه بهدفين دون رد حتى الدقائق الأخيرة، قبل أن يقلب المنتخب البلجيكي النتيجة ويحسم بطاقة التأهل في سيناريو صادم. وبحسب ما ذكرته شبكة "RMC" الفرنسية، فإن الطائرة الخاصة التي كانت مقررة لإعادة بعثة المنتخب من الولايات المتحدة إلى السنغال أُلغيت بشكل مفاجئ، ما تسبب في ارتباك كبير داخل المعسكر. ووصل اللاعبون والجهازان الفني والإداري إلى المطار استعداداً للمغادرة، لكنهم انتظروا لساعات دون توفير طائرة بديلة، قبل

ماتْيوس؛ ناغلسمان تجاهل النصائح وأحاط نفسه بأشخاص مطيعين

انتقد لوثر ماتْيوس، أسطورة المنتخب الألماني لكرة القدم، مدرب الفريق السابق يولييان ناغلسمان، مسلطاً الضوء على الأخطاء التي ارتكبها خلال مسيرته مع منتخب "الماكينات".

وفي مقال نشر في صحيفة "بيلد" أول أمس السبت، قال بطل كأس العالم عام 1990 إن المشروع برمته كان "فشلاً ذريعاً"، مشيراً إلى أن الفريق "كان يقتقر للقيادة في الملعب، وجودة الأداء، والدفاع الصلب، والعمل الجماعي. لم يكن هناك سوى الفوضى". وأضاف ماتْيوس أن ناغلسمان "ارتكب أخطاء كثيرة" في اختيار قائمة الفريق للمونديال، والخطط الفنية، "وحتى في اختيار اللاعبين لهذه البطولة. لم يكن لديه خطة بديلة، بل تمسك بعناد بنهجه". أوضح ماتْيوس: "يبدو أنه تجاهل النصائح الحسنة النية من خارج الفريق (وهو أمر مفهوم ومقبول)، ولكن للأسف هذا تجاهل أيضاً النصائح من داخل الفريق، وكان طاقمه المعاون يتألف من مطيعين لا يعارضونه على الإطلاق".

ويرى ماتْيوس أن هناك مشكلة خاصة في أسلوب تواصل ناغلسمان، حيث قال: "هل يفضل الرسائل عبر مسؤولية كارثة الخروج المبكر من كأس العالم، حيث كتب: "ارتكب المسؤولون في الاتحاد الألماني لكرة القدم أيضاً بعض الأخطاء". وتابع: "لقد وقفوا مكتوفي الأيدي براقبون لفترة طويلة، مقتنعين دائماً بأن ناغلسمان مدرب جيد، وهو كذلك بالفعل من الناحية الفنية البحتة، على أمل أن تسير الأمور على ما يرام". واختتم ماتْيوس انتقاداته قائلاً، "لكن المشكلات كانت واضحة منذ فترة طويلة. ومع ذلك، تم تهدئة عقده حتى عام 2028 دون أي سبب وجيه".

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الري



الجزائرية للمياه

EPIC. ALGÉRIENNE DES EAUX

Siège Social : Zone Industrielle de Oued Smar

Tel (Std) : + 213 (0) 23 93 00 37 / + 213 93 00 10

Site web : www.aed.dz

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2026/14

تعلن الجزائرية للمياه المتصرفة بصفتها صاحبة مشروع منتدب المفوضة من طرف وزارة الري طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا من أجل إنجاز أشغال إعادة تأهيل معدات برج عاتم بسد دردور. الجزائرية للمياه.

شروط التأهيل:

لا يمكن المشاركة في طلب العروض الا المؤسسات اللاتي تتوفر فيهم الشروط التالية:

1. **القدرة المهنية:** ضرورة توفير شهادة التأهيل والتصنيف المهني سارية المفعول من صنف يعادل أو يفوق 04 في مجال أشغال الري تشمل الرموز 34.703-34.709

2. **القدرة التقنية:** قد أنجزت الشركة أو قامت بإعادة تأهيل أو تجديد خلال السنوات الخمسة العشر التي تسبق إيداع العروض و هذا مدعما بشهادات حسن التنفيذ الصادرة من صاحب المنشأة ما يلي :

برج عاتم أو محطة الضخ أو محطة الرفع من قدرة 10/لثا.

3. **القدرة المالية:** امتلاك معدل رقم أعمال سنوي مقدّر 4.500.000,00 دج أو أكثر السنوات التي تأخذ بعين الاعتبار لحساب هذا المعدل هي السنوات الثلاثة التي تمتلك أفضل رقم أعمال وهذا خلال السنوات الخمسة الأخيرة (2020, 2021, 2022, 2023, 2024).

بإمكان الشركات المهتمة بطلب العروض هذا سحب دفتر الشروط لدى المديرية المركزية للصفقات للجزائرية للمياه على العنوان التالي:

الجزائرية للمياه

المنطقة الصناعية واد السمار، طريق مفتاح، الجزائر العاصمة

مقابل دفع مبلغ غير قابل للتعبير بقيمة عشر ألف دينار جزائري (10.000 دج) في الحساب الجاري 00 300 649 000 099 330 082 لدى بنك الفلاحة والتنمية الريفية/ وكالة القبة 649-الكاكنة ب 38، شارع محمد ربيعة القبة، الجزائر العاصمة.

محتوى العرض:

المتعهدين ملزمين بتقديم الوثائق التالية:

ملف الترشيح:

التصريح بالترشح، التصريح بالنزاهة، القانون الأساسي، حصيللة الحسابات للسنوات 2020, 2021, 2022, 2023, 2024.....

العرض التقني:

التصريح بالاككتاب، مذكرة تقنية تبريرية، دفتر الشروط.....

العرض المالي:

رسالة التعهد، جدول الأسعار بالوحدة، تفصيل كمي وتقديري، تحليل السعر الإجمالي والجزافي.....

لمزيد من التفاصيل انظر المادة 11 المتعلقة بالتعليمات الموجهة للمتعهدين.

يوضع ملف الترشيح والعرض التقني والعرض المالي في أطرف منفصلة ومقننة بإحكام وتوضع هذه الأطراف في ظرف آخر مقفل بإحكام يحمل العبارة التالية:

الجزائرية للمياه

المنطقة الصناعية واد السمار، طريق مفتاح، الجزائر العاصمة.

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا 2026 / 14

أشغال إعادة تأهيل معدات برج عاتم بسد دردور. الجزائرية للمياه.

-لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح العروض وتقييم العروض-

فترة تحضير العروض محدد بثلاثون (30) يوم تحسب من تاريخ النشر الأول للإعلان عن الطلب الحالي في الصحافة الوطنية أو في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي أو الصحافة الإلكترونية المعتمدة.

تاريخ إيداع العروض يوافق لليوم الأخير لفترة تحضير العروض وذلك قبل الساعة 13 سا .

يتم فتح ملفات الترشيح و الأطراف التقنية و المالية خلال جلسة علنية في نفس العنوان، ونفس يوم إيداع العروض على الساعة الثانية بعد الزوال (14 سا). إذا صادف يوم فتح العروض مع يوم عطلة أو يوم راحة قانونية، فإن مدة تحضير العروض تمدد إلى غاية يوم العمل الموالي.

يبقى المتعهدين ملزمين بعروضهم خلال فترة تسعين (90) يوما زائد فترة تحضير العروض ابتداء من تاريخ

جلسة فتح الأطراف.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي

الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء

لجنة المشاركة - اللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية CNOS-CP

العنوان: 12 شارع محمد الخامس الجزائر

رقم التعريف الجبائي: 408 025 000 100 091

إعلان عن المنح المؤقت

طبقا لأحكام المادة 37 من دفتر الشروط، تعلم اللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية CNOS-CP جميع المتعهدين اللذين شاركوا في طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات الدنيا رقم 2026/004 المؤرخة بتاريخ 22 جوان 2026، والمتعلق ب تنظيم اجازات عائلية بالجزائر "موسم الاصطياف2026 " ضمن 03 حصص منفصلة للعائلة 2100 عالة لمدة 11 يوما و (10) ليالي للفترة الممتدة من 2026.07.25 الى 2026.09.13 بأن الصفقة تم منحها مؤقتا للمتعهد :

IGROUPEMENT SOLIDAIRE EURL REVOLUTION TRAVEL ET SARL GHOFRANE TRAVEL AND SERVICE والذي تحصل على أعلى نقطة.

نتائج تقييم العروض

التعيين:	المترشح المختار	رقم التعريف الجبائي	النقطة المتحصل عليها	المبلغ بجمع الرسوم TTC
تنظيم اجازات عائلية بالجزائر "موسم الاصطياف2026 " ضمن 03 حصص منفصلة للعائلة 2100 عالة	IGROUPEMENT SOLIDAIRE EURL REVOLUTION TRAVEL ET SARL GHOFRANE TRAVEL AND SERVICE	001931112300709	150 نقطة	152.600.000,00 دج
الحصة رقم 1 ناحية الوسط	IGROUPEMENT SOLIDAIRE EURL REVOLUTION TRAVEL ET SARL GHOFRANE TRAVEL AND SERVICE	001931112300709	150 نقطة	152.600.000,00 دج
الحصة رقم 2 ناحية الشرق	GROUPEMENT SOLIDAIRE EURL REVOLUTION TRAVEL ET SARL GHOFRANE TRAVEL AND SERVICE	001931112300709	155 نقطة	152.600.000,00 دج
الحصة رقم 3 ناحية الغرب	GROUPEMENT SOLIDAIRE EURL REVOLUTION TRAVEL ET SARL GHOFRANE TRAVEL AND SERVICE	001931112300709	155 نقطة	152.600.000,00 دج

يمكن للمتشحين او المتعهدين الراغبين في الاطلاع على النتائج المفصلة لتقييم ترشيحاتهم وعروضهم التقنية و المالية، الاتصال بمصلحتنا على مستوى : مكتب اللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية CNOS-CP الكائن بـ 12 شارع محمد الخامس الجزائر العاصمة في اجل أقصاه (03) ثلاثة أيام ابتداء من اليوم الأول لنشر هذا الإعلان لتبليغهم هذه النتائج كتابيا .

يمكن للمتعهدين المعارضين لهذا المنح المؤقت لهذه الصفقة، تقديم طعن في أجل عشرة (10) أيام لدى امانة لجنة الصفقات للجنة المشاركة - اللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية CNOS-CP للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء الواقعة بـ :

المديرية العامة للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الاجراء، طريق الحوضين، بن عكنون، الجزائر.

ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل الاقتصادي BOMOP أو في الجرائد الرسمية. او الصحافة الالكترونية.

- بعد انتهاء هذه الاجال، لا تؤخذ الطعون بعين الاعتبار.

ANEP N° 26 16 102 327 - 2026-07-06 الشروق

الخطوط الجوية الجزائرية
AIR ALGÉRIE

إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة رقم 01 / م ج ق / 2025 مع اشتراط قدرات دنيا - مقاولات فئة 2 فما فوق

تعلن شركة الخطوط الجوية الجزائرية عن مناقصة وطنية مفتوحة قصد اختيار متعامل لتقديم خدمة

نقل العمال الذين يشتغلون على مستوى أرضية مركز الاستغلال بمطار محمد بوضياف - قسنطينة

المرشحون المعنيون هم الذين بإمكانهم توفير سٳ (06) حافلات صغيرة بسعة تتراوح بين 17 و26 مقعدا، على ألا يتجاوز تاريخ أول وضعها في السير خمس (05) سنوات

على جميع المترشحين المهتمين بالمشاركة في هذه المناقصة أن يتقدموا لسحب دفتر الشروط مقابل إيداع أو تحويل مبلغ مالي مقدّر بخمسة آلاف دينار جزائري (5000 دج) في الحساب البنكي لشركة الخطوط الجوية الجزائرية رقم :

001.00845.0300.301.603/96

وذلك لدى العنوان التالي: البنك الوطني الجزائري - وكالة 00845 - ساحة

1 نوفمبر-قسنطينة

الخطوط الجوية الجزائرية - المديرية الجوية قسنطينة

74.شارع قدور بومدوس، 25000 قسنطينة

FAX : 031 92 91 13 / Email : consultation.czl@airalgerie.dz

يجب على الأشخاص المندوبين لسحب دفتر الشروط احضار

- قسيمة الدفع الأصلية من البنك
- نسخة من السجل التجاري
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية

= تودع العروض بمقر المديرية الكائن بـ 74، شارع قدور بومدوس - قسنطينة و في اليوم الموالي لآخر يوم من أجل تحضير العروض، على الساعة الثانية عشرة زوالا .

= حدد أجل تحضير العروض بعشرين يوما كاملا (20)، ابتداء من تاريخ النشر الأول لإعلان المناقصة في الصحافة الوطنية .

= يلتزم المتعهدون بعروضهم لمدة مائة وعشرون (120) يوما كاملا ابتداء من تاريخ إيداع العروض .

هي نظام بيولوجي حيّ وليست بديلا غذائيا فقط

الرضاعة الطبيعية...

حماية من الحساسية والربو والسمنة والسكري

■ البروفيسور بوكرازاة: الاستثمار في الرضاعة الطبيعية ليس قرارا فرديا بل خيار صحي طويل المدى

لم تعد الرضاعة الطبيعية في الخطاب الطبي الحديث مجرد خيار غذائي أو عادة مرتبطة بمرحلة ما بعد الولادة، بل أصبحت توصف اليوم كأحد أهم التدخلات الصحية الوقائية التي تبدأ آثارها منذ الدقائق الأولى من حياة المولود وتمتد لسنوات طويلة لاحقة، مع فوائد مثبتة علميا تشمل الطفل والأم معا. وهو ما تعمل الجزائر على ترسيخه مؤخرا وسط النساء الحوامل.

نادية سليمان

خلال دورة تكوينية حملت عنوان "المرافقة الشاملة للأم الحامل" نظمها المعهد الوطني للصحة العمومية، قدمت الدكتورة بشرى بوكرازاة، طبيبة أطفال واستشارية دولية معتمدة في الرضاعة الطبيعية، عرضا علميا سلط الضوء على القيمة الصحية للرضاعة الطبيعية ودورها في دعم صحة الأجيال منذ البداية. وأكدت المتدخلة، أن حليب الأم لا يمكن النظر إليه كتركيبية غذائية

عادية، بل هو وسط بيولوجي حي يتغير باستمرار وفقا لعمر الرضيع واحتياجاته الصحية والغذائية.

فإلى جانب احتوائه على العناصر الغذائية الأساسية، يضم مكونات معقدة مثل الخلايا المناعية والبكتيريا النافعة وعوامل وقائية تسهم في بناء جهاز مناعي أكثر كفاءة لدى الطفل. كما يعمل هذا التكيف الطبيعي على توفير حماية مخصصة لكل رضيع بحسب ظروف نموه ومرحلة تطوره.

وأوضحت المختصة، أن هذه الخصائص تجعل من الصعب على الحليب الصناعي الوصول إلى المستوى نفسه من التفاعل البيولوجي أو محاكاة التأثيرات الصحية طويلة المدى التي يوفرها حليب الأم.

وأجابت الدكتورة عن سؤال: ماذا يخسر الطفل عند غياب الرضاعة الطبيعية؟ قائلة إن الأمر يتوقف عند عدد من النتائج الصحية المرتبطة بعدم الاستفادة من الرضاعة الطبيعية، مشيرة إلى أن الدراسات العلمية ربطت غيابها بارتفاع احتمال الإصابة بعدة مشكلات صحية خلال الطفولة.

يحمي من الإسهال والالتهابات التنفسية والتهابات الأذن

ومن بين أبرز هذه المخاطر زيادة التعرض لنوبات الإسهال والالتهابات التنفسية والتهابات الأذن، إلى جانب ارتفاع فرص ظهور الحساسية والربو وبعض الاضطرابات المزمنة المرتبطة بالجهاز الهضمي.

كما تحدثت عن وجود ارتباط بين غياب الرضاعة الطبيعية وارتفاع احتمالات السمنة والسكري مستقبلا، إضافة إلى زيادة القابلية لبعض الأمراض الخطيرة خلال مراحل مبكرة من الحياة، وهو ما ينعكس أيضا على مؤشرات المرض والوفيات في السنوات الأولى.



مح الدكتور رشيد حميدي

طبيبكم اسأل
يجيب

كيف أعالج مقاومة الأنسولين؟

محمد/س من وهران، يسأل:

لدينا تاريخ عائلي في مرض السكري، أنا سليم الحمد لله، لكن أعاني باستمرار من انخفاض نسبة السكري في الدم، ما يسبب لي إرهاقا شديدا، وأنا لا أتناول السكريات كثيرا. أخبرني البعض أن الأمر معناه إمكانية إصابتي بمرض السكري مستقبلا، وأيضا لدي أعراض مقاومة الأنسولين مثل الجوع الشديد، الشراهة للسكريات، بروز البطن وظهور التآليل في الرقبة. سؤالي كيف يمكنني الوقاية من مقاومة الأنسولين وهل هبوط نسبة السكري المتواصلة دليل على الإصابة بالسكري مستقبلا؟

الاجواب:

هل هبوط السكري المتكرر يعني الإصابة بالسكري؟ وكيف نحمي أنفسنا من مقاومة الأنسولين؟ هي أسئلة شائعة في عيادات الأطباء، لتخوف الأشخاص من الإصابة بمرض السكري، خاصة من لديهم تاريخ عائلي للمرض.

وأقول وجود تاريخ عائلي للإصابة بمرض السكري يستدعي الانتباه، لكنه لا يعني بالضرورة أن الشخص سيصاب بالمرض. كما أن هبوط نسبة السكر في الدم لدى شخص غير مصاب بالسكري ليس دليلاً قاطعا على أنه سيصاب به مستقبلا، إلا أنه قد يكون أحيانا مؤشرا على اضطراب في تنظيم السكر أو على ما يُعرف بـ"هبوط السكر التفاعلي"، حيث تنخفض نسبة السكر بعد ساعات من تناول وجبة غنية بالكربوهيدرات بسبب إفراز كمية كبيرة من الأنسولين.

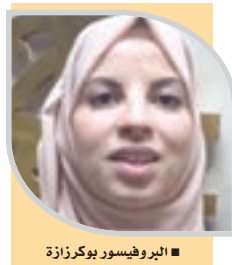
أما مقاومة الأنسولين فهي حالة تصبح فيها خلايا الجسم أقل استجابة لهرمون الأنسولين، فيضطر البنكرياس إلى إفراز كميات أكبر للحفاظ على مستوى السكر طبيعيا. ومن العلامات التي قد توحى بوجودها: زيادة محيط الخصر أو بروز البطن، الجوع المتكرر، الرغبة الشديدة في تناول الحلويات، ظهور آليل جلدية أو زوائد لحمية في الرقبة والابطين، بالإضافة إلى الإرهاق بعد تناول الطعام. ومع ذلك، لا يمكن تأكيد التشخيص اعتمادا على الأعراض وحدها، بل يحتاج الأمر إلى فحوصات مخبرية مثل سكر الدم الصائم، والهموغلوبين السكري (HbA1c). وأحيانا قياس مستوى الأنسولين أو اختبار تحمل الجلوكوز وفق ما يراه الطبيب.

وللوقاية من مقاومة الأنسولين وتقليل خطر الإصابة بالسكري، ينصح بالحفاظ على وزن صحي، وممارسة النشاط البدني لمدة لا تقل عن 150 دقيقة أسبوعيا، مع التركيز على تمارين المشي السريع وتمارين تقوية العضلات. كما يُفضل الإكثار من الخضروات والبقوليات والحبوب الكاملة، والحد من المشروبات المحلاة والسكريات والخبز الأبيض والمعجنات، مع الحرص على تناول البروتين والألياف في كل وجبة للمساعدة على استقرار مستوى السكر في الدم. كما أن النوم الجيد وتقليل التوتر يساهمان أيضا في تحسين حساسية الجسم للأنسولين.

إذا كنت تعاني من نوبات متكررة من هبوط السكر مصحوبة بالتعرق أو الرجفة أو الدوخة أو الإغماء، فمن الضروري مراجعة طبيب مختص في الغدد الصماء لإجراء تقييم شامل وتحديد السبب الحقيقي، لأن هبوط السكر قد يكون ناتجا عن عوامل متعددة وليس عن السكري فقط.

والخبر المطمئن أن مقاومة الأنسولين في مراحلها الأولى قابلة للتحسن بشكل كبير، بل قد تزول تماما لدى كثير من الأشخاص إذا التزموا بنمط حياة صحي، مما يقلل بشكل واضح من احتمال تطورها إلى مرض السكري من النوع الثاني.

Ayadet.echourouk@gmail.com



■ البروفيسور بوكرازاة

الساعة الأولى.

ووفقا لما تم عرضه خلال الدورة، تساهم هذه الممارسة في تنظيم حرارة جسم المولود والمحافظة على استقرار مستوى السكر في الدم، كما تحفز إفراز هرمون الأوكسيتوسين لدى الأم، وهو ما ينعكس إيجابا على تقليل النزيف وتحفيز إدرار الحليب.

كما يساعد هذا التواصل المبكر على تقوية الارتباط العاطفي بين الأم ورضيعها ورفع فرص استمرار الرضاعة الطبيعية الحصرية خلال الأشهر اللاحقة.

ومن بين النقاط التي تم التوقف عندها أيضا، أهمية حصول المولود على اللبأ، وهو الحليب الأول الذي يفرزه جسم الأم بعد الولادة، ويتميز بتركيز مرتفع من العوامل المناعية. ويساعد هذا الحليب المبكر على دعم الجهاز المناعي للمولود، وتنشيط حركة الأمعاء، وتقليل احتمال الإصابة باليرقان.

كما تمت الإشارة إلى فائدة التأخير المدروس في قطع الحبل السري بعد الولادة، باعتباره ممارسة تساهم في رفع مخزون الحديد لدى الطفل، وتحد من خطر فقر الدم وبعض المضاعفات الصحية، خاصة لدى الأطفال الخدج.

تصحيح المفاهيم
يبدأ قبل الولادة

وفي ختام المداخلة، تم التأكيد على أن نجاح تجربة الرضاعة الطبيعية لا يبدأ في غرفة الولادة فقط، بل خلال فترة الحمل عبر التوعية وتصحيح المعلومات المتداولة وتقديم مرافقة صحية تساعد الأم على اكتساب الثقة وتعلم الوضعيات الصحيحة للرضاعة. وتبقى الرسالة الأساسية التي خرجت بها الدورة، أن الاستثمار في الرضاعة الطبيعية ليس قرارا فرديا يتعلق بطريقة تغذية الطفل فقط، بل خيار صحي طويل المدى ينعكس على صحة الأسرة والمجتمع بأكمله.

ولم يقتصر الحديث على الجانب الجسدي فقط، بل أشارت إلى أن الرضاعة الطبيعية تلعب دورا داعما للنمو العصبي والمعرفي للطفل من خلال توفير بيئة تغذوية وبيولوجية تساعد على تطور الدماغ بشكل سليم.

تحمي الأم من سرطان الثدي والاكتئاب

في المقابل، أوضحت المختصة أن استفادة الرضيع من الرضاعة الطبيعية ترافقها مكاسب صحية مهمة للأم نفسها. فالرضاعة المبكرة تساهم في تحفيز انقباض الرحم بعد الولادة، وهو ما يساعد على الحد من النزيف وتسريع استعادة الجسم لتوازنه الطبيعي. كما يمكن أن تدعم العودة التدريجية للوزن السابق للحمل لدى بعض النساء.

وعلى المدى البعيد، تشير المعطيات الطبية إلى وجود علاقة بين الرضاعة الطبيعية وانخفاض مخاطر الإصابة بعدد من الأمراض المزمنة، من بينها سرطان الثدي وسرطان بطانة الرحم، إضافة إلى السكري من النوع الثاني وارتفاع ضغط الدم وبعض أمراض القلب والأوعية الدموية.

كما لفتت إلى أن الرضاعة الطبيعية قد تكون عاملا مساعدا في تقليل احتمالات اكتئاب ما بعد الولادة من خلال تعزيز التفاعل الهرموني والارتباط العاطفي بين الأم وطفلها.

"الساعة الذهبية" ...
بداية تصنع الفارق

وشددت الدكتورة بوكرازاة على أهمية ما يعرف بالساعة الذهبية بعد الولادة، وهي الفترة التي تلي خروج المولود مباشرة، التي ينصح خلالها بوضع الطفل في تماس جلدي مباشر مع والدته والشرع في الرضاعة خلال

كرّمت جمعيات ساهمت في إنجاح الأنشطة التربوية

متوسطة "سعيد" برافور في البويرة تحتفي بتلامذتها المتفوقين وأساتذتها

فاطمة عكوش

في مبادرة تربوية تهدف إلى ترسيخ ثقافة الاعتراف بالتميز وتشجيع الاجتهاد، نظمت أمس متوسطة سعيد بقرية رافور، ببلدية مشدالة بولاية البويرة حفلا تكريميا مميزا أشرفت عليه مديرة المؤسسة عزوز غانية، بحضور الأسرة التربوية، وأولياء التلاميذ، ومفتشي التعليم المتوسط، وممثلي فعاليات المجتمع المدني.

وجاء هذا الحفل تنويجا لسنة دراسية حافلة بالنجاحات، حيث تمكنت المؤسسة من احتلال المرتبة الثانية على مستوى بلدية مشدالة، والمرتبة التاسعة على مستوى ولاية البويرة ضمن جميع المتوسطات العمومية والخاصة في نتائج شهادة التعليم المتوسط (دورة 2026)، وهو إنجاز يعكس الجهود الكبيرة التي بذلتها الإدارة والأساتذة

والتلاميذ وأولياؤهم.

واستهل الحفل بتكريم التلاميذ الناجحين في شهادة التعليم المتوسط (دورة 2026)، من بينهم كشادي منال التي تحصلت على 18.86. وهو أعلى معدل على مستوى بلدية امشداله.

كما تم تكريم التلاميذ المتحصّلين على معدل 20/18 فما فوق في السنوات الأولى والثانية والثالثة متوسط، تمشيا لتفوقهم وتحفيزا لهم على مواصلة طريق النجاح والتميز، من بينهم النابغة عقال ديانا سنة أولى التي تحصلت على معدل 19.33، وبلعيد ريتاج السنة الثانية المتحصلة على معدل 18.74، كما كُرمّت التلميذة مرابط ميساء من قسم السنة الثالثة المتحصلة على معدل 19.

ولم يقتصر التكريم على التلاميذ، بل شمل أيضاً أساتذة السنوات الرابعة متوسط، عرفانا بما بذلوه من جهود طيلة السنة الدراسية، التي أثمرت نتائج

مشرفة للمؤسسة.

كما تم تكريم مفتشي التعليم المتوسط الذين رافقوا المؤسسة وساهموا في تأطيرها ومتابعتها، وهم كورته فضيلة مفتشة الرياضيات، والأستاذ علماس حميمي مفتش الاجتماعيات، والأستاذ مرابط رمضان مفتش اللغة الأمازيغية، تقديراً لإسهاماتهم القيمة في الارتقاء بالعمل التربوي.

وفي لفئة وفاء وتقدير، كُرمّت إدارة المؤسسة كذلك أعضاء جمعية "فادرت لجديد أواقرون" وأعضاء جمعية "أغزار أواقرون"، نظير دعمهم المتواصل ومساهماتهم الفعالة في إنجاح الأنشطة التربوية وترسيخ روح التكافل والتعاون بين المدرسة ومحيطها.

وقد لقيت هذه المبادرة استحساناً كبيراً من الحاضرين، الذين أشادوا بحسن التنظيم وبالرسائل التربوية التي حملها هذا الحفل، مؤكدين أن تكريم



المجتهدين والمساهمين في خدمة المدرسة يعد حافزا لمواصلة العطاء، ويعزز قيم التميز والاجتهاد والانتماء للمؤسسة التربوية. واختتم الحفل في أجواء من الفخر والاعتزاز، تاركا انطباعا طيبا لدى الجميع، ومؤكدا أن الاستثمار الحقيقي يبدأ بتقدير العلم وأهله، وتشجيع التلاميذ على تحقيق المزيد من النجاحات.

انكسارُ القوى المستعمِرة



■ عز الدين مصطفى جلولي

”الحلف بين أوروبا وأمريكا لا يزال قويا وإن بدا لنا أنه يضعف في عهد ترامب. ترامب ليس رئيسا دائما للولايات المتحدة ولا الجمهوريون، لأن الديمقراطيين قد يسيطرون من جديد على البيت الأبيض وعلى الكونغرس ويعود الدعم قويا لأوروبا. ما يصنع الفارق حقا هو الحلف بين الصين وروسيا، أو لنقل الجبهة الشرقية للعالم، والتي بدأت تضعف الغرب شيئا فشيئا. وآخرها الحرب على إيران، التي وإن لم تنتصر فيها ولكنها أيضا لم تهزم ولم تستسلم، بل استطاعت الجمهورية الإسلامية أن تحجم القوة الأمريكية إلى حدود سيتجزأ بسببها آخرون على منازلة هذه القوة العظمى. أما من يدبّر الأمور كلها فهو الله وحده، وهو أعلم بما يصلح الحياة الإنسانية التي يريدها على أرضه.“

الثورة الكوبية الشيوعية كما الرأسمالية المتوحشة لا سعادة للشعوب تحت ظلها وإن كان بينهما فرق، أتكلم ها هنا عن مبدأ العدل ولو كان نسبيا، فأن تعيش لنفسك مستوحدا على خيرات العالم وتترك جيرانك يعانون من الفاقة والتخلف بحصارهم لأنهم لا يشبهونك فماذا يسمى هذا؟ مع علمي بأن شعوب الأرض قاطبة بحاجة إلى الإيمان بالله والتعامل بخيرية وترك الاستعلاء والاستعباد، فذلك أفضل بديل للجميع.

الناس ليسوا مقياسا لما هو فاضل ومفضول، أقصد المبادئ التي تجعل إنسانا كويا أو كولومبيا أو فينزويلا قريبا منك وآخر جاره بعيدا. من يذهب إلى الولايات المتحدة لا يبحث عن المعنى بل عن المادة، والأمور ستتغير في الدول المهاجر إليها، وسنرى من هاجر ما هو فاعل. ولا ندرى أيهما أهون الشرين؟ الدولة التي قتلت ذاخرتها مئة ألف من أهلنا في فلسطين ولبنان وإيران مؤخرا، أم من كصفنا شره ووقف إلى جانبنا على الأقل بلسانه وقلبه؟

هذه شعوبٌ لا تعرف من الحياة غير مصالحتها، أو بالأحرى مصالح حكائها سواء أكانت عائلية كما في كوريا الشمالية أو حزبية كما في الصين. ومن ثم فإن التقارب والتباعد مبنى على هذه الفلسفة. ولكن أما كانت هذه الشعوب بحاجة إلى استراتيجية أخرى أكثر مبدئية؟ وبالمقابل من سيقدّم لها هذا الخير الاستراتيجي لتبقى قوية منيعه؟ الدول الإسلامية المجاورة لتلك الشعوب لا تولى هذا الفتح ما يستحقه، وتسعى لحماية مصالحها المادية ومصالح سادتها ولو بالاعتماد على أعداء الأمة وتبذير ما لديها، فلننظر كم خسرت البشرية من هذه المشهيدة!

بين هذه الشعوب المختلفة لا تجري وفق ما أقيمت عليه أول مرة ولا تنجح في ما يُقترح عليها أيضا.

من ينصح برفع النمو والرفاهية والقدرة الشرائية لمعالجة الشعبية واهم، ومثله كمثّل الذي يدعو إلى توطيد الصلة بين الأرحام والجيران بملء ثلاجته بالطعام! الوحدة بين الشعوب تحتاج إلى مفاهيم سامية روحية ومنطقية تجتمع عليها الكلمة، والناس في أوروبا والولايات المتحدة تفتقد إلى هذه الرؤية الكونية، بل إن كل ما لديها يعزز الأنانية والعنصرية ولا يمكنه أن يقدم للإنسانية قيمة، وملف المهاجرين مثال حي على ذلك.

على الغرب إذا أراد أن يستمر في البقاء أن يتبنى أطروحة تحمل إنقاذا للإنسانية لا استغلال فيه ولا استعلاء، ولا أفضل له من تبني الإسلام منهج حياة، لأنه الدين الوحيد الذي يضمن للشعوب البقاء ويقيها من الانقراض حتى لو ضُفّت اقتصاديا، ويقيها السامية التي أوحى الله بها لا مجال للحديث عن مهاجر، ولا إمكانية لظهور العنصرية والشعبوية، لأنه يربي أتباعه جميعا على أنهم سواسية، لا فرق بينهم إلا بالقوى والعمل الصالح.

بدائل الظلم

ظلّم الغرب طاول كل البشر، وسيجد بنو آدم سبيلا للتحرر من هذا الطغيان ورد الصاع صاعين. الولايات المتحدة تزرع بذور الشر لدى جيرانها والعالم، وسيأتي زمانٌ تضعف فيه هذه الدولة المستكبرة وتأخذ العدالة مجراها بين الشعوب. "أمريكا أولا" شعار عنصري، ولكل فعل ردّ فعل، وستدفع الأجيال الأمريكية القادمة أثمانا باهظة جراء أخطاء آبائنا.

المختلف وتميل إلى صفاء العرق. وهي أطروحة غير حضارية، لأن الحضارة تبني على الاختلاف والتعدد. اليمين في الولايات المتحدة بخلاف نظيره الألماني اصطدم بمبدأ الهجرة، أما الألمان فلم يعهدوا في تاريخهم الهجرة بهذه الأعداد الكبيرة فعارضوها من أول وهلة. أرجّح أن ألمانيا تتجه نحو أزمة حقيقية، فإما أن تتمدد بضخ دماء جديدة، أو أن تتبدد. إن الخلاص الذي أعنيه هو الإسلام، بما يمثله هذا الدين الإلهي الخاتم من سعادة تعم كل شيء في الدارين الدنيا والآخرة، وإذا كان هنالك من بدّ للجندية الجبرية فزي سبيل هذا الدين الرباني الذي يبشّر الله به أتباعه بالجنة، ويحضهم على نشره في الإنسانية التي تعاني مما يعانيه من الألمان اليوم، وهو تسلط أيديولوجية عدمية لا تبحث للإنسانية إلا عن الدمار والهلاك.

الترنّج الأوروبي

مفهوم الدورة الحضارية وقيام الدول وسقوطها غائب عن تفكير الساسة والمحللين، رغم أن التاريخ الإنساني كله خاضع لهذا الناموس القاهر. كما أن آليات التحليل الماركسي في رد التحولات الاجتماعية إلى أسباب اقتصادية مستحكمة على الذهنيات بشدة ولا يوجد لديها غير ذلك، وفي غير ذلك الجواب الشافي لمن يبحث عن العلاج في أماكن أخرى. إن من بعيد الترّنج الأوروبي المعاصر إلى المربع الأول الذي قام عليه هذا الاتحاد كعدم وجود رؤية اقتصادية متكاملة أو انكفاء كل دولة على مصالحها الخاصة، ثم ينظر للأوروبيين كيف يعيدون بناء اتحادهم على أسس جديدة، كل ذلك دليل على أن الوحدة

المضيق ولو وضعنا خفيفا، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية مستقبلا، والتسليم لها بالجهات التي تديرها، والدخول معها في مفاوضات ندية- كل ذلك مكاسب لم تكن تخطر لها على البال. وهنالك خاسر آخر لا يخفي سخطه ويحاول قلب الطاولة هو الكيان الصهيوني، الذي سيدخل بمذكرة التفاهم وبالاتفاق لاحقا -الذي ما منه بدّ للغرب كله- مرحلة الانحصار، الذي يسبق الانهيار بإذن الله الواحد الأحد.

معضلة الألمان

الألمان العاديون يملكون شعورا فطريا حسنا بأنهم خلقوا للحياة لا للموت، وبأن الحروب ليست أفضل خيار للعلاقة بين الشعوب، وبأن الحرب هي اختيار الساسة الذين يجلسون في الأبراج العاجية. بمعنى آخر أن الإنسانية تبحث عن بديل تفتقده ولا تدرك كنهه، وأنها تدفع دفعا إلى المحارق وإلا ما معنى أن تكون الخدمة العسكرية إلزامية؟ وما معنى أن يغزو بلدٌ غيره بحجة أو بأخرى؟ وإن أفضل ما أشير به على الألمان أن يبحثوا لأنفسهم عن خلاص من خارج القيم الغربية بما في ذلك الديمقراطية، التي قد تأتي لهم ببديل شعوي يقودهم إلى ما قادتهم إليه النازية. إن صعود اليمين يتزايد، وليس مستبعدا أن تعود ألمانيا إلى نازيتها وبشكل أكثر عدوانية. بعض الساسة الألمان يرتكزون في نظرتهم على عدم قدرة هذا التيار على الحكم وحده لوجود معارضة من اليسار والوسط، ولكن ماذا لو حصل المتطرفون على الأغلبية "ديموقراطيا"؟ هنالك مشكلة في أسس الثقافة الألمانية، التي لا تقبل

وفي خضمّ الحيرة حول المنتفع من مذكرة التفاهم والخائب، يمكننا مقارنة ذلك بأسلوب آخر؛ ماذا خسرت الولايات المتحدة من هذه الحرب وماذا كسبت من هذا التفاهم؟ الأهداف الكبرى التي أعلنتها في بداية الحرب كالقضاء على النظام الإسلامي وتحجيم البرنامج الصاروخي والنووي وتفكيك المحور المقاوم فلا شيء من ذلك قد تحقق، بل انحصر الاهتمام بما تمخضت عنه الحرب وهي السيطرة الإيرانية على مضيق هرمز، أما المحفزات الاقتصادية التي قدّمت لها فما هي إلا حبة حلوى لإرضائها كي تفتح المضيق. ماذا خسرت الولايات المتحدة من هذه الحرب وماذا كسبت من هذا التفاهم؟ الأهداف الكبرى التي أعلنتها في بداية الحرب كالقضاء على النظام الإسلامي وتحجيم البرنامج الصاروخي والنووي وتفكيك المحور المقاوم فلا شيء من ذلك قد تحقق، بل انحصر الاهتمام بما تمخضت عنه الحرب وهي السيطرة الإيرانية على مضيق هرمز، أما المحفزات الاقتصادية التي قدّمت لها فما هي إلا حبة حلوى لإرضائها كي تفتح المضيق. وأكبر شيء خسرت الولايات المتحدة هو هيبتها في فرض إرادتها كما حدث مع فنزويلا.

وأكبر شيء خسرت الولايات المتحدة هو هيبتها في فرض إرادتها كما حدث مع فنزويلا؛ ليبقى البرنامج النووي وحده ما قد يكسر شوكة الملالي، ومن المحال ألا تعمل إيران على تطويره سلميا وعسكريا، ويصعب جدا على الولايات المتحدة ضبط إيقاعه بأي اتفاق بعدما تحرّرت من الردع وارتخت قوتها. أما بالنسبة لإيران فلا يخفى موقعها المتقدم اليوم مقارنة بما كانت عليه قبل الحرب، فرفع الحصار والعقوبات عنها ووضع يدها على

لقاء مع المجاهد والمؤرخ محمد جندلي العنابي



■ د. محمد بواروايح

”النضال الثوري في الجزائر ملحمة تاريخية كبرى، استلهم الثوار في كل بقاع الدنيا من تجربتها الرائدة في محاربة المستبد الفرنسي الذي جلب بغيله ورجله على الجزائر يراوده حلم العثور على الجئنة الموعودة التي راودت مخيال ساساته وقادته ليجد نفسه أمام بنيان مرصوص متماسك يشد بعضه بعضا، بنيان ترعاه القيم ويذود عنه الثوار الذين بذلوا أرواحهم في سبيل نصره الدين وعزة الوطن.“

الغرفة التجارية 1963، ومقرر لمنظمة المجاهدين عن ولاية عنابة 1963، كما اشتغل أستاذًا للتعليم من 1963 إلى 1993، ثم تقاعد بعدها واشتغل بالكتابة والبحث والتأليف، وهو لا يزال إلى الآن رغم سنه المتقدم شغفًا بذلك، بل يعتزم إصدار مؤلفات أخرى وهي رسالة لتكريس ثقافة الاجتهاد بين الأجيال لأن العلم لا عمر له، وقد قرأنا في التاريخ عن سيرة بعض العلماء الكبار أنه بقي يكتب ويؤلف وقد بلغ من الكبر عتيا.

والتمست من المجاهد والمؤرخ محمد جندلي توجيه رسالة إلى الجيل الحاضر من الشباب الجزائري فقال إنه يجب على المثقفين والمؤرخين أن يحرّفوا الشباب الجزائري بالحقائق المرة للاستعمار الفرنسي وأن يعرفهم بأن النضال الثوري الذي قدناه وقاده غيرنا قبلنا كان بسبب الظلم البشع الذي تعرّفنا له والذي سلينا حقتنا في حرية العيش وحرية التعبير. لا ينبغي أن تبقى هذه الحقائق مغيّبة أو تتقدّم إلى الشباب الجزائري بضبابية بل مرحلة الكفاح الثوري ليستلهم منها هذا الشباب القدوة لقيادة الجزائر المعاصرة التي هي في أمسّ الحاجة لكل أبنائها وخاصة عنصر الشباب الذي تقع على عاتقه المسؤولية الأكبر في مواصلة أداء الأمانة وهي خدمة الوطن بكل تقان ويعلم أيضا.

رسالتي في ختام هذا المقال إلى المشتغلين بتاريخ الثورة التحريرية المظفرة وبتاريخ الحركة الوطنية أن يلتفتوا إلى مؤلفات محمد جندلي التي تحمل معلومات قيمة ومهمة عن المراحل المختلفة والمعقدة التي مرت بها الثورة والحركة الوطنية وهي المؤلفات التي تستند إلى مراجع كثيرة ومتنوعة تجشم فيها محمد جندلي مشقة التنقل بين الجزائر وبعض مراكز البحث والأرشيف في أوروبا وكلمًا ينتهي إلى علمه وجود مصدر أو مرجع يخدم موضوعه ويقدم إضافة للكتاب الذي هو بصدد تأليفه.

فدائية استهدفت شخصيات استعمارية معادية للثورة لأن الرد على المعتدي أمرٌ واجب ومشروع واستدل في هذا بقوله تعالى: "أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير الذين أخرجوا من ديارهم إلا أن يقولوا ربنا الله" الحج 39.

لمحمد جندلي كتب قيمة أهدانا بعضها، وتتنوع على عناوين شتى نذكر منها كتاب: "البربر والعرب وما بينهما من صلة ودخيل"، وهو من أجزاء، وكتاب: "عنابة في سياق التاريخ وعمق الجغرافية" وهو من أجزاء، تتناول تاريخ عنابة في القديم والوسيط، وكتاب: "تاريخ عنابة الحديث والمعاصر وتاريخ الحركة الوطنية وامتداداتها في عنابة"، وكتاب: "السياسة الشعبية الاستعمارية في تاريخ المغرب العربي الحديث" وهو من أجزاء أيضا.

وعلاوة على الاهتمام التاريخي، لمحمد جندلي اهتمامات أخرى عربية وشعرية ودينية، وقد لمست منه اطلاعا على النصوص الإسلامية وقدرة على الاستدلال بها على بعض القضايا، وهذه في الحقيقة هي ثمرة التكوين الشرعي الذي تلقاه في جامع الزيتونة بتونس الذي نال به شهادة الأهلية في العلوم الشرعية واللغوية ما بين 1949 و1953.

وعن سيرته النضالية، كان محمد جندلي عضوا في جمعية الطلبة الجزائريين الزيتونيين من 1949 إلى 1953، وهي الفترة التي قضاها في جامع الزيتونة -كما أسلفت- وكان عضوا في حزب حركة الانتصار للحريات الديمقراطية 1948-1954، ثم عضوا بجبهة التحرير الوطني 1954-1962. تعرّض محمد جندلي للإيقاف من قبل السلطات الاستعمارية لوضع سنين بسبب نشاطه النضالي المكثف، وقد تعرّض كسائر إخوانه ورفاقه في النضال لشتى أصناف التعذيب. كما تولى جندلي مسؤوليات بعد الاستقلال، كعضو مسير لجبهة التحرير الوطني بدائرة عنابة وعضو ممثل لجبهة التحرير في

عاشوه في الميدان وليس الناقل كالشاهد العيان الذي عاش أهم مفاصل هذه الحركة وعابن امتداداتها وبعض المواقف التي اعترضتها من شاكلة ما كانت تتعرض له من كيد الكائدين وعمل الخائنين الذين كانوا يرقبون تحركات أفرادها وقادتها ويقدمون الوشائيات المجانية للإدارة الاستعمارية. لقد صال محمد جندلي وجال في قضايا كثيرة، فحدّثا عن الحركة الإصلاحية التي قام بها الشيخ عبد الحميد بن باديس كما حدّثا عن الحركات السياسية الأخرى، وهنا شدّد على التناعم والتعاون الذي طبع هذه الحركات الوطنية على اختلاف طرائقها ومناهجها لأنه كانت تجمعها غاية واحدة وهي تحرير البلاد من الاستعمار وإقامة أسس الدولة المستقلة عن فرنسا تاريخيا وجغرافيا وحضاريا. لقد حدّثا أن عنابة لم تكن غائبة عن أجندة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، فقد كان يأتيها علماء الجمعية لتنظيم بعض النشاطات ولجمع التأييد لعملها الإصلاحي الذي بدأ يتوسع منذ تأسيسها في 05 ماي 1931، وهذا رغم التضيق الذي كانت تمارسه سلطات الاحتلال ورغم إمكاناتها المادية المحدودة. كان محمد جندلي حدثا صغيرا في ذلك الوقت ولكن أباه إبراهيم رحمه الله كان يصطحبه معه ليغرس فيه القيم الدينية والوطنية وهو ما كان عاملا مهما في صقل شخصيته في مرحلة النضج والبلوغ. وهذه هي قيم التواصل التي نلّح على ترسيخها بين الآباء والأبناء فالوطن أمانة تتوارثها الأجيال وليست حكرا على جيل واحد.

حدّثا المجاهد والمؤرخ محمد جندلي بإسهاب عن العمل الاستخباراتي اليقظ الذي كانت تقوم به الحركة الوطنية كشكل من أشكال مراقبة تحركات العدو ومراقبة أعمال الخيانة التي يقوم بها بعض عملائه، وقد مكّنت هذه اليقظة رجال الحركة الوطنية من القيام بعدة عمليات

للقوقف على هذه المعاني الكبيرة والتضحيات الجليلة لرجال الجزائر الذين قادوا النضال وحرروا البلاد والعباد، كان لنا حوار مع أحد صناع هذه الملحمة الخالدة وهو محمد جندلي الذي دعوته للحوار عن طريق أخيه عبد المجيد المجاهد والإطار الجزائري الأسبق فلّتي الدعوة والتقيته في "ساحة مارس" بعنابة وطفقت أسأله أسئلة شتى حول تاريخ عنابة وبالأخص تاريخها الثوري فأفرغ كل ما في جعبته بلغة مائعة وطريقة أسرة لا تكلف فيها ولا تصنع، استمعت إليه فاكتشفت لأول وهلة أن كلمات الرجل تخرج من أعماقه وتعبّر عن حب كبير لهذا الوطن لم ينسّه رغم أن الرجل قد جاوز التسعين سنة. كنت ألمحه وهو قادماً إلي، ممثلاً نشاطا يغالب المرض ويسارع الخطى فأنست منه حينما جلس إلي نفسا كبيرة وشخصية فذة ما زالت تعيش على وهج وعيبق الثورة التي صنعها هو وثلة من رفاقه المجاهدين الذين قضى بعضهم نحبهم وما بدلوا تبديلا.

ينتمي محمد جندلي إلى عائلة ثورية ورثت الإباء أبا عن جد فهو كما عائلته سليل قبيلة جندل العربية من بني هلال التي كان لها امتدادٌ جغرافي من برّحال إلى عزابة، قبيلة يرجع نسبها -كما يقول المؤرخون- إلى حصن بن زغبة، التي قال عنها ابن خلدون: "وكان لحصين هؤلاء بطنان عظيمان هما جندل وحراش".

لقد اجتمعت في المجاهد والمؤرخ محمد جندلي صفتا المؤرخ العامل لقضية والمناضل من أجل غاية نبيلة وهما الصفتان اللتان يستشفهما كل قارئ لكتابه: "مبعث الحركة الوطنية بالجزائر وامتداداتها بعنابة (1919-1954)، فهو في هذا الكتاب يتحدث عن الحركة الوطنية ليس من قبيل الشغف التاريخي بل يتحدث عنها لأنه عايشها وانخرط فيها وحمل قيمها ودافع عن مبادئها، وهذا ما يميزه عن المؤرخين الذين يكتبون عن الحركة الوطنية بناء على ما قرأوه في بطون الكتب وليس على ما

الثورة الجزائرية في الفضاء الأنجلو - أمريكي



■ البروفيسور: توفيق بن زردة
مؤرخ وأكاديمي

66

منذ أيام قلائل وفي غمرة النشاط الثقافي الذي يعيشه الفضاء العام، تزامناً مع الاحتفالات المخلدة لعيد الاستقلال (05 جويلية 1962/2026)، قادتنى جولة استكشافية مطولة بين مكتبات العاصمة الجزائرية، بحثاً عن أثر الثورة في الفكر العالمي المكتوب بالإنجليزية. بدأت من مكتبة العالم الثالث الرابضة بساحة الأمير عبد القادر، وصولاً إلى المكتبة المتخصصة في الكتب الإنجليزية بحي حسين داي ومكتبات أخرى، وكان الذهول سيد الموقف، فلم أجد في تلك الحواضن الثقافية أي كتاب يوثق تاريخ الجزائر باللغة الإنجليزية، وبالكاد عثرت على نسخة يتيمة وفريدة لكتاب بعنوان Problems in current locations of postcolonial theory، أحضره مؤلفه -وهو ناقد وروائي جزائري مقيم في بريطانيا- بنفسه ليبيعه صاحب المكتبة القريبة من البريد المركزي.

الغربية. ولم يقف هذا الأثر عند أروقة الجامعات وصالونات التنظير الأكاديمي، بل تغلغل عميقاً في المخيال البصري والأدبي والسياسي للمجتمع الأنجلو-أمريكي عبر تجليات حية شكلت الوعي الجمعي لتلك المرحلة، حيث أحدث فيلم معركة الجزائر (1966) اختراقاً سينمائياً وصدمة وعي حقيقية، متجاوزاً حدود ترشيعات الأوسكار ليتحول إلى أداة تدريبية وتكتيكية في جامعات مثل بيركلي ومراكز اليسار الراديكالي الأمريكي، مُعيداً صياغة السردية البصرية لصالح المستعمر وفرضها بقوة على المشهد الثقافي الغربي.

كما تحولت الثورة الجزائرية في الأدبيات الأنجلو-أمريكية -كما وظفها إدوارد سعيد لاحقاً في الثقافة والإمبريالية- إلى محك فلسفي أسقط قناع الإنسانية الزائفة والوجودية الليبرالية الفرنسية، لاسيما من خلال تشريح المواقف المترددة للمتقنّين الفرنسيين وعلى رأسهم ألبير كامو، مما كشف عجز المركزية الأوروبية عن استيعاب حق الشعوب غير الأوروبية في الحرية. ولم يلبث هذا التأثير الفكري أن تجسد على أرض الواقع مع تحول الجزائر إلى قبلة للأممية السوداء (Black Internationalism) وعاصمة روحية لحركات التحرر العالمية، وهو ما تُرجم عملياً في زيارة مالكوم إكس لها، واتخاذ حركة الفهود السود (عبر الدريج كليفر) منها مقراً رسمياً لجناحها الدولي، لتلتقي بذلك عدالة القضية الجزائرية بنضال السود في أمريكا، لتقدم نموذجاً تطبيقياً حياً على إمكانية تفكيك الهيمنة والإمبريالية البيضاء. تأسيساً على كل ما تقدّم، يتضح جلياً أن الثورة الجزائرية لم تكن مجرد حدث إقليمي لانتزاع السيادة الوطنية، بل كانت زلزالاً سياسياً ومعرفياً أعاد رسم الخرائط الفكرية والدبلوماسية في العالم الحديث. وإذا كان الفضاء التاريخي الفرنسي قد ظل محاصراً بعقدة الكولونيالية، وعاجزاً بنبؤيا عن الإنصاف بوقوعه في فخ الالتفافات الاصطلاحية، والمناورات التشريعية لتبييض الاستعمار، فإن السردية الأنجلو-أمريكية قد شكلت فضاءً عالمياً بديلاً قادراً على كسر هذا الحصار وتفكيك آليات الهيمنة براديكالية وعلمية صارمة.

لقد نجح هذا المنظور المعرفي البديل والمتكامل -عبر الجمع بين قدسية الأرضية والتحليل البارد- في إنصاف الثورة الجزائرية عبر جبهات متعددة: فمن تشريح وحشية الاستيطان الذي عرّته جنيفر سيسيليان غيلبرت (Jennifer Sessions) وديفيد بروشاسكا (David Prochaska)، وتوثيق الثورة الدبلوماسية الدولية لجبهة التحرير الوطني مع ماثيو كونلي (Matthew Connelly)، إلى استرداد المركزية النضالية للمرأة الجزائرية وتخليصها من التهميش الاستشراقي مع ناتاليا فينس (Natalya Vince)، وصولاً إلى وضع الثورة في سياقها الكوني كقائدة لحركات العالم الثالث وملهمة قضايا مناهضة الإمبريالية مع روبرت مالي (Robert Malley).

ولكن أمام هذا الزخم العالمي المكتوب بالإنجليزية، يصطدم رهان تلقي المحلي بمفارقة حادة، فبينما تحلق أدبيات الثورة في كبريات الحواضن الأكاديمية الدولية، تظل مكتباتنا رهينة غياب شبه تام لهذه المراجع، لتصبح النسخة اليتيمة التي عثرنا عليها في رحلتنا رمزاً لقصور جمعي في مواكبة العولمة المعرفية. إن معالجة هذا الرهان اليوم، ونحن نحتمي بعيد الاستقلال (2026)، لم تعد ترفاً فكرياً، بل هي ضرورة استراتيجية تقتضي تحرير فعل التلقي المحلي، وتوطين هذه الدراسات ترجمة وتدريساً لربط الحاضر بأفقته العالمي، وحتى تظل ثورتنا عابرة للغات والقارات.



لكسر الحصار وعولمة العدالة التاريخية للثورة الجزائرية. وطبعاً لا يكتمل هذا البناء المعرفي من دون تفكيك البعد الفلسفي والنفسي والثقافي للثورة الجزائرية، وأثرها الحاسم في عولمة الفكر الثوري وإعادة صياغة الفكر النقدي العالمي، فالثورة الجزائرية لم تكن في الوعي الأنجلو-أمريكي مجرد حرب تحرير إقليمية، بل تحولت إلى مختبر فكري هز أركان المنظومة الغربية، حيث وفرت الحالة الجزائرية المادة الخصبة لولادة نظريات ما بعد الاستعمار (Postcolonial Studies) في كبريات الجامعات الأمريكية والبريطانية.

وقد تجسد هذا التأثير العميق من خلال التلقي الفوري والترجمة السريعة لأعمال فرانتز فانون (Frantz Fanon) لاسيما كتابيه معذبو الأرض وسوسيولوجيا ثورة والتي تحولت داخل الأكاديميا الأنجلو-أمريكية إلى مانيفستو فلسفي يُفكك السيكولوجية الاستعمارية، وامتدت شرارته لتلهم حركات الحقوق المدنية هناك، وعلى رأسها حركة الفهود السود (Black Panthers) في الولايات المتحدة.

ولم يقف هذا الأثر عند أروقة الجامعات وصالونات التنظير الأكاديمي، بل تغلغل عميقاً في المخيال البصري والأدبي والسياسي للمجتمع الأنجلو-أمريكي عبر تجليات حية شكلت الوعي الجمعي لتلك المرحلة، حيث أحدث فيلم معركة الجزائر (1966) اختراقاً سينمائياً وصدمة وعي حقيقية، متجاوزاً حدود ترشيعات الأوسكار ليتحول إلى أداة تدريبية وتكتيكية في جامعات مثل بيركلي ومراكز اليسار الراديكالي الأمريكي، مُعيداً صياغة السردية البصرية لصالح المستعمر وفرضها بقوة على المشهد الثقافي الغربي.

من هذا المنطلق أعاد الوجدان الثقافي الأنجلو-أمريكي تمثل الجزائر كأيقونة عالمية للتحرر، ووظفت الدراسات الثقافية اللاحقة -مثل أطروحات إدوارد سعيد في تفكيك المركزية الأوروبية- النموذج الجزائري كمراجعة حية تثبت أن التحرر ليس مجرد استقلال سياسي، بل هو عملية راديكالية لإعادة صياغة الوعي الإنساني وتطهيره من روايب الهيمنة الفكرية

لكسر الحصار وعولمة العدالة التاريخية للثورة الجزائرية. وطبعاً لا يكتمل هذا البناء المعرفي من دون تفكيك البعد الفلسفي والنفسي والثقافي للثورة الجزائرية، وأثرها الحاسم في عولمة الفكر الثوري وإعادة صياغة الفكر النقدي العالمي، فالثورة الجزائرية لم تكن في الوعي الأنجلو-أمريكي مجرد حرب تحرير إقليمية، بل تحولت إلى مختبر فكري هز أركان المنظومة الغربية، حيث وفرت الحالة الجزائرية المادة الخصبة لولادة نظريات ما بعد الاستعمار (Postcolonial Studies) في كبريات الجامعات الأمريكية والبريطانية.

ولا يقتصر هذا التميز الأكاديمي على جيل الرواد، بل يتعداه إلى جيل معاصر من الباحثين والباحثات في الفضاء الأنجلو-أمريكي الذين أحدثوا طفرة في التكثيف المعرفي لتاريخ الجزائر عبر تفكيك البنية الاستعمارية وتدويل أبعاد الثورة، إذ تقدم الباحثة جنيفر سيسيليان غيلبرت (Jennifer Sessions) في كتابها بالسيف والمحرث (By Sword and Plow) تشريحاً وثائقياً صارماً يثبت أن البعثة التمديدية الفرنسية لم تكن سوى غطاء أيديولوجي لعملية استيطان عنيفة قامت على مصادرة الأراضي والتجهيز القسري، وهو الطرح الذي يتكامل مع دراسة ديفيد بروشاسكا (David Prochaska) في دراسة صناعة الجزائر الفرنسية (Making Algeria French) التي فككت آليات الفصل العنصري والتهميش الممنهج للمجتمع الجزائري الأصلي. وعلى صعيد تدويل القضية الجزائرية، يبرز المؤرخ ماثيو كونلي (Matthew Connelly) في دراسته ثورة دبلوماسية مرتكزا (Diplomatic Revolution) على الأرشيف الدولي متعدد الأطراف، مثبتاً أن جبهة التحرير الوطني استطاعت هزيمة فرنسا على مسرح الأمم المتحدة وفي أروقة الرأي العام العالمي قبل الحسم العسكري.

كما حظي التاريخ الاجتماعي والنسوي بنصيب وافر من الإنصاف الأكاديمي في دراسات الباحثة ناتاليا فينس (Natalya Vince) في كتابها أخواتنا المناضلات (Our Fighting Sisters) الذي أعاد صياغة دور المجاهدات والفدائيات كعنصر بنيوي محرك للفضاح المسلح، مفككا السردية الاستشراقية التي همشت المرأة الجزائرية، ليتوج هذا الزخم المعرفي بكتابات باحثين مثل روبرت مالي (Robert Malley) في دراسته النداء من الجزائر (The Call from Algeria)، والذي وضع الثورة في سياقها الفلسفي والكوني كقائدة لحركات التحرر في العالم الثالث وملهمة لقضايا مناهضة الإمبريالية، وهو ما جعل الدراسات المكتوبة بالإنجليزية أداة حقيقية

وكنطاق عالمي بديل يمتلك القدرة على إنصاف تاريخ الجزائر. وتكتسب هذه السردية مشروعيتها من طبيعة المدرسة التاريخية الأنجلو-أمريكية التي تميل تاريخياً إلى المدرسة التجريبية والوضعي (Empiricism and Positivism)، وهي مدرسة تدور أساساً حول قدسية الوثيقة والأرشيف، والتحليل البارد القائم على التقصي والمقارنة الشاملة بعيداً عن العواطف والأيديولوجيات القومية المباشرة.

وطبعاً لا يكتمل هذا البناء المعرفي من دون تفكيك البعد الفلسفي والنفسي والثقافي للثورة الجزائرية، وأثرها الحاسم في عولمة الفكر الثوري وإعادة صياغة الفكر النقدي العالمي، فالثورة الجزائرية لم تكن في الوعي الأنجلو-أمريكي مجرد حرب تحرير إقليمية، بل تحولت إلى مختبر فكري هز أركان المنظومة الغربية، حيث وفرت الحالة الجزائرية المادة الخصبة لولادة نظريات ما بعد الاستعمار (Postcolonial Studies) في كبريات الجامعات الأمريكية والبريطانية.

كما أن المؤرخ الأنجلو-أمريكي يقف على مسافة جيوسياسية ونفسية متساوية من طرفين مختلفين، مما يتيح له تفكيك آليات الاستعمار براديكالية وعلمية صارمة. وتتجلى قوة السردية الأنجلو-أمريكية في كفاءتها العالية على الجمع بين ركيزتين أساسيتين: عبقرية التعامل الصارم مع الأرشيف، والتفكيك الجريء لعقدة الرجل الأبيض وهو ما يظهر بوضوح في أعمال المؤرخ البريطاني أليستير هورن (Alistair Horne) وكتابه العمدة حرب ضارية من أجل السلام (Savage War of Peace)، إذ لم يكتفِ هورن بالوثائق الرسمية، بل اعتمد على منهجية التثليل التاريخي عبر المزج بين الأرشيف العسكري، ووثائق جبهة التحرير الوطني، والشهادات الشفوية الحية لصناع القرار من الطرفين، ليسقط بذلك ورقة التوت عن أطروح البيئة التمديدية، ويؤكد أن الفظائع الفرنسية كالتعذيب الممنهج والمجازر الجماعية، كانت آلية بنيوية للنظام الاستعماري، وليست مجرد أخطاء فردية، ويتكامل هذا الطرح مع دراسات المؤرخ الأمريكي ألكسندر هاريسون

لقد تحولت هذه النسخة اليتيمة، وتلك الرحلة بين المكتبات، من مجرد تجربة شخصية إلى إثارة معرفية وتأكيد حسي على وجود قصور جمعي في الانفتاح على العالم الأنجلو-أمريكي، ومن رحم هذه المفارقة -أن تُدرس الثورة الجزائرية كأيقونة في كبريات الجامعات العالمية، بينما نفتقر لأدبياتها بالإنجليزية في قلب عاصمتها- تولّد الدافع لخط هذه السطور، بهدف تفكيك السرديات التاريخية واستكشاف كيف ينظر العالم الأنجلو-أمريكي لثورتنا. في الواقع ينطلق المناضل والزعيم الجنوب إفريقي نيلسون مانديلا (Nelson Mandela) من رؤيته العميقة لجدلية الهيمنة وتزييف التاريخ حين يقول: المستعمر لا يكتفي بالسيطرة على الحاضر والمستقبل، بل يحاول دائماً إعادة كتابة التاريخ لشرعنة وجوده

The oppressor not only controls the present and future, but also tries to rewrite history to legitimize (their existence).

وهي المقاربة الصارمة التي تفكك عمق ما دار فيه التاريخ الجزائري لعقود طويلة، وخاصة تاريخ الثورة التحريرية، حيث خضعت السردية الفرنسية لسطوة الخطاب الرسمي المقيد بعقدة الرجل الأبيض (White Man Burden)، مما جعل الخطاب التاريخي الفرنسي، يقع تحت تأثير الرواية الرسمية، ويظهر هذا التأثير جلياً لدى مؤرخين فرنسيين مثل المؤرخ هوبير ميتيل (Hubert Myteil) الذي غلب في أطروحاته المبكرة الطابع التمديني للاستعمار، والمؤرخ غي بيرفيتيه (Guy Pervillé) الذي ظل خطابه متأثراً بالرؤية المركزية الفرنسية، التي تجد صعوبة في التحلي عن الإرث الاستعماري، بالإضافة إلى كتابات المؤرخ والسياسي جاك سوستيل (Jacques Soustelle) الذي زواج بين العمل السياسي والتأريخ مبرراً الفظائع الاستعمارية بذريعة مكافحة الإرهاب والتمرّد.

تؤشّر هذه النماذج إلى أن الفضاء التاريخي الفرنسي في عوممه يتصف بعجز بنيوي عن الإنصاف التاريخي، ويظهر ذلك جلياً في سلسلة الالتفافات الاصطلاحية انطلاقاً من الإصرار الرسمي والأكاديمي الطويل على وصف الحرب التحريرية بمجرد عمليات حفظ النظام (Operations for the Maintenance of Order) أو أحداث الجزائر لإنكار صبغتها الدولية والتحررية، ولم يكن قرار البرلمان الفرنسي في أكتوبر 1999 بالاعتراف بمصطلح حرب الجزائر سوى حلقة أخرى ضمن هذه السلسلة من الالتفافات والمناورات الاصطلاحية، إذ جاء هذا التوصيف المتأخر ليمتص الضغط التاريخي ويحصّر الصراع في بعده العسكري التقني، متهرباً من مسمى الثورة وما يترتب عليه من مسؤولية جنائية وأخلاقية، وهو الالتفاف الممنهج الذي مهد الأرضية سياسياً وتشريعياً لصدور قرار البرلمان الفرنسي في 23 فبراير 2005، الذي توج هذه السلسلة بالمأسسة لتمجيد الاستعمار عبر مادته الرابعة التي ألزمت المناهج التعليمية بالتقوية بالدور الإيجابي للوجود الفرنسي في شمال إفريقيا، في محاولة تشريعية مفضوحة لتبييض الذاكرة وتبرير الفظائع كالتعذيب الممنهج والمجازر تحت ضغط عقدة الذنب ومرارة خسارة الجزائر التي كانت تُعتبر في سردياتهم جزءاً لا يتجزأ من التراب الفرنسي. أمام هذا الانسداد البنيوي والانحياز العقائدي في الفضاء التاريخي الفرنسي، تبرز السردية التاريخية المكتوبة باللغة الإنجليزية كضرورة أكاديمية وتاريخية ملحة،

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة المالية
المديرية العامة للجمارك
المديرية الجهوية للجمارك بالبلدية
مفتشية أقسام الجمارك بالجزائر سيدي موسى
قباضة الجمارك بالجزائر سيدي موسى

إشعار بالبيع في المزاد العلني

سيشرع يوم 22 جويلية 2026 ابتداء من الساعة التاسعة صباحا

بالببيع في المزاد العلني بالمستودع العمومي ياتيس بيراقي الجزائر حصص البضائع المتمثلة في : عتاد و آلات صناعية ، مواد أولية ، قوالب صناعية ، ماكينات ، خردوات ، مواد غذائية ، رخام ، بلاط خشبي، قماش، سلع مختلفة.

شروط البيع

يسمح بالمشاركة في المزايدة فقط للأشخاص الحائزين على سجلات تجارية متطابقة مع طبيعة البضاعة تعتبر البضائع موضوعة المزايدة خالصة من كل الحقوق و الرسوم الجبائية لصالح الأكبر عطاء و آخر مزاد ولا تسلم لمالكها إلا مقابل دفع 20 % من قيمتها مسبق و الباقي بصك بنكي مصادق عليه.

تكون مصاريف التسجيل و كذا رفع البضائع على عاتق المزايدين (المستفيدين)
ترفع البضائع 48 ساعة بعد البيع بالمزايدة.

تترك البضائع المباعة في المزاد العلني و التي لم ترفع من قبل المستفيد منها في مدة 08 أيام بعد توجيه تنبيه له ، في المكان الذي تم فيه البيع متحملا المصاريف و أعباء الإخطار الذي قد يمس هذه البضاعة.

تباع البضاعة في الحالة التي توجد فيها بدون أي ضمان من طرف إدارة الجمارك و لا يقبل أي احتجاج مهما كان سببه.

يتعهد المستفيد من الحصة كتابيا بيع البضاعة قبل انتهاء تاريخ صلاحيتها .

تطبيقا لاحكام المادة 175 من قانون العقوبات يعاقب كل شخص يعرقل سير عملية البيع بالمزاد العلني بالحبس من يومين الى ستة اشهر و بغرامة مالية من 500 دج الى 200.000 دج.

يسمح بزيارة البضائع موضوع المزايدة 48 ساعة قبل الشروع في البيع بالمستودع العمومي :

- المستودع العمومي فيل ترانس الكائن مقره بجسر قسنطينة الجزائر.
- المستودع العمومي تاربور الكائن مقره بواد السمار الجزائر.
- المستودع العمومي ياتيس الكائن مقره بيراقي الجزائر.
- المستودع العمومي MTA الكائن مقره بواد السمار الجزائر.
- المستودع العمومي CETRAM الكائن مقره بواد السمار الجزائر.

ANEP N° 26 16 102 285 - 2026-07-06 الشروق



الشركة الوطنية للحديد والصلب
Société Nationale du Fer et de l'Acier
Société par actions au capital Social de 3550 000 000 DA

إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة رقم: 2026/04

تعلم الشركة الوطنية للحديد والصلب فرال التابعة لمجمع "سوناريم" عن مناقصة وطنية مفتوحة لاختيار شركة للقيام بعمليات الحفر والاستخراج وتكديس 500,000 طن من خام الحديد في منطقة "غارة جيبيلات" (ولاية تندوف).

هذه المناقصة موجهة للشركات أو التجمعات (الائتلافات) المتخصصة في الاشغال المنجمية ، والتي تمتلك الشهادات المطلوبة وتتمتع بخبرة في إنجاز عمليات مماثلة.

سحب ملف المناقصة:

يمكن للمتنافسين المهتمين سحب ملف المناقصة ابتداءً من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان في الصحافة الوطنية:

بمقر الشركة فرال "مديرية التجارة والمشتريات"،
الكائن: 07 شارع عقابي بلقاسم، حيدرة، الجزائر العاصمة؛

يخضع سحب ملف المناقصة لدفع مبلغ 30,000 دينار جزائري (غير قابل للاسترداد)، يُودع في الحساب رقم 90/001006030300000832 ، المفتوح لدى البنك الوطني الجزائري ، الوكالة رقم 603

الموعد النهائي لتقديم العروض:

يجب تقديم ملفات العروض في غضون 17 يوماً من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان في الصحافة الوطنية.

في حال صادف هذا اليوم عطلة رسمية أو يوم راحة قانوني، يتم تقديم العروض في يوم العمل التالي وفي نفس التوقيت.

للتواصل:

الشركة الوطنية للحديد والصلب

الفاكس: 97 41 53 023

الهاتف: 84 42 53 023

البريد الإلكتروني: appels.offres@feraal.dz

FERAAL Spa, 07 Rue AMMANI Belkacem, Le Paradou, Hydra, Alger
Fix : 023.53.42.84 & Fax : 023 53 41 97 - Rc n 16/00 0995212 0 14 Alger

ANEP N° 26 16 102 330 - 2026-07-06 الشروق



وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي
الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للمعال الإجراء
- وكالة الجزائر -

رقم التعريف الجبائي : 4080 25 0001 00091

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا

رقم: 2026/04

يعلم الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للمعال الإجراء -- وكالة الجزائر -- الكائن مقره في 9 و 11 نهج أول نوفمبر، عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا بغرض " أشغال ترميم الواجهتين الجانبيتين اليسرى و الخلفية لمبنى مقر وكالة الجزائر " .

يجب أن تتوفر في المقترشحين الشروط التالية:

1. القدرات المهنية (صنف II أو أكثر : نشاط رئيسي : أشغال البناء، سجل تجاري إلكتروني).
2. القدرات المالية (الوسائل المالية: الحصائل الجبائية للثلاث سنوات الأخيرة).
3. القدرات التقنية (المراجع المهنية، الوسائل البشرية والمادية).

المؤسسات التي تتوفر فيها الشروط المذكورة أعلاه، المهتمة بهذا الاعلان مدعوة لسحب دفتر الشروط على مستوى:

الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للمعال الإجراء - وكالة الجزائر -

أمانة المديرية الفرعية للموارد البشرية، الوسائل المادية، الانجازات، الأرشيف والأموال (الطاقم الخامس)

9 و 11 نهج أول نوفمبر - الجزائر

و هذا بتسديد مبلغ 10.000,00 دج المتمثل في مصاريف استنساخ الوثائق .

يجب أن تتضمن العروض ملف الترشح والعرض التقني والعرض المالي.

يجب أن يتضمن ملف التعهد الوثائق القانونية المطلوبة في المادة 17 من دفتر الشروط، لاسيما : التصريح بالنزاهة، التصريح بالترشح، التصريح بالأكتتاب....

يوضع ملف الترشح والعرض المالي والعرض التقني في ثلاثة أطراف منفصلة ومقفلة بإحكام، يبين كل منها تسمية المؤسسة ومرجع طلب العروض وموضوعه، وتتضمن عبارة "ملف الترشح" أو "عرض تقني" أو "عرض مالي"، حسب الحالة.

وتوضع هذه الأطراف في ظرف آخر مقفل بإحكام ومنفل ويحمل عبارة:

" لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرف و تقييم العروض "

طلب العروض رقم : 2026/04

" أشغال ترميم الواجهتين الجانبيتين اليسرى و الخلفية لمبنى مقر وكالة الجزائر "

تم تحديد مدة تحضير العروض ب 15 يوما ابتداء من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان في الجرائد الرسمية أو في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي.

يتم إيداع العروض في آخر يوم من أجل تحضير العروض على الساعة 14:00 زوالا كأقصى تقدير على مستوى العنوان المذكور أعلاه، وإذا صادف هذا اليوم يوم عطلة أو يوم راحة قانونية، فإن مدة تحضير العروض تمدد إلى غاية يوم العمل الموالي.

تتم عقد جلسة فتح الأطراف في جلسة علنية بحضور المتهتمين بنفس التاريخ على الساعة 14:00 زوالا.

يبقى المتهتمون ملتزمون بعروضهم لمدة صلاحية تقدر 90 يوما ابتداء من تاريخ إيداع العروض.

ANEP N° 26 16 022 840 - 2026-07-06 الشروق

حاليا في الأكشاك

التملق العاطفي بالذكاء الاصطناعي.. زوجي يخونني مع الشات جي بي تي!

الشروق الجزائرية

سبب حرصه الشديد... أمهات كن السبب في رسوب أبنائهن!

انصار الخضر منافسون والكرة بين رجل اللابيين

معاك يا الخضر.. ديري حالة

مواصفة خاصة بين فيسي ومحرر هذا مقالته سعدان وبلوومي وعصاف عن الخضر في كأس العالم

مهدى سحلون لطرس المحير التحاري والسويفي في شركة "مدي لاطلاء" بصرح

مفتوحات هزازين محضة بمقاسير عالمة ومناصرة



القناة الروسية الأولى تصوّر وثائقيا عن كنوز قسنطينة المعمارية التراثية

مع توافد مزيد من السياح الأجانب من القارات الخمس ، على مواقع قسنطينة السياحية، يباشر مؤخرا وفد إعلامي من القناة الروسية الأولى اإنجاز فيلم وثائقي عن مدينة قسنطينة، يمزج بين التاريخ والجغرافيا مع نكهة تقليدية من أطعمة وصناعات وعادات وشواهد.

س.و.ر

وحسب المشرفين على القناة التي لها قنوات ناطقة بالعديد من اللغات من عربية وفارسية وتركية إضافة إلى اللغات الأخرى، فإن الحصة الوثائقية ستتطرق لما تزخر به مدينة قسنطينة من معالم تاريخية وجوامع وتراث عمراني وروماني، وحرف تقليدية وأكلات شعبية وحلويات وموروث غذائي أصيل وثقيل.

ولم يترك الوفد مكانا سياحيا في المدينة إلا وتوقف عنده حسب خارطة طريق سياحية وإعلامية وثقافية، حيث كان لمسجد الأمير عبد القادر، حصة الأسد، من خلال تصوير الزخرفة الأندلسية الفريدة والبدية للجامع وهو نفس الشأن مع المتحفين سيرتا وقصر الباي.

وبقدر ما كان الفريق الإعلامي المكوّن من ستة أفراد بين صحافي وتقني من بينهم سيدتان يبدي إعجابه ودهشته لروعة المكان الذي جعلهم يقترحون بدل الحصة، حصتين وثلاث، بقدر ما خطفت الجسور الفضول وجانبا كبيرا من الحصة الوثائقية، حيث توقفت طويلا في تصوير جسر سيدي مسيد، وجسر ملاح سليمان والجسر العملاق وجسر سيدي راشد، مع تصوير نهاري وآخر ليلي بعد أن صارت الجسور شعلات ليلية تسرّ الناظرين.

ومن الجسور المعلقة التي تم اقتراح حصة خاصة بها مع شهادات عامة الناس وفنانين ومؤرخين، تم اقتحام إعلاميا شوارع المدينة القديمة من رحبة الجمال إلى القصبة مروراً بالمدينة العتيقة السوقية والرصيف وسط الباعة والمتاجر الصغيرة.

ووسط قرع الصينيات والطناجر والإبريق، كانت لعدسات روسيا 1 صور وفيديوهاث، وسط ورشات باردو لصناعة الأواني النحاسية، حيث وجد الوفد عددا من أشهر صنّاع النحاس في المدينة، ومنهم

الحرفي إسماعيل فريظف الذي قام بالتعريف بفن صناعة النحاس من أباريق وصينيات، وكما يعرف في قسنطينة "الكيروانة والبسينة والمحبس". وأحلى ما كان في الوثائقي هو تقديم للمراحل الكاملة لتحضير طبق الكسكسي اللذيذ من فناني الطبخ وفناناته، وانتهاء بتقديم تاريخي وشامل ومراحل تحضير حلوى الجوزية الذائقة الصيت.

مديرية السياحة بقسنطينة التي ساهمت في إنجاح الوثائقي وفرت للقناة الروسية الأولى العديد من المرشدين

والعارفين بكنوز سيرتا الذين يتقنون اللغة الإنجليزية، وهم الذين قدموا حوصلة عن المدينة الساحرة التي طرقت بابها كبريات القنوات من عربية وعلى رأسها الجزيرة الوثائقية إلى الغربية وعلى رأسها أورو نيوز.

يذكر أن الأرقام التي تتفضل بها مديرية السياحة بقسنطينة، تؤكد المنحني التصاعدي للوفود السياحية القادمة من كل بلاد العالم، خاصة أن المدينة بعثت إنجازات سياحية فريدة، ومنها مصعد سيدي مسيد ودرب السياح.



في أول مبادرة من نوعها منذ تأسيس المخيمات الصيفية تجمع 5 مخيمات صيفية يحيي سهرة فنية بالشلف



م.قورين

بين الترفيه والتربية والتثقيف، إلى جانب خرجات ميدانية وزيارات لأبرز المعالم التاريخية والسياحية التي تزخر بها بلديات تتس القديمة وبني حواء والمنارة والمرسى.

بدوره، أكد مدير الاتصال والتوثيق بالوكالة الوطنية لتسليّة الشباب، بلعيدوني محمد الأمين، أن هذه المبادرة جاءت ثمرة تشاور بين رؤساء المخيمات ومديرية الشباب والرياضة لإحياء مناسبة الخامسة من جويلية واختتام الدورة الأولى للمخيمات الصيفية، معتبرا أنها منحت الحفل طابعا مميزا لم تشهده المخيمات الصيفية الساحلية خلال السنوات الماضية، واصفا التجربة بالناجحة، مع السعي إلى تعميمها مستقبلا على باقي الولايات لتحسين جودة الخدمات المقدمة للأطفال والمنشطين.

من جانبها، أكدت المنشطة ابتهاج من ولاية النعامة، العاملة بمخيم وادي لقصب، أن هذه السهرة شكلت فرصة ثمينة للمنشطين لاكتساب خبرات جديدة من خلال الاحتكاك المباشر وتبادل التجارب، خاصة في مجال إعداد العروض الفنية التي تجسد العادات والتقاليد والطبوع الخاصة بالمناطق الصحراوية والداخلية والساحلية، مع التركيز على تفاصيل اللباس والحركات الفنية، بما يضمن تقديم عروض متميزة تال إعجاب الجمهور وتترك أثرا جميلا في نفوس الأطفال.

أما سميرة، القادمة من ولاية البيض والمقيمة بمخيم بني حواء، فأعربت عن إعجابها الكبير بالمخيم والبرنامج الثري الذي استفادت منه طوال فترة التخيم، مؤكدة أنها تتمنى العودة إليه السنة المقبلة رفقة شقيقتها، لما تركه من أثر إيجابي في نفسها، كما عبرت عن سعادتها الكبيرة بالسهرة الفنية التي فاقت كل توقعاتها من حيث حجم التنظيم وتنوع الفقرات الفنية المقدمة.

نظمت خمسة مخيمات صيفية بالشريط الساحلي لولاية الشلف، مساء السبت، سهرة فنية موحدة بمسرح الهواء الطلق بالشاطئ المركزي، لفائدة أكثر من 750 طفلا يمثلون الدفعة الأولى للمخيمات الصيفية، قدموا من ولايات البيض والنعامة وتيارت وتيسمسيلت والشلف، في مبادرة تعد الأولى من نوعها على المستوى الوطني منذ تأسيس المخيمات الصيفية.

وشكلت السهرة فرصة للأطفال لتقديم عروض فنية مستوحاة من العادات والتقاليد والطبوع الفلكلورية لمختلف مناطقهم، كما أتاحت للمنشطين ومسيري المخيمات تبادل الخبرات والأفكار حول أساليب التنشيط، وطرق معالجة بعض الجوانب النفسية والبيداغوجية للأطفال، إضافة إلى تطوير مهاراتهم الفنية ومراقبتهم لإعداد عروض مسرحية تعكس خصوصية كل منطقة، بما يجعل اختتام فترة التخيم محطة مميزة تبقى راسخة في أذهانهم قبل العودة إلى ولاياتهم.

وأكد المكلف بتسيير مديرية الشباب والرياضة لولاية الشلف، بومدين فلاق، في تصريح لـ"الشروق"، أن هذه المبادرة تعد الأولى على المستوى الوطني التي تجمع جميع المخيمات الصيفية لكل من تتس مركز وبني حواء والمرسى ووادي لقصب في حفل فني واحد بمسرح الهواء الطلق بالشاطئ المركزي، مشيرا إلى أن المديرية تسعى إلى جعلها تقليدا سنويا وتوسيعها مستقبلا لتشمل مخيمات أخرى وحتى المخيمات العائلية والجمعيات التي تقصد الشريط الساحلي للولاية.

وأضاف المتحدث، أن الدفعة الأولى من الأطفال ستغادر الولاية خلال الأيام المقبلة، على أن تستقبل المخيمات مباشرة بعدها، دفعة ثانية تضم نحو 750 طفلا، سيستفيدون من برنامج ثري يجمع

عرض فني ضخم لـ"جوق الجزائر الكبير للموسيقى الأندلسية"

افتتاح الطبعة الـ12 للمهرجان الثقافي الوطني للموسيقى الأندلسية "الصنعة" بالعاصمة

وهو ما خلق أجواء من الحماس بين الجمهور من مختلف الأجيال .

وبالمناسبة، أكد محافظ المهرجان، أحسن غيدة في تصريح لـ"واج" على أهمية هذا المهرجان في "صون التراث الموسيقي الأندلسي والمحافظة على إرثه الأصيل"، وذلك من خلال برنامج يرتكز على ثلاثة محاور رئيسية تجمع بين العروض الفنية والأنشطة الفكرية وتتميز التراث الموسيقي الأندلسي، بمشاركة نخبة من الجمعيات والفرق المتخصصة من مختلف الولايات.

وأردف ذات المتحدث أن هذا المهرجان الذي يتزامن مع إحياء الذكرى الـ64 لعيد الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية، سيتواصل إلى غاية 9 جويلية الجاري تحت شعار "في عيدنا... جمع الله شملنا"، حيث يستضيف 14 جمعية وموسيقيين من مختلف أرجاء الجزائر.

وأضاف ذات المتحدث أنه وبالموازاة مع برنامج الحفلات الموسيقية تم تخصيص تكريمات لنخبة من الفنانين البارزين نظير إسهاماتهم في الحفاظ على الموسيقى الأندلسية وإثراء رصيدها الفني إضافة إلى يوم دراسي بعنوان "مشروع ملتقى وطني حول الموسيقى الكلاسيكية الجزائرية" تحت إشراف الأستاذ عبد القادر بن دغماش، بمشاركة مختصين وباحثين في المجال.

ويهدف المهرجان الوطني للموسيقى الأندلسية "الصنعة" إلى الحفاظ على إحدى مدارس التراث الموسيقي الأندلسي الثلاث التي تضم أيضا مدرسة الغرناطي في تلمسان ومدرسة المالوف في قسنطينة. وينظم المهرجان الوطني للموسيقى الأندلسية "الصنعة" منذ سنة 2006 برعاية من وزارة الثقافة والفنون، وهذا بغية صون هذه الموسيقى العريقة والترويج لها ونقلها إلى الأجيال الجديدة.

■ ق. ث

افتتحت مساء السبت بالجزائر العاصمة، فعاليات الطبعة الـ 12 للمهرجان الثقافي الوطني للموسيقى الأندلسية "الصنعة"، بتقديم عرض فني ضخم لـ"جوق الجزائر الكبير للموسيقى الأندلسية"، وذلك بالتزامن مع احتفال الجزائر بالذكرى الـ64 لعيد الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية.

وتميزت السهرة الافتتاحية للمهرجان التي احتضنتها ساحة قصر الثقافة مفدي زكرياء على مدار ساعتين من الزمن بتقديم عرض فني ضخم بقيادة رئيس الجوق الهادي بوكورة رفقة الموسيقار يزيد حمودي وذلك بمشاركة أزيد من 400 عضو من مختلف الجمعيات الموسيقية الرائدة في مجال الموسيقى الأندلسية على المستوى الوطني، حيث تفاعل الجمهور من العائلات وفي أجواء حميمة مع مجموعة الوصلات الموسيقية التراثية ونوبات الموسيقى الأندلسية .

وقد تميز الجزء الأول من هذا الحفل الفني الساحر بتقديم مقتطفات من نوبة حسين بمشاركة الفنانة نرجس، التي استهلكت بانقلاب جازكة بعنوان "سلي همومك في هادي العشية"، ثم درج بعنوان "الورد يفتح في الخدود"، تلاها انصراف بعنوان "زاد الحب وجدي"، متبوع بجملة من الخلاصات في طابع الحوزي والعروبي العاصمي على غرار "عييت ما نندم" و«محبوبي طال أجفاه»، تفاعل معها الحضور بالتصفيق والزغاريد.

وتميز القسم الثاني من الحفل بتقديم الجوق الفني الذي ارتدى أعضاؤه مختلف أنواع الأزياء التقليدية الجزائرية والمشكل من أزيد من 400 فنان عازف من 53 جمعية تنشط في الطابع الأندلسي من 22 ولاية بأداء روائع الأغنية الوطنية المفعمة بالحماس ضمنها "يا محمد مبروك عليك" للراحل عبد الرحمن عزيز، ونشيد "من جبالنا"،



بالرفض، بل كرر محاولاته عام 1961، حين عرض الوزير الأول "ميشيل ديبري" علي التوارق كيانا منفصلا، وقف "الأمموكال" شامخا وسط باريس ليعلن بكلمات حفرت في التاريخ: "لن تنفصل أبدا، والجزائر لا تتجزأ".

مع بزوغ فجر الخامس من جويلية1962، لم يترجل باي أق أخموك عن منصة النضال، بل نقل معركته إلى ميدان بناء الدولة. انخرط في المجلس الوطني المنتخب برئاسة فرحات عباس، ليضع خبرته وحكمته في خدمة المؤسسات الناشئة. وعلى الرغم من رغبته في التخلي عن لقب "الأمموكال" ليتفرغ لمهامه كمواطن ومشرع، إلا أن الشعب ظل يراه رمزا ومرجعيا، وظل هو وفيًا لعهدة حتى وافته المنية فجر الأول من جوان 1975. رحل باي أق أخموك، لكنه ترك خلفه جزائر واحدة، موحدة، من أقصى الشمال إلى قلب الصحراء التي أحبها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة السكن والعمران والمدينة و التهيئة العمرانية
مديرية التجهيزات العمومية لولاية البليدة
الترقيم الجبائي : 411024000009010

إعذار رقم 01

إلى مؤسسة طاسين عماد لمسيرها طاسين عماد الكائن مقرها بـ 27 حي 161 مسكن المالح عين تيموشنت صاحبة إتفاقية تهيئة مؤسسات التعليم الثانوي، الحصة رقم 02 : ثانوية زروق الوناس مفتاح

- تبعا لتأشيرة المراقب الميزانياتي تحت رقم 1870 بتاريخ 2024/12/05

يوجه إعذار

إلى المؤسسة المذكورة أعلاه قصد الالتزام في مدة أقصاها ثمانية وأربعون (48) ساعة بعد صدور هذا الإعذار في الجرائد اليومية أو النشرة الرسمية للمتعاامل العمومي للصفقات العمومية (BOMOP) من أجل:
- إستئناف أشغال الجدار بالتنسيق مع المصالح التقنية و تطبيق معايير المعمول بها.

في حالة عدم الوفاء بهذه الالتزامات سيتم تطبيق الإجراءات القصيرة المنصوص عليها في القانون الساري المفعول .

الشروق 06-07-2026 - 26 16 023 088 - ANEP N°

الخطوط الجوية الجزائرية
AIR ALGERIE CARGO

ش. ذ.أ. رأس مائها 000 000 2000 دج
مقرها الاجتماعي : مطار هواري بومدين - الدار البيضاء - الجزائر

إعلان عن عدم جدوى المناقصة الوطنية المفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا AONOECM N° 004/AHCARGO/2026

تُعلم شركة الخطوط الجوية الجزائرية كارقو كافة المتعهدين الذين شاركوا في المناقصة الوطنية المفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا، AONOECM N°004/AHCARGO/2026 المنشورة بتاريخ 13 ماي 2026 في يوميي "الشروق" و "المجاهد"، والمتعلقة باقتناء رافعات شوكية، بعدم بعدم جدوى هذه المناقصة

الشروق 06-07-2026 - 26 16 023 076 - ANEP N°

"خيركم من تعلم القرآن وعلمه"



جمعية كافل اليتيم الوطنية لولاية سكيكدة -بلدية السبت- تسعى لبناء مقرها بوسط المدينة للتكفل باليتيم ومراعاته في كل المراحل بدءا من المرحلة التحضيرية وتعليم القرآن الكريم (مدرسة قرآنية) والأنشطة الدينية والفقه والاستشارات الدينية تحت إشراف أساتذة وخبراء ومشايخ لكل الفئات والأعمار، ولهذا فالجمعية اليوم تضع حجر الأساس لانطلاق المشروع مع تعيين وتصميم الأرضية بشكل رسمي وقانوني، وعلى هذا الاعلان تطلب الجمعية لمن يهمه الأمر بمساعدات مالية لدفع تكاليف اليد العاملة ومادية (مواد البناء) وخاصة treillis soudé والأهم الحديد للبناء من نوع 8-14 لاستكمال هذا الصرح التربوي ذو الطابع الديني الأخلاقي، للاتصال برئيس الجمعية : 0781-35-30-30، والله لا يضيع أجر المحسنين. CCP: 0021004357 clé 81

الأستاذة قواسمي كريمة محاضرة قضائية لدى اختصاص مجلس قضاء الطارف شارع التكوين المهني بلدية السياسس " مشروع 97 مسكن ترقوي " ولاية الطارف الهاتف: 0559-67-36-56 إعلان عن بيع بالمزاد العلني عن طريق الأظرفة المختومة فقط

سيشرع الديوان العمومي للأستاذة قواسمي كريمة يوم 2026/07/16 على الساعة العاشرة صباحا (10H) ببيع الأموال المنقولة المثلثة في مادة الفلين منتج سنة 2025 عن طريق التمهيدات المختومة فقط يتم وضعها بمكتب المحضرة القضائية و ذلك قبل يوم المزايدة لجميع لمزايدين ذلك بمقرمكتبنا بالعنوان المذكور أعلاه لفائدة المؤسسة الجهوية للهندسة الريفية ببايور-ش.ذ.أ. مشروع القالة (ERGR - BABORS) الطارف

منتج مادة الفلين 2025 متكون من: 2836,94 stères de liège de production sain (L.R.S) شروط البيع: -البيع بدون ضمان -الرجوع لدفتر الشروط الذي يسحب من الديوان لمزيد من المعلومات الإتصال ديوان المحضرة القضائية.

اغتنموا هذه الصدقة الجارية

ساهموا بتبرعاتكم في إكمال أشغال المسجد العتيق ببلدية القيقية ولاية باتنة، هي فرصة لاكتساب صدقة جارية قد تدوم آلاف السنين وتنفعكم يوم لا ينفع مال ولا بنون، فلا تضيعوها.
رقم الحساب البريدي للمسجد : 79587 27 clé 27
رقم الحساب البنكي للمسجد : بنك الفلاحة والتنمية الريفية (بدر): 00300341005482200044
للاستيضاح والتنسيق يمكنكم الإتصال بأرقام هاتف الجمعية الدينية للمسجد : 0790732056 / 0673091916

7/09

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

رقم التعريف الجبائي 001216099100811

سيترام
SETRAM

إعلان عن منح مؤقت للصفقة

تعلم " سيترام ش ذ أ " كافة المتعهدين المساهمين في المناقصة الوطنية المفتوحة رقم 04/DG/SET/2026 المتضمنة:

" خدمات الحراسة والحماية وتأمين المواقع الثابتة ونقل الإيرادات الخاصة بالوحدة التشغيلية بورققة"

والصادرة في اليوميات التالية:

• الشروق اليومي: بتاريخ 2026/01/27 Le Soir بتاريخ 2026/01/27

انه بعد فتح وتقييم العروض المسلمة منحت الصفقة مؤقتا:

من ط ح للحراسة: المتواجدة ب حي 12 مسكن دراجي رقم 01 الطابق الثاني حصة رقم 05 بلدية سيدي عمار، غنابة

وفقا للتفاصيل الآتية:

الشركة	رقم معرف الضريبة	مبلغ العرض اجمالي بكل الرسوم	نقطة اجمالية	مدة العقد
من ط ح للحراسة	002223036755383	240.00 020 16 دج	100/85	24 شهر

يُرجى من المتعهدين الراغبين في الاطلاع على النتائج التفصيلية لتقييم عروضهم التقرب من خلية الصفقات العمومية التابعة لشركة سيترام، في أجل أقصاه ثلاثة (03) أيام مفتوحة ابتداء من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان.

بإمكان المتعهدين المعارضين لاختيار المصلحة المتعاقدة تقديم طعن في ظرف 05 أيام مفتوحة ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا المنح المؤقت لدى لجنة الصفقات للمصلحة المتعاقدة سيترام ش ذ أ على العنوان التالي: الطريق الولائي رقم 13، الطرق الأربعة القبة، الجزائر.

الشروق 06-07-2026 - 26 16 102 322 - ANEP N°

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الرياضة

الرهان الرياضي الجزائري

إعلان تأجيل فتح الأظرفة وتقييم العروض للمزايدة الوطنية المفتوحة رقم 2026/001

لأسباب تنظيمية، تعلن مؤسسة الرهان الرياضي الجزائري عن تأجيل فتح الأظرفة وتقييم العروض للمزايدة الوطنية المفتوحة عن طريق التمهيدات المختومة رقم 2026/001 المنشورة بتاريخ 10 جوان 2026، قصد إيجار عقارات ذات استعمال تجاري حسب الجدول المرفق، وسيتم الإبلاغ عن تاريخ فتح الأظرفة وتقييم العروض لاحقا.

الرقم	التعيين	المساحة	الموقع	المعر الافتتاحي السنوي
01	شقة من نوع F6 الطابق الأول	294.17 م ²	26 شارع بودربالة عبد الرحمان قسنطينة	1 103 136,00 دج
02	شقة من نوع F3 الطابق الأول	93.10 م ²	26 شارع بودربالة عبد الرحمان قسنطينة	349 128,00 دج
03	محل تجاري الطابق الأرضي	17.80 م ²	المركز التجاري طابلي أحمد، غرداية	213 600,00 دج
04	شقة من نوع F5 الطابق الثاني	92.30 م ²	41، شارع محمد خميسي، وهران	496 800,00 دج
05	محل تجاري طابق أرضي	49.73 م ²	16، شارع لالوت، سيدي بلعباس	729 600,00 دج
06	شقة من نوع F6 الطابق الأول	231.43 م ²	إقامة سالف العنراء، تلمسان	558 000,00 دج
07	شقة من نوع F3 الطابق الأول	71.52 م ²	حي 26 مسكن، العقيد عميروش، ممرات مزوي عمر	216 000,00 دج
08	شقة من نوع F3 الطابق الأول	71.52 م ²	حي 26 مسكن، العقيد عميروش، ممرات مزوي عمر	216 000,00 دج
09	محل تجاري طابق أرضي	38.29 م ²	حي 26 مسكن، العقيد عميروش، ممرات مزوي عمر	324 000,00 دج
10	محل تجاري طابق أرضي	28.80 م ²	حي 150 مسكن عمارة 7 رقم 27، المسيلة	135 372,00 دج

الشروق 06-07-2026 - 26 16 102 317 - ANEP N°

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية تيزي وزو

مديرية التقنين والشؤون العامة

مصلحة التنظيم العام

مكتب المؤسسات المصنفة والمهن المنظمة

قرار رقم 2829 مؤرخ في 2026/06/11 متضمن نشر وإشهار دراسة التأثير على البيئة المتعلقة بمشروع "إنجاز وحدة استخلاص زيت الزيتون بنظام مستمر (معصرة عصرية)" لفائدة السيد سوكي فريد، بلدية تيزي راشد.

المادة الأولى: يشرع في عملية نشر وإشهار دراسة التأثير على البيئة المتعلقة بمشروع "إنجاز وحدة استخلاص زيت الزيتون بنظام مستمر معصرة عصرية"، كائنة بالمكان المسمى "بوعتلي" تقع بقرية إخرييان في مستودع يحمل رقم (01)، بلدية تيزي راشد، لفائدة السيد سوكي فريد.

المادة 02: تعين السيدة إكان كاميليا متصرف لدى بلدية تيزي راشد كمحافظ محقق وفي حالة عدم تمكنها تخلفها السيدة دحماس مهديدة مفتش رئيسي للنظافة لدى نفس البلدية.

المادة 03: يحدد نطاق الإعلان بـ (01) كلم.

المادة 04: تودع وثائق ملف التحقيق وكذلك سجل التحقيق بمقر البلدية خلال خمسة عشرة (15) يوما متتالية، ابتداء من 24 جوان 2026 الى 2026/07/08 وذلك لكي يتسنى لكل الأشخاص الاطلاع عليها كل يوم ما عدا أيام الجمعة والسبت وأيام العطل لغرض تدوين ملاحظاتهم على السجل المخصص لذلك أو إرسالها كتابيا إلى المحافظ المحقق في حالة عدم تمكنهم من التنقل إلى مقر البلدية.

المادة 05: كل شخص يود الاطلاع في عين المكان على دراسة التأثير على البيئة الخاصة بهذا المشروع أن يقوم بإيداع طلب خطي لدى المحافظ المحقق ويدون ملاحظاته إن أراد على السجل المخصص لذلك.

السيدة : شابي مليكة بنت عمار
أرملة طائم مصطفى
السكانة بـ: 02 شارع جبارة أعمار
المدينة العليا تيزي وزو.

إلى السيد: المحافظ العقاري لتيزي وزو الموضوع: معارضة

يشرفني أن أتقدم الى سيادتكم بالتقدم بالمعارضة الحالية على أي تصرف على العقارات موضوع الاتفاقيات المؤرخة في 2021/09/27 و 2022/08/30 و 2016/02/17 حيث ان الوكالة التوثيقية للسيدة طائم يسمينة بنت مصطفى ملغاة بموجب عقد توثيقي عزل وكيل المحرر من طرف الموثق الأستاذ ايت بوزياد محند إبراهيم بتاريخ 2026/05/10 فهرس رقم 2026/2030 (نسخة مرفقة). كما نعلمكم ان كل اجراء بموجب الوكالة التوثيقية يعد لاغيا.

لكل إعلاناتكم في جريدة الشروق اليومية

إخبارية وطنية

الإعلانات الكبرى (أسود/أبيض - ألوان)
الإعلانات المبوبة: (petites annonces)

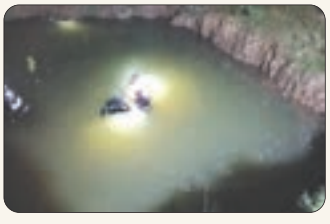
pubchorouk@gmail.com

الرجاء الاتصال بمصاحبة الإشهار على الأرقام التالية:

الهاتف: 023.70.93.53 / 023.70.93.59

آخر خبر

غرق مراهق في مجمع مائي بالبويرة



● سجلت ولاية البويرة الأحد، حالة غرق جديدة بمجمع مائي ببلدية قرومة، ويتعلق الأمر بمراهق يبلغ من العمر 15 سنة يقطن في ولاية المدية. وتدخلت الحماية المدنية للبحث عن الضحية داخل المجمع المائي بالمكان المسمى الماجن لكحل، حيث قامت بانتشال جثته. يشار إلى أن الولاية، شهدت حالتين مماثلتين في الفترة الأخيرة، بكل من بلديتي الأخضرية ويودربالة. ■ ف. عكوش

أصداء

بقلم: أ. محمد الهادي الحسني

في بوعداس وخرّاطة

شرفني الإخوة وأسعدوني في كل من مدينة بوعداس، ولاية سطيف، ومدينة خراطة، ولاية بجاية، فدعوني إلى مشاركتهم احتفالات عيد الثّار من فرنسا، إذ محونا ذكرى شارل التاسع وشارل دوغول، كما محونا ذكرى 1830/7/5 في مثل هذا اليوم من عام 1962.

كنت مصحوبا بشاب من آل حبيطوش، وهو من مواليد ما بعد استرجاع استقلالنا، فكرم الله وجهه ووجوه من ولدوا بعد 62/7/5 إذ لم تتدنّس أعينهم برؤية الأرجاس الفرنسيين وهم يدنّسون أرض آبائهم، وهو إطار وخزيج جامعة البليدة.

مررنا على مدينة بجاية الناصرية، نسبة إلى مؤسسها الأمير الناصر بن علناس، وقد ذكرتني مناظرها الساحرة بما قاله فيها الشاعر ابن الفكون القسنطيني:

دع العراق وبغداد وشامهما فالناصرية ما إن مثلها بلد

يا سائلا عن وصفها إذ كنت ذا نصف، قل: جنة الخلد فيها الأهل والولد.

التقطنا أنقاسنا في مدينة خراطة، وتوجهنا نحو مدينة بوعداس، فشاركنا إحدى الأسر فرحتها؛ فرحة حفظ كريمتهم القرآن الكريم، وفرحة خطبتها لشاب طيب، والطيّبون للطيّبات.

أذينا فريضة الجمعة في المسجد المركزي لبوعنداس وتشرفت بإلقاء درس الجمعة، فذكرت نفسي وإخواني بنعمة نصر الله لجنده بعدما نصره، وذكرته وذكرته جرائم فرنسا التي لا تحتاج إلى تذكير، فهي ماثلة في كل شبر من أرض الجزائر. وبعد استراحة قصيرة توجهنا إلى المركز الثقافي للمدينة، فألقيت كلمة حول الجهاد، والوحدة الوطنية التي تمسكها وحدتنا الدينية، بفضل الإسلام الحنيف.

في طريق عودتنا إلى خراطة أدركتنا صلاة العصر في حي يسمى "المائدة"، فصلينا العصر في مسجد المجاهد الفاتح عقبة بن نافع الذي تشرفت الجزائر باستشهاده فيها، وتشرفت بحمل اسمه إحدى مدنها "سيدي عقبة". وزرنا المدرسة القرآنية التابعة لهذا المسجد، وهي مدرسة في موقع بهيج، وهي مدرسة داخلية لن هم من خارج البلدة... قائمة على تبرعات المجسّنين، أحسن الله إليهم، وزادهم من فضله.

ثم عرجنا على منطقة كانت فيها ضيعة كبيرة سرقها من أسلافنا أحد المجرمين الفرنسيين، وأُنبت فيها من كل الثمرات، وفي أثناء ثورتنا المباركة الأخيرة حولها الجيش الفرنسي إلى مركز تعذيب رهيب، وقد استشهد هناك كثير من الجزائريين، فرحمهم الله، وجعلهم في روضات يُحبرون. وللأسف، فإنّ هذا المركز الذي يذكر ببشاعة فرنسا هو الآن مهمل من المواطنين، ومن مديرية المجاهدين في ولاية سطيف، ومن الجهة الوصية في العاصمة.

في صبيحة السبت 4 جويلية زرنا "شعبة الأخيرة" الرهيبة، حيث ألقت فرنسا الجريمة من شواهدقا في 1945/5/8 أبرياء، ومنهم آل حنون، أبوهم وأبنائهم، ألقتهم في الوادي السحيق، ألقتها الله في سواء الجحيم.

وختمنا صبيحة يوم السبت بندوة في قاعة 8 ماي 45، وهي قاعة واسعة، نظيفة، ولفت نظري أنّ أكثر الحضور كان من حرائر خراطة. وما كان لنا أن نزرور خراطة ولا نذكر شاعر جمعية العلماء، الشهيد الربيع بوشامة، الذي لقب بـ"بصيري بني يعلى"، وقد كان مدرّسا في مدرسة جمعية العلماء في خراطة. وقد دارت الكلمات التي ألقىتها حوالي المحافظة على الوحدة الوطنية التي استرجعنا بفضلها -بعد الله عز وجل - كرامتنا، مذكّرين بقول الشاعر:

أصابع كفّ المرء في العدّ خمسة ولكنّها في مقبض السيف واحد.

مونديال 2026 : سويسرا 2 البرازيل

جبهة الناخب بيتكوفيتش



بإقي

bakimou7@hotmail.com

وضعت عدة أسماء محلية وعنتر يحيى يلقي الإجماع "الفاف" تؤجل الإعلان عن الناخب الجديد وتنتظر فسخ عقد بيتكوفيتش



شهادة "يويضا برو" التي تعد أعلى إجازة تدريبية في أوروبا، إلى جانب ديبلومات في الإدارة والتسيير الرياضي، وتجربة ميدانية محترمة مع رديف نادي أنجيه الفرنسي. وبناء على هذه المعطيات، تتجه الفاف بثبات نحو طلي صفحة

قرر الاتحاد الجزائري لكرة القدم تأجيل حسم هوية المدرب الجديد الذي سيتولى قيادة المنتخب الوطني في الفترة القادمة، ممتنعاً الإعلان الرسمي عن المدرب الجديد إلى غاية الفسخ النهائي والقانوني لعقد التقني السويسري فلا ديمير بيتكوفيتش.

للمنتخب الوطني؛ إذ ترى الاتحادية أن مواصفات عنتر يحيى تتطابق تماما مع متطلبات المرحلة الحالية التي تلي الإخفاق المونديالي. فالمنتخب بحاجة ماسة إلى قائد يمتلك شخصية قوية وكاريزما تفرض الانضباط داخل غرف تغيير الملابس، بالإضافة إلى قدرته على إعادة ضخ روح المحارب و«الغرينتا» التي غابت عن التشكيلة مؤخرا.

علاوة على رصيده الرمزي والتاريخي، يدعم ملف مدافع الخضر السابق مؤهلاته العلمية العالية؛ فهو حائز على

الفنية بقيادة وليد صادي عدة أسماء لكفاءات محلية على طاولة الدراسة لبدء مرحلة التغيير. ومن بين كل الخيارات المطروحة، يحظى القائد الأسبق وبطل ملحمة أم درمان، عنتر يحيى، بإجماع وتأييد مطلّقين داخل أروقة مبنى دالي براهيم، مما يجعله المرشح الأبرز والأقرب لتولي العارضة الفنية لـ«محاربي الصحراء» خلال الاستحقاقات القريبة القادمة.

ويأتي هذا الإجماع مدفوعاً برؤية استراتيجية تهدف إلى إعادة ترتيب البيت الداخلي

وتأتي هذه الخطوة لرغبة الفاف في تسوية كافة الجوانب الإدارية والمالية مع المدرب السابق ومحاميه، لضمان إنهاء الارتباط بالتراضي ومن دون ترتيب أي تبعات قانونية قد تؤثر على ميزانية أو استقرار الاتحادية.

ورغم هذا التريث الإجرائي، فإن الهيئة الكروية العليا في البلاد لم تقف مكتوفة الأيدي؛ حيث وضعت الإدارة

إنقاذ كهل سقط في سد بسكيكة

● نجح أعوان الوحدة الثانوية للحماية المدنية لدائرة الحروش، جنوب سكيكة، في إنقاذ كهل يبلغ من العمر 48 سنة، من موت حقيقي، كان محاصرا تحت بوابات التصريف لسد زرذازة، حيث تمكن ذات الأعوان من إخراجه في صحة جيدة، هذا وفتحت المصالح الأمنية تحقيقا معمقا لكشف ملابسات هذه الحادثة الخطيرة التي كادت أن تؤدي بحياة الضحية. ■ إسلام. ب

في دورة تحمل رؤية جديدة للإبداع والانفتاح على التجارب المسرحية العالمية

بجاية تحتضن الطبعة الـ15 للمهرجان الدولي للمسرح أكتوبر المقبل

المسرحي الجزائري وإبراز ثراء تجاربه وتنوع أشكاله الفنية، بما يعكس حيوية الحركة المسرحية الوطنية. وستحمل الدورة الخامسة عشرة شعار "طبعة المدينة"، حيث ستحتفي بتاريخ وذاكرة مدينة بجاية، وتسلم الضوء على فضاءاتها الثقافية ومؤسساتها وفنانيها، فضلا عن تكريم كل من أسهم في تأسيس هذا الموعد الثقافي وصناعة مسيرته على مدار السنوات الماضية.

■ أحسن. س

الفني بين الفرق الوطنية والدولية، بما يعزز حضور المهرجان على الساحة المسرحية الدولية. وأكدت المحافظة أن المهرجان لا يقتصر على تقديم العروض المسرحية فحسب، بل يسعى إلى ترسيخ دوره كمنصة للتفكير في قضايا المسرح، من خلال جمع المبدعين والباحثين في فضاء للحوار وتبادل الرؤى، بما يكرس المسرح كرافعة ثقافية وجمالية ومجتمعية.

كما تهدف هذه الطبعة إلى توسيع البعد الدولي للمهرجان، مع تثمين الرصيد

● تستعد مدينة بجاية لاحتضان فعاليات الطبعة الخامسة عشرة للمهرجان الدولي للمسرح، المقررة من 15 إلى 23 أكتوبر المقبل، في دورة تحمل رؤية جديدة ترمي إلى تعزيز مكانة التظاهرة كفضاء للإبداع والحوار والانفتاح على التجارب المسرحية العالمية. وأعلنت محافظة المهرجان أن هذه الدورة ستشهد لأول مرة تنظيم مسابقة رسمية للعروض المسرحية المشاركة، في خطوة تهدف إلى إضفاء طابع تنافسي على التظاهرة وتشجيع التبادل

لحصد نقاط التأهل إلى مونديال 2026 وبارالمبياد 2028

بوعامروشتوان يخوضان تحدي الجائزة الكبرى بالبرازيل

● يشارك المصارعان الجزائريان عبد القادر بوعامرو ومحمد شتوان في منافسات الجائزة الكبرى للباراجودو لذوي الإعاقة البصرية، التي تحتضنها مدينة ساو باولو البرازيلية من 6 إلى 11 جويلية الجاري، في محطة دولية مفصلية ضمن سياق التأهل إلى بطولة العالم 2026 والألعاب البارالمبية بلوس أنجلوس 2028.

وسينافس عبد القادر بوعامرو في وزن أقل من 70 كلف فئة J1، بينما يخوض محمد شتوان منافسات وزن أقل من 81 كلف فئة J1. تحت إشراف المدرسة الوطنية مونية كركار ومساعدها مسعود نين.

وتعد جائزة ساو باولو الكبرى من أبرز المواعيد المدرجة في رزنامة الاتحاد الدولي للرياضات الخاصة بالمكفوفين وضعاف البصر، إذ تجمع نخبة المصارعين المصنفين عالميا، وتشكل فرصة

● سجلت مصالح الحماية المدنية، الأحد، عدة تدخلات ببجاية وبومرداس، أسفرت عن انتشال غريق متوفى، ووفاة شخص إثر صعقة كهربائية، فيما تتواصل عمليات البحث عن مفقود في البحر بشاطئ قورصو.

ففي ولاية بجاية، تمكنت فرق الحماية المدنية، على الساعة 11:03، من انتشال جثة شاب يبلغ من العمر 19 سنة، بعد أيام من عمليات البحث التي انطلقت منذ 2 يوليو الجاري إثر تعرضه للغرق بشاطئ تيشي وسط، ببلدية دائرة تيشي. وتم تحويل جثمان الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى المحلي.

وبولاية بومرداس، لا تزال فرق الغطس التابعة للحماية المدنية تواصل عمليات البحث عن شخص مفقود إثر حادث غرق بشاطئ قورصو، مع تسخير جميع الإمكانيات البشرية والمادية لإنجاح العملية والوصول إلى المفقود في أسرع وقت. وفي حادث منفصل بالولاية نفسها، تدخلت مصالح الحماية المدنية، لإسعاف شخص تعرض لصعقة كهربائية بحي الحمري، ببلدية دائرة يسر، غير أن الضحية فارق الحياة بعين المكان، قبل أن يتم تحويل جثمانه إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى المحلي.

■ ق. م

■ ع. ع

موازة مع استمرار البحث عن مفقود بشاطئ قورصو

وفاة غريق في بجاية وصعقة كهربائية تؤدي بحياة شخص ببومرداس

